الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة العربي التبسي- تبسة / الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

Université Larbi Tébessi -Tébessa
Faculté des Sciences Economiques et des Sciences Commerciales et des Sciences de Gestion

قسم علوم المالية والمحاسبة

مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثانية علوم مالية ومحاسبة موسومة بـ:

منهجية البحث العلمي 02

من اعداد الدكتورة:
ياسمينة عمامرة

السنة الجامعية 2019/2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة العربي التبسي- تبسة / الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
Université Larbi Tébessi -Tébessa
Faculté des Sciences Economiques et des Sciences Commerciales et des Siences de Gestion

المجلس العلمي للكلية

رقم:.....463..../ م ع /ك ع اق تج ع ت/ ج ع ت/ 2018

تبسة في:.....24 ديسمبر 2018.....

مستخرج من محضر المجلس العلمي للكلية
جلسة 19 ديسمبر 2018

بناء على محضر المجلس العلمي لكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير المنعقد بتاريخ التاسع عشر من شهر ديسمبر عام ألفين وثمانية عشر **(2018/12/19)**، في دورته العادية الأولى- الجلسة الثانية، والمتضمن قبول تحكيم المطبوعة الموسومة بـــ: " **منهجية البحث العلمي 02** " موجهة لطلبة السنة الثانية **شعبة "علوم مالية و محاسبة"**من طرف الدكتورة: **عمامرة ياسمينة** أستاذ محاضر "أ" قسم المالية والمحاسبة والتي تمت إحالتها للتحكيم من طرف المجلس العلمي للكلية على ثلاثة خبراء وهم الأساتذة المذكورين أدناه:

- **أ.د.بوريش هشام** – **أستاذ تعليم عالي** – **جامعة باجي مختار– عنابة.**
- **د. بخوش مديحة** – **أستاذ محاضر قسم أ** – **جامعة العربي التبسي – تبسة.**
- **د. شتوح نورالدين** – **أستاذ محاضر قسم أ** – **جامعة العربي التبسي – تبسة.**

سلمت هذه الشهادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

رئيس المجلس العلمي

رئيس المجلس العلمي للكلية

د. براهمي زرزور

جامعة العربي التبسي تبسة ★ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ★ المجلس العلمي

Adresse: Route de Constantine BP 12002 Tébessa Algérie Conseil Scientifique de la Faculté des Sciences Economiques et Commerciales et des Sciences de Gestion Téléfax : +213 037 58 18 80 Email : csfscecout@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة العربي التبسي- تبسة / الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
Université Larbi Tébessi -Tébessa
Faculté des Sciences Economiques et des Sciences Commerciales et des Siences de Gestion

المجلس العلمي للكلية

رقم:.....05..... / م ع /ك ع اق تج ع ت/ ج ع ت/ 2018 تبسة في:.....05 مارس 2019.....

مستخرج من محضر المجلس العلمي للكلية
جلسة 28 فيفري 2019

بناء على محضر المجلس العلمي لكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير المنعقد بتاريخ الثامن و العشرين من شهر فيفري عام ألفين وتسعة عشر **(2019/02/28)**، في دورته العادية الثانية– الجلسة الأولى، والمتضمن قبول تحكيم المطبوعة الموسومة بـــ: " **منهجية البحث العلمي 02** " موجهة لطلبة السنة الثانية **شعبة**""**علوم مالية و محاسبة**"من طرف الدكتورة: **عمامرة ياسمينة** أستاذ محاضر "أ" قسم المالية والمحاسبة والتي تمت إحالتها للتحكيم من طرف المجلس العلمي للكلية على ثلاثة خبراء وهم الأساتذة المذكورين أدناه:

- أ.د.بوريش هشام – أستاذ تعليم عالي – جامعة باجي مختار– عنابة.
- د. بخوش مديحة – أستاذ محاضر قسم أ – جامعة العربي التبسي – تبسة.
- د. شتوح نورالدين – أستاذ محاضر قسم أ – جامعة العربي التبسي – تبسة.

وبناءا على نتيجة التحكيم الإيجابية . فقد وافق أعضاء المجلس العلمي للكلية على قبول المطبوعة واعتمادها كمرجع علمي لطلبة العلوم الإقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير.

سلمت هذه الشهادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

رئيس المجلس العلمي

رئيس المجلس العلمي للكلية

د. براهمي زرزور

محاضرات في منهجية البحث العلمي 02

السداسي: الثالث

وحدة التعليم: المنهجية

المادة: منهجية 02

المعامل: 01

الرصيد: 01

أهداف التعليم: اكتساب مهارة علمية في اعداد البحوث الصفية التي يدرسها الطالب في كل المواد، وكل التخصصات، وكذا مشروع التخرج " تقرير التربص" لطلبة الليسانس.

المعارف المسبقة المطلوبة: منهجية 01

محتوى المادة:

- منهجية اعداد مشاريع التخرج؛
- مقدمة البحث وخطة البحث؛
- تحرير مضمون البحث؛
- التهميش، المراجع؛
- ملاحق البحث؛
- فهرس البحث؛
- اعداد الاستبيانات.

طريقة التقييم: امتحان 100%

المراجع:

- المشهداني خالد، مناهج البحث العلمي، دار أيام للنشر، عمان، 2013.
- قنيبدلي ع.ا، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار ميسرة للنشر والتوزيع، 2012.

الفصل التمهيدي: المنهجية والبحث العلمي

أولا: نشأة البحث العلمي

يرتبط البحث العلمي في تاريخه العتيق بمحاولة الإنسان الدائبة للمعرفة وفهم الكون الذي يعيش فيه، وقد ظلت الرغبة في المعرفة ملازمة للإنسان منذ المراحل الأولى لتطور الحضارة. وعندما حمل المسلمون العرب شعلة الحضارة الفكرية للإنسان؛ ووضعوها في مكانها السليم، كان هذا إيذاناً ببدء العصر العلمي القائم على المنهج السليم في البحث؛ فقد تجاوز الفكر العربي الإسلامي الحدود التقليدية للتفكير اليوناني، وأضاف العلماء العرب المسلمون إلى الفكر الإنساني منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة والتجريب، بجانب التأمل العقلي، كما اهتموا بالتحديد الكمي واستعانوا بالأدوات العلمية في القياس. وفي العصور الوسطى بينما كانت أوربا غارقة في ظلام الجهل كان الفكر العربي الإسلامي يفجر – في نقلة تاريخية – كبرى ينابيع المعرفة.

ثم نقل الغربُ التراثَ الإسلامي، وأضاف إليه إضافات جديدة حتى اكتملت الصورة وظهرت معالم الأسلوب العلمي السليم، في إطار عام يشمل مناهج البحث المختلفة وطرائقه في مختلف العلوم، التطبيقية والإنسانية [1]

فقد تمثل المسلمون المنهجية في بحوثهم ودراساتهم في مختلف جوانب المعرفة والمنهجية التي اختطوها لأنفسهم تلتقي كثيرا بمناهج البحث الموضوعي في عصرنا، وشهد بذلك بعض المستشرقين الذين كتبوا مؤلفات يشيدون فيها بما يتمتع به العلماء المسلمون من براعة فائقة في منهج البحث والتأليف.

كما أن الدراسات المقارنة للمنهج العلمي الحديث والمنهج الذي سار عليه المسلمون في مجال علوم الطبيعة والكون أثبتت أن المنهج العلمي الحديث وأسلوب التفكير المنطقي قد توفر لدى علماء المسلمين في بحوثهم واكتشافاتهم في مجال الطب والكيمياء والصيدلة وعلوم الكون وبقية فروع العلم التطبيقي[2]

وبالتالي تبين إسلامية وعربية البحث العلمي من حيث النشأة والبداية والسبق.

---

[1] محمد زيان عمر، **البحث العلمي: مناهجه وتقنياته**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2002، ص: 10.

[2] هدى عباس قنبر، **محاضرة منهج البحث الإسلامي**، متاح على الموقع: www.ircoedu.uobaghdad.edu، 2018/09/15.

ثانيا: مفهوم البحث العلمي

1- تعريف البحث العلمي

ليس من اليسير أن نحصر كل التعريفات التي أطلقت على مفهوم "البحث العلمي "؛ حيث تعددت تلك التعريفات وتنوعت؛ تبعا لأهدافه ومجالاته ومناهجه؛ ولكن معظم تلك التعريفات تلتقي حول التأكيد على دراسة مشكلة ما بقصد حلها؛ وفقا لقواعد علمية دقيقة؛ وهذا يعطي نوعا من الوحدة بين البحوث العلمية رغم اختلاف حيادتيها وتعدد أنواعها.

وقد تناول العديد من الباحثين مفهوم البحث العلمي، كما اختلفت مداخلهم وتباينت اتجاهاتهم حول هذا المفهوم، فكل واحد منهم قد نظر إليه من زاويته الخاصة وحسب ميوله أو قناعته العلمية.

وعند تناول مصطلح (البحث العلمي) ويلاحظ أنه يتكون من كلمتين هما (البحث) و (العلمي).

- **البحث لغة:** فهو مصدر الفعل الماضي (بَحَثَ) ومعناه: "تتبع، سأل، تحري، تقصى، حاول، طلب " وبهذا يكون معنى البحث هو: طلب وتقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور، وهو يتطلب التنقيب والتفكير والتأمل؛ وصولاً إلى شيء يريد الباحث الوصول إليه قال الله تعالى: "فبعث الله غراباً يبحث في الأرض" سورة المائدة: 131.

- **البحث اصطلاحا:** هو دراسة مبنيّة على تقصٍ وتتبّع لموضوع مُعيّن وفق منهج خاص لتحقيق هدف مُعيّن من إضافة جديد أو جمع متفرّق أو ترتيب مُختلط أو غير ذلك من أهداف البحث العلمي.

- **العلمي:** فهي كلمة منسوبة إلى العلم، والعلم(Science): يعني المعرفة والدراية وإدراك الحقائق والعلم في طبيعته " طريقة تفكير وطريقة بحث أكثر مما هو طائفة من القوانين الثابتة ". وهو منهج أكثر مما هو مادة للبحث فهو "منهج لبحث كل العالم الأمبريقي المتأثر بتجربة الإنسان وخبرته".

- أما **العلم** في منهجه فهو:" المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والتجريب، وأما في غايته فهو الذي يتم بهدف تحديد طبيعة وأصول الظواهر التي تخضع للملاحظة والدراسة؛ فهدفه صوغ القوانين لأنه ليس بحثا يجد في طلب الحقيقة العظمى النهائية؛ وإنما هو فقط أسلوب في التحليل يسمح للعالم بالوصول إلى قضايا مصاغة صوغاً دقيقاً "[1]

وعبارة البحث العلمي مصطلح مترجم عن اللغة الإنجليزية "Scientific Researc"، فالبحث العلمي يعتمد على الطريقة العلمية، والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة الموضوعة في الملاحظة

[1] قاموس ويبستر الجديد للقرن العشرين، باللغة الانكليزية، نقلا عن كتاب **أساليب البحث العلمي**، كامل المغربي، الطبعة الأولى، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002، ص: 15.

وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات، وبالتالي فهو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق الاستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة.

ومنه يمكن أن نستنتج خصائص البحث العلمي من خلال التعاريف السابقة، وهي كما يلي[1]:

– البحث العلمي بحث موضوعي؛

– البحث العلمي بحث تفسيري لأنه يهتم بتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة متسلسلة ومترابطة من المفاهيم تدعى النظريات؛

– البحث العلمي يتميز بالعمومية في دراسة وتحليل الظواهر معتمدا في ذلك على العينات؛

– البحث العلمي بحث منظم ومضبوط لأنه يقوم على المنهجية العلمية بمفهومها الضيق والواسع، الأمر الذي يجعل البحث العلمي أمر موثوق به في خطواته ونتائجه.

2- أهمية البحث العلمي

أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى؛ حيث أصبح العالم في ســـباق محموم للوصـــول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره.

حيث أن البحث العلمي يعتبر الدعامة الأســاســية للاقتصــاد والتطور، والبحث العلمي يعد ركنا أساسيا من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة كما يعد أيضا السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها ترجع إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، ومع أن البحوث تحتاج إلى وسائل كثيرة معقدة وتغطي أكثر من مجال علمي وتتطلب الأموال الطائلة؛ إلا أن الدول المدركة لقيمة البحث العلمي ترفض أي تقصـــير نحوه؛ لأنها تعتبر البحوث العلمية دعائم أساسية لنموها وتطورها، وتظهر أهميته فيما يلي[2]:

– تزداد أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول عليه؛ ولاسيما المتقدمة منها لمدى إدراكها لأهميته في استمرار تقدمها وتطورها، وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها؛

---

[1] محمد زيان عمر، **مرجع سابق**، ص: 11.

[2] السراج المنير، **أهمية البحث العلمي**، مكتبة منير لمدونة السراج المنير، متاح على الرابط: https://100mounir.blogspot.com، 2018/09/16

– يساعد على إضافة المعلومات الجديدة ويساعد على إجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف استمرار تطورها؛

– يفيد البحث العلمي في تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه وعن الظواهر التي نحياها وعن الأماكن الهامة والشخصيات، ويفيد أيضا في التغلب على الصعوبات التي قد نواجهها سواء كانت سياسية أو بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية وغير ذلك؛

– يفيد الإنسان في تقصي الحقائق التي يستفيد منها في التغلب على بعض مشاكله كالأمراض والأوبئة، أو في معرفة الأماكن الأثرية، أو الشخصيات التاريخية، أو في التفسير النقدي للآراء والمذاهب والأفكار، وفي حل المشاكل الاقتصادية والصحية والتعليمية والتربوية والسياسية وغيرها، ويفيد في تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها عن طريق الوصول إلى تعميمات وقوانين عامة كلية؛

– يجعل الدول تتطور بسرعة هائلة وتتغلب على كل المشكلات التي تواجها بطرق علمية ومرجع ذلك أن تأثير البحث العلمي في حياة الإنسان ينبع من مصدرين هما: الانتفاع بفوائد تطبيقية، والأسلوب العلمي الذي يبنى عليه جميع المكتشفات والمخترعات؛

– تطوير المجتمعات الإنسانية المعاصرة على اختلاف مواقعها في سلم التقدم الحضاري؛

– يسهم في العملية التجديدية التي تمارسها الأمم والحضارات لتحقيق واقع عملي يحقق سعادتها ورفاهيتها من خلال إحياء المواضيع (والأفكار) القديمة وتحقيقها تحقيقاً علمياً دقيقاً، وبالتالي تطويرها للوصول إلى اكتشافات جديدة؛

– يسمح البحث العلمي اجتماعيا بفهم جديد للماضي في سبيل انطلاقة جديدة للحاضر ورؤيا استشرافية للمستقبل.

3- أركان البحث العلمي

للبحث العلمي ثلاثة أركان لا يقوم إلا عليها وكل واحد منها يُمثّل أمراً مُهمّاً في ظهوره بالمظهر الذي ينبغي أن يكون عليه وهي: الموضوع، المنهج والشكل.

4- خطوات البحث العلمي

بناءً على التعريفات السابقة؛ يتبين أن البحث العلمي يتألف من مجموعة خطوات تتمثل في الشعور بالمشكلة أو بسؤال يحير الباحث، فيضع لها حلولاً محتملة هي الفروض، ثم تأتي بعد ذلك خطوة اختبار صحة الفروض والوصول إلى نتيجة محددة، ومن الطبيعي أن يتخلل هذه الخطوات الرئيسية عدة خطوات إجرائية، مثل تحديد المشكلة، جمع البيانات التي تساعد في اختيار الفروض المناسبة، وكذلك

البيانات التي تستخدم في اختيار الفروض والوصول إلى تعميمات واستخدام هذه التعميمات تطبيقياً ... وهكذا يسير البحث العلمي على شكل خطوات أو مراحل لكي تزداد عملياته وضوحاً، إلا أن هذه الخطوات لا تسير باستمرار بنفس التتابع ولا تؤخذ بطريقة جامدة، كما أنها ليست بالضرورة مراحل فكرية منفصلة فقد يحدث كثيراً من التداخل بينها وقد يتردد الباحث بين هذه الخطوات عدة مرات، كذلك قد تطلب بعض المراحل جهداً ضئيلا بينما يستغرق البعض الآخر وقتاً أطول ... وهكذا يقوم استخدام هذه الخطوات على أساس من المرونة والوظيفية ... [1]

ثالثا: مناهج البحث العلمي

1- مفهوم المنهج

ترجمة كلمة منهج باللغة الإنجليزية: Method ونظائرها في اللغات الأوربية ترجع إلى أصل يوناني يعني البحث أو النظر أو المعرفة، والمعنى الاشـــتقاقي لها يدل على الطريقة أو المنهج الذي يؤدي إلى الغرض المطلوب.

ويقصد بالمنهج الطريق أو المسلك (في مجال اللغة)، وهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة، فهو مجمل الإجراءات والعمليات الذهنية التي يقوم بها الباحث لإظهار حقيقة الأشـــياء أو الظواهر التي يدرسها ويمكن أيضا أن نعتبر بأنّ المنهج هو موقف أمام الموضوع ونتحدث في هذه الحالة مثلا على المنهج التجريبي والمنهج الوصـــفي، وإنّ كلمة المنهج تعني أيضـــا اللّجوء إلى أنماط تحليلية خاصة بفروع علمية مميزة.[2]

2- الفرق بين المنهج والمنهجية

باعتبار المنهجية فرع من فروع الإيبستمولوجيا (علم المعرفة) تختص بدراسة المناهج أو الطرق التي تسمح بالوصول إلى معرفة علمية للأشياء والظواهر، الا أن هناك من يجعل مفهوم المنهج مرادف لمفهوم المنهجية فهل المنهج هو المنهجية؟

المنهج هو ذلك الطريق أو الأســـلوب الذي يختاره الباحث من بين عدة طرق وأســـاليب علمية (المناهج) بما يتناسب مع موضوع بحثه، وذلك لمعالجة إشكاليته وفق خطوات بحث محددة من أجل

---

[1] سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط، **خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**، دار الكتب والوثائق العراقية، فيفري 2017، العدد 13، ص ص: 11-13.

[2] منذر الضامن، **أساسيات البحث العلمي**، دار ميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، الطبعة الأولى، ص: 30.

الوصـول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج بشـأنـــــها، ولذلك يمكن القول أن المنهجية أشـمل من علم المناهج الذي هو جزء أسـاسـي منها، فهو يظهر أسـاسـا في كيفية معالجة الموضـوع على مسـتوى المتن وخطة البحث وهما من أجزاء البحث، أما المنهجية فهي تهتم بكل أجزاء وأقســام البحث العلمي من خلال بيان عناصرها وشروطها والقواعد التي تحكمها، فضـلا عن المسائل المتعلقة بالشكل مثل : كيفية التوثيق في الهامش، كيفية توثيق قائمة المراجع، علامات الوقف، ...[1]

إن معنى منهجية البحث العلمي كعملية أو نشاط فكري (الاستقراء وتفسير الواقع) يختلف عن مسألة المناهج المنطقية، كما إن مضمون المنهجية كأسلوب تنظيم وتصوير شامل لأجزاء البحث العلمي والالتزام بتنفيذها مرحلة تلو الأخرى.

كما إنّ المنهجية بمفهومها الواســـع هي فلســـفة البحث العلمي والفكر المتبع في الأبحاث العلمية، والغاية من تعريف الطالب بالمنهجية كأســـلوب عام تهدف إلى تجنبه من الوقوع في الأخطاء " التي يقع فيها عادة " الباحث المبتدئ.

3- أسس المنهجية العلمية (الطريقة العلمية)

تتمثل في مجموعة من الخصائص تعد أبرز وأهم وسائل الباحث في اكتشاف حقائق العالم المحيط به، لما تتضمنه من سمات الانضباط والتنظيم والدقة وفق تلك الإجراءات/ الخطوات الواضحة والمحددة بدقة تتوج بالوصول الى نتائج يمكن لأي باحث إتباع خطواتها، وإعادة تكرارها. لكونها تستند على أسس منهجية موحدة يمكن إجمالها في الآتي[2]:

- تقوم المنهجية العلمية على إجراءات أي خطوات منظمة ومنضبطة لا تقبل باللاترتيب ولا تقنع بالمصادفة أو بالأحداث التي تقع عرضا؛

- تعتمد المنهجية العلمية على إجراءات علمية واقعية وموضوعية، فالباحث العلمي عليه ألاَّ يقنع بآرائه الذاتية ولا الأحكام المسبقة حول الموضوع المدروس، وألاَّ يتمسك بنتائج أو فروض لم يثبت الاختبار أي التجريب صحتها وصدقيتها؛

- إن الإجراءات المنهجية العلمية تقوم على التصحيح الذاتي، فمن أهم ميزات البحث العلمي اكتشاف أية نتائج غير صحيحة في الوقت الملائم، والعمل على تلافي (تفادي) الخطأ، بقدر ما هو مستطاع للقدرة الباحث كبشر؛ أو بعبارة أخرى تصبح نتائج وإجراءات البحث عرضة للتدقيق والمراجعة والتقويم (بمعنى

---

[1] محمد زيان عمر، **مرجع سابق**، ص: 13.

[2] رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، الطبعة الأولى، ص: 24.

التصحيح والنقد)، ليس فقط من جانب الباحث نفسه ولكن أيضا من طرف أعضاء المجموعة البحثية في تخصصه التي ينتمي إليها، أو التي لا يكون منتميا إليها على حد سواء.

4- تصنيفات مناهج البحث العلمي

4-1-المنهج التاريخي

4-1-1- تعريف المنهج التاريخي

هو إعادة للماضي بواسطة جمع الأدلة وتقويمها، ومن ثم تمحيصها وأخيراً تأليفها؛ ليتم عرض الحقائق عرضاً صحيحاً في مدلولاتها وفي تأليفها، وحتى يتم التوصل إلى استنتاج النتائج ذات البراهين العلمية الواضحة.

والبحث التاريخي هو الذي يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث الماضي ويدرسها ويفسرها ويحللها على أسس علمية منهجية ودقيقة؛ بقصد التوصل إلى حقائق وتعميمات تساعدنا في فهم الحاضر على ضوء الماضي والتنبؤ بالمستقبل.

فهو المنهج المعني بوصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفاً كيفياً، يتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، والاستناد على ذلك الوصف في استيعاب الواقع الحالي، وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة[1].

4-1-2-أهمية المنهج التاريخي

يمكن إبراز أهمية هذا المنهج في الآتي[2]:

- استخدام المنهج التاريخي في حل مشكلات معاصرة على ضوء خبرات الماضي؛
- يساعد على إلقاء الضوء على اتجاهات حاضرة ومستقبلية؛
- يؤكد الأهمية النسبية للتفاعلات المختلفة التي توجد في الأزمنة الماضية وتأثيرها؛
- يتيح الفرصة لإعادة تقييم البيانات بالنسبة لفروض معينة أو نظريات أو تعميمات ظهرت في الزمن الحاضر دون الماضي.

---

[1] حسن عثمان، **منهج البحث التاريخي**، دار المعارف للنشر، القاهرة، 2000، الطبعة الثانية، ص: 15.

[2] سامية محمد جابر، **منهجيات البحث الاجتماعي**، دار المعرفة، القاهرة، 2000، ص: 245.

4-1-3- خطوات تطبيق المنهج التاريخي

أ- **توضيح مشكلة البحث:** ويتم هذا التحديد وفق نسقين محددين: البعد المكاني، البعد الزماني، ويشترط في مشكلة البحث توافر شروط، كأهميتها ومناسبة المنهج التاريخي لها، وتوافر الإمكانات اللازمة وأهمية النتائج التي سيتوصل إليها الباحث.

ب- **جمع البيانات اللازمة:** مع ضرورة التمييز بين نوعي المصادر الأولية والثانوية، حيث أن المصادر الأولية تتمثل في السجلات، الوثائق، الآثار. والمصادر الثانوية تتمثل في الصحف والمجلات، شهود العيان، المذكرات والسير الذاتية، الدراسات السابقة، الكتابات الأدبية، الأعمال الفنية، القصص، القصائد، الأمثال، الأعمال والألعاب والرقصات المتوارثة، التسجيلات الإذاعية والتلفزيونية، أشرطة التسجيل وأشرطة الفيديو، لنشرات، الكتب، والدوريات، الرسومات التوضيحية، الخرائط.

ج- تسجيل نتائج البحث وتفسيرها: وهذه الخطوة تتطلب من الباحث أن يعرض النتائج التي توصل إليها البحث تبعاً لأهداف أو أسئلة البحث مع مناقشتها وتفسيرها. وغالباً ما يتبع الباحث عند كتابة نتائج بحثه ترتيب زمني أو جغرافي أو موضوعي يتناسب ومشكلة البحث محل الدراسة.

د- ملخص البحث: وهذه هي الخطوة الأخيرة من خطوات المنهج التاريخي، وتتطلب أن يعرض الباحث ملخصاً لما تم عرضه في الجزء النظري والميداني في البحث، كما يقدم توصيات البحث التي توصل إليها، ومقترحات لبحوث مستقبلية[1].

4-1-4-مزايا وعيوب المنهج التاريخي

يمكن عرض أهم مزايا وعيوب المنهج التاريخي فيما يلي:[2]

أ-**مزايا المنهج التاريخي:** من أهمها ما يلي:

- يعتمد المنهج التاريخي الأسلوب العلمي في البحث، فالباحث يتبع خطوات الأسلوب العلمي مرتبة، وهي: الشعور بالمشكلة، تحديدها، صياغة الفروض المناسبة، مراجعة الكتابات السابقة، تحليلا لنتائج وتفسيرها وتعميمها؛

- اعتماد الباحث على المصادر الأولية والثانوية لجمع البيانات ذات الصلة بمشكلة البحث لا يمثل نقطة ضعف في البحث إذا ما تم القيام بالنقد الداخلي والنقد الخارجي لهذه المصادر.

ب-عيوب المنهج التاريخي: من أهمها ما يلي:

---

[1] حسن عثمان، **مرجع سابق**، ص ص: 45-47.

[2] ميمونة مرغني حمزة، **دراسات في منهجية البحث التاريخي**، دار الخليج، الرياض، 2010، ص ص: 113-114.

– أن المعرفة التاريخية ليست كاملة، بل تقدم صورة جزئية للماضي؛ نظراً لطبيعة هذه المعرفة المتعلقة بالماضي، ولطبيعة المصادر التاريخية وتعرضها للعوامل التي تقلل من درجة الثقة بها، من مثل: التلف والتزوير والتحيز؛

– صعوبة تطبيق الأسلوب العلمي في البحث في الظاهرة التاريخية محل الدراسة؛ نظراً لأن دراستها بواسطة المنهج التاريخي يتطلب أسلوباً مختلفاً وتفسيراً مختلفاً؛

– صعوبة تكوين الفروض والتحقق من صحتها؛ وذلك لأن البيانات التاريخية معقدة، إذ يصعب تحديد علاقة السبب بالنتيجة؛

– صعوبة إخضاع البيانات التاريخية للتجريب، الأمر الذي يجعل الباحث يكتفي بإجراء النقد بنوعية الداخلي والخارجي؛

– صعوبة التعميم والتنبؤ؛ وذلك لارتباط الظواهر التاريخية بظروف زمنية ومكانية محددة يصعب تكرارها مرة أخرى من جهة، كما يصعب على المؤرخين توقع المستقبل.

4-2- المنهج الوصفي

يقوم هذا المنهج على وصف بيانات حول ظواهر أو غيرها من الخصائص المتعلّقة بالسكان التي تقوم عليها الدراسة، كما يضع إجابات للتساؤلات التي يطرحها البحث، والتي تبدأ بمن أو كيف أو أين وغيرها، أمّا الفكرة الكامنة للمنهج الوصفي فتقوم على عرض ودراسة عدد من الحسابات الإحصائية، مثل التردد والمتوسّط الحسابي، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداماً من قبل الباحثين، وذلك بسبب النتائج الدقيقة التي يقدمها، كما يساعد في التعرّف على أسباب حدوث معضلة البحث[1].

4-2-1-أنواع الدراسات الوصفية

أ- **الدراسات المسحية:** وهي التي تحاول تحليل وتفسير وعرض واقع ظاهرة ما (مشكلة الدراسة)، أو تحاول تحليل محتوى الوثائق للوصول إلى نتائج أو تعميمات تتعلق بالواقع، ومن أنواع الدراسة المسحية فعديدة ومنها المسح المدرسي، وتحليل المضمون، ودراسات الرأي العام.

ب- **دراسة العلاقات:** وهي التي تقوم على وصف العلاقة بين الظاهرة وغيرها من الظواهر، والعوامل الخارجيّة المرتبطة بها. ومن أمثلتها دراسة الحالة.

[1] حازم شوقي محمد محمد الطنطاوي، **المنهج الوصفي**، بحث مقدم الى الدراسات العليا، جامعة بنها، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، 2016، ص: 02.

ت- **الدراسات الارتباطية:** تقوم على توضيح العلاقات بين متغيّرات الدراسة، بهدف تحديد درجة الارتباط بين المتغيرات وعرضها بطريقة رقميّة، وتتراوح درجات الارتباط الناتجة في معظم الأبحاث ما بين -1 و+1.

ث- **الدراسات التطويرية:** تقوم على دراسة التغيرات التي تحدث في بعض المتغيرات نتيجة لمرور الزمن من خلال قياس المتغير موضوع الدراسة أكثر من مرة في نفس المجموعة من الأفراد (دراسة طويلة)، أو عند أفراد من مستويات مختلفة في وقت واحد لمرة واحدة (دراسة مستعرضه)[1].

4-2-2-خطوات تطبيق المنهج الوصفي

يسير الأسلوب الوصفي باعتباره أحد أساليب البحث العلمي وفق الخطوات الرئيسة للبحث العلمي وهي كما يلي[2]:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها وجمع معلومات عنها؛
- صياغة مشكلة البحث على شكل سؤال أو أكثر؛
- وضع فرضية أو فرضيات كحلول مبدئية للمشكلة، توجه البحث نحو اختبار هذه الحلول؛
- وضع المسلمات التي سوف يبنى الباحث عليها دراساته؛
- اختبار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح لحجم العينة وأسلوب اختيارها؛
- يختار الباحث أدوات البحث التي سيستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة وذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث؛
- جمع البيانات والمعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة منظمة وواضحة؛
- الوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها واستخلاص التعميمات؛
- صياغة توصيات البحث.

4-2-4-مزايا وعيوب المنهج الوصفي

يمكن عرض مختلف مزايا وعيوب المنهج الصفي فيما يلي[3]:

أ- مزايا المنهج الوصفي

---

[1] ميمونة مرغني حمزة، **مرجع سابق**، ص: 116.

[2] نوزاد حسن أحمد، **المنهج الوصفي**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص: 159.

[3] محمد أحمد السيرتي، **منهج البحث العلمي**، محاضرات بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، كلية العلوم الاقتصادية والمالية الإسلامية، الترم الثاني، 1437هـ، ص: 33.

– يساعد المنهج الوصفي في إعطاء معلومات حقيقية دقيقة تساعد في تفسير الظواهر الإنسانية والاجتماعية؛

– اتساع نطاق استخدام المنهج الوصفي لتعدد الطرق المتاحة أمام الباحث عند استخدام المنهج الوصفي، مثل أسلوب المسح، تحليل العمل، الدراسات المقارنة أو تحليل المضمون؛

– يقدم المنهج الوصفي توضيحا للعلاقات بين الظواهر كالعلاقة بين السبب والنتيجة، بما يمكن الإنسان من فهم الظواهر بصورة أفضل؛

– يتناول المنهج الوصفي الظواهر كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث في التأثير على مسارها، مما يعطي نتائج أكثر واقعية.

ب–عيوب المنهج الوصفي

– حدوث تحيّز لدى الباحثين حول كيفية اختيار مصادر محددة لجمع البيانات وتفضيله لبعض منها؛

– يقوم المنهج الوصفي على دراسة معضلة مرتبطة بزمان ومكان محدّد، ممّا يصعب تعميم نتائج البحث؛

– احتمالية حصول الباحثين على معلومات خاطئة، عفوية أو غير عفويّة في مصادر جمع المعلومات؛

– محدوديّة التنبّؤ في المنهج الوصفي، وذلك بسبب تعرّض معضلة البحث لعدد من العوامل التي تغيّر منها أو تسبّب تطوّرها.

4–3–المنهج التجريبي

للمنهج التجريبي أثر واضح في تقدم العلوم الطبيعية والذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع)، وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي أحرزها علماء السلوك من تطبيقهم للمنهج التجريبي إلا أن هنالك عقبات كثيرة لا تزال تقلل من أثره في تقدم العلوم السلوكية ، ومن أهم هذه العقبات على الإطلاق تعقد الظاهرة الإنسانية وصعوبة ضبط المتغيرات ذات الأثر عليها مما يزيد بالتالي في صعوبة قياس اثر السبب على النتيجة، لذا لجأ علماء المنهجية للبحث عن منهج أكثر ملائمة للظاهرة الإنسانية فطبقوا المنهج الحقلي والذي يتطلب من الباحث معايشة الظاهرة المدروسة، لكن بالرغم من أن المنهج الحقلي يتميز بشمولية النظرة للمتغيرات ذات الأثر، إلا أنه لا يصلح ليكون بديلاً عن المنهج التجريبي وذلك لعدم توافر ضبط المتغيرات من جانب، ولأنه يعني بالحاضر ودراسة الوقائع فقط دون محاولة لدراسة المستقبل وماذا يؤول إليه الأمر من جانب آخر.

4–3–1–تعريف البحث التجريبي

البحث التجريبي هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقعة أو الظاهرة التي تكون موضوع للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع والظاهرة، وملاحظة تتم تحت ظروف

مضبوطة لإثبات الفروض ومعرفة العلاقة السببية، ويقصد بالظروف المضبوطة إدخال المتغير التجريبي إلى الواقع وضبط تأثير المتغيرات الأخرى، وبعبارة أخرى يمكن تعريفه على النحو الموالي[1]:

- استخدام التجربة في إثبات الفروض، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب؛

- المصطلحات المتعلقة بالعوامل المؤثرة: تعبر العوامل المؤثرة على جميع العوامل التي تؤثر على الموقف، العامل المستقل (العامل أو المتغير التجريبي) فهو العامل الذي نريد أن نقيس مدى تأثيره على الموقف، العامل التابع (العامل أو المتغير الناتج) فهو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل، وضبط العوامل هي إبعاد أثر جميع العوامل الأخرى عدا العامل التجريبي بحيث يتمكن الباحث من الربط بين العامل التجريبي وبين العامل التابع أو الناتج.

- المصطلحات المتعلقة بمجموعة الدراسة وهي: المجموعة التجريبية وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي (المستقل) لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها، المجموعة الضابطة وهي التي لا تتعرض للمتغير التجريبي، وتكون تحت ظروف عادية، وفائدة هذه المجموعة للباحث أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ناتجة عن المتغير التجريبي التي تعرضت له المجموعة التجريبية وهي أساس الحكم ومعرفة النتيجة.

4-3-2-أنواع التجارب

تتنوع التجارب حسب طريقة إجرائها، وفيما يلي توضيح لهذه الأنواع[2]:

أ- التجارب المعملية وغير المعملية: التجارب المعملية هي التي تتم داخل المختبر أو المعمل في ظروف صناعية خاصة تصمم لأغراض التجارب، ويتميز هذا النوع من التجارب بالدقة وسهولة إعادة إجراء التجربة أكثر من مرة للتأكد من صحة النتائج، أما التجارب غير المعملية فتتم في ظروف طبيعية خارج المختبر، وغالباً ما تجرى على الأفراد ومجموعات من الناس حيث يصعب إدخالهم المختبر، ونظراً لكونها تتم في ظروف طبيعية فهي أكثر صعوبة وأقل دقة.

ب- تجارب تجرى على مجموعة واحدة وتجارب تجرى على أكثر من مجموعة: حيث تجرى على مجموعة واحدة من الأفراد لمعرفة أثر عامل مستقل معين عليها، وتدرس حالة الجماعة قبل وبعد تعرضها لتأثير هذا العامل المستقل أو التجريبي عليها، فيكون الفرق في الجماعة قبل وبعد تأثرها بالعامل التجريبي ناتجاً عن هذا العامل.

---

[1] بركات محمد مراد، **المنهج التجريبي عند ابن سينا**، دار العالم العربي، القاهرة، 2009، ص: 08.

[2] محمد أحمد السيرتي، **مرجع سابق**، ص ص: 41-42.

ت- تجارب قصيرة وتجارب طويلة: قد تكون التجارب طويلة تحتاج لوقت طويل كأن تّدرس تأثير التقلبات الجوية على مادة معينة، أو أثر خضوع الوالدين لبرامج التوجيه التربوي على تعديل سلوك ابنائهم المراهقين، ومثل هذه التجارب تتطلب وقتاً طويلاً يتحدد بالفترة اللازمة لمرور التقلبات الجوية أو الفترة اللازمة لبرامج التوجيه التربوي.

4-3-3-تطبيق المنهج التجريبي

يتم تطبيقه عندما يكون الهدف من البحث التنبؤ بالمستقبل حول أي تغيير إصلاحي يجب تطبيقه على الظاهرة المدروسة سواء كان تغييراً وقائياً أو تغييراً علاجياً، وتختلف خطوات تطبيق المنهج التجريبي باختلاف تصميمه، ويمكن تصميم البحث عبر عدة خطوات هي كما يلي[1]:

- تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منه بشكل عشوائي تتفق في المتغيرات الخارجية المراد ضبطها؛
- اختبار عينة البحث اختباراً قبلياً في موضوع البحث؛
- تقسيم عينة البحث تقسيماً عشوائياً ‘إلى مجموعتين؛
- اختيار إحدى المجموعات عشوائياً لتكون المجموعة الضابطة والأخرى المجموعة التجريبية؛
- تطبيق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية وحجبه عن المجموعة الضابطة؛
- اختبار عينة البحث في موضوع التجربة اختباراً بعدياً؛
- تحليل المعلومات وذلك بمقارنة نتائج الاختبارين قبل وبعد؛
- تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه؛
- تلخيص البحث وعرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وما يوصي به من توصيات.

4-3-4-مميزات وعيوب المنهج التجريبي

من أهم مميزات وعيوب المنهج التجريبي ما يلي[2]:

أ- مميزات المنهج التجريبي

- بواسطة هذا المنهج يمكن الجزم بمعرفة أثر السبب على النتيجة لا عن طريق الاستنتاج كما هو بالبحث السببي المقارن؛
- هو المنهج الوحيد الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ذات الأثر على المتغير التابع؛
- أن تعدد تصميمات هذا المنهج جعله مرن يمكن تكيفه إلى حد كبير إلى حالات كثيرة ومتنوعة.

---

[1] محمد المبعوث، **المنهج التجريبي – التمهيدي، المثالي، شبه التجريبي**-محاضرات بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، كلية العلوم الاجتماعية، موجه لطلبة الماستر المستوى الثاني، 1434هـ، ص: 15.

[2] بركات محمد مراد، **مرجع سابق**، ص: 12.

ب-عيوب المنهج التجريبي

- يجرى التجريب في العادة على عينة محدودة من الأفراد وبذلك يصعب تعميم نتائج التجربة إلا إذا كانت العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً؛
- التجربة لا تزود الباحث بمعلومات جديدة إنما يثبت بواسطتها معلومات معينة ويتأكد من علاقات معينة؛
- دقة النتائج تعتمد على الأدوات التي يستخدمها الباحث؛
- كذلك تتأثر دقة النتائج بمقدار دقة ضبط الباحث للعوامل المؤثرة علماً بصعوبة ضبط العوامل المؤثرة خاصة في مجال الدراسات الإنسانية؛
- تتم التجارب في معظمها في ظروف صناعية بعيدة عن الظروف الطبيعية ولا شك أن الأفراد الذين يشعرون بأنهم يخضعون للتجربة قد يميلون إلى تعديل بعض استجاباتهم لهذه التجربة؛
- يواجه استخدام التجريب في دراسة الظواهر الإنسانية صعوبات أخلاقية وفنية وإدارية متعددة؛
- إن شيوع واستخدام أسلوب تحليل النظم وانتشار مفهوم النظرة النظامية وجهت اهتمام الباحثين إلى أن العوامل والمتغيرات لا تؤثر على الظاهرة على انفراد بل تتفاعل هذه العوامل والمتغيرات وتترابط في علاقات شبكية بحيث يصعب عزل أثر عامل معين على انفراد.

4-4-المنهج الاستقرائي

4-4-1- تعريف المنهج الاستقرائي

يمكن تعريف الاستقراء على أنه عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية، وكلمة استقراء هي ترجمة لكلمة يونانية Enay Wyn ومعناها يقود، والمقصود بها هو قيادة العقل للقيام بعمل يؤدي إلى الوصول لمبدأ أو قانون يتحكم في الجزئيات التي تخضع لإدراكنا الحسي. ولقد استخدم علماء الحضارة الأوربية الحديثة المنهج الاستقرائي في تحقيق تقدمهم الحضاري، ولقد استخدمه المسلمون قديما، فقد استخدمه ابن الهيثم وغيرة من علماء المسلمين في كتاباتهم.

وفي المنهج الاستقرائي ينتقل الباحث من الجزء إلى الكل، أو من الخاص إلى العام حيث يبدأ الباحث بالتعرف على الجزئيات ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل. ويشمل الدليل الاستقرائي الاستنتاج العلمي القائم على أساس الملاحظة والاستنتاج العلمي القائم على التجربة بالمفهوم الحديث للملاحظة والتجربة[1].

4-4-2-أنواع الاستقراء

[1] حسين علي، **منهج الاستقراء العلمي**، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص: 15.

قسم أرسطو الاستقراء إلى نوعين وهما كما يلي[1]:

أ- **الاستقراء الكامل:** هو استقراء يقيني يقوم على ملاحظة جميع مفردات الظاهرة موضع البحث لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة، وهذا يبدو غير عملي من الناحية الواقعية لما يتطلبه الاستقراء الكامل من القيام بملاحظة كافة عناصر الظاهرة، وهناك من يعتبر الاستقراء الكامل استنباطا لأنه لا يسير من الخاص إلى العام بل تأتي النتيجة مساوية للمقدمة.

ب- **الاستقراء الناقص:** وهو استقراء غير يقيني حيث يقوم الباحث بدراسة بعض مفردات الظاهرة دراسة شاملة ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل، فالباحث ينتقل من المعلوم إلى المجهول، مثال ذلك زيادة الكمية المطلوبة على سلعة معينة مع ثبات العرض يؤدي إلى ارتفاع سعر السلعة، ومن هذه الملاحظة وصلنا إلى قانون الطلب. مثال آخر كل منشأة صناعية تم ملاحظتها وتطبق الفكر الإداري الاستراتيجي تتمتع بمركز تنافسي قوي، لذلك فان المؤسسات التي تتمتع بمركز تنافسي قوي تطبق الفكر الإداري الاستراتيجي، نلاحظ من المثال السابق أن الاستقراء يبدأ بسؤال أو مشكلة ثم يقوم الباحث بأخذ عينة ممثلة من المنشآت المدروسة ثم يقوم بالدراسة الميدانية عليها، وما تم التوصل إليه من نتائج يتم تعميمها على كل المنشآت.

ومنهج الاستقراء الناقص هو المنهج الذي يستند إليه العلم، وهو الأسلوب الذي ساعد بشكل كبير بناء الحضارة الكونية الحديثة.

4-4-3-تطبيق المنهج الاستقرائي

يعتمدُ تطبيق المنهج الاستقرائي على ثلاث خطواتٍ رئيسية، وهي[2]:

أ- **الملاحظات:** هي كافة المعلومات والبيانات التي يجمعها الباحثُ، يُحلّلها، يُصنّفها، ويُلخّصها للمساهمةِ في إدراكِ المنهج الاستقرائي المتبع في تطبيق الدراسة، وتقسمُ الملاحظات إلى نوعين، وهما: الملاحظة المقصودة، والملاحظة البسيطة، شروط الملاحظات توفر الأفكار التي يحتاج إليها الباحث لتطبيق المنهج الاستقرائي، وتعتبرُ قابلةً للتكرار والتطبيق في العديد من المناهج البحثية المستخدمة في الاستقراء وتعد مناسبةً للتفسير؛ أي تحتوي على مجموعةٍ من المعلومات المفهومة. تحتوي على أفكارٍ موضوعية وتساهمُ في تقديمِ خدمةٍ مناسبةٍ للمنهج الاستقرائي.

ب- **الفرضيات:** هي مجموعةٌ من الأفكار التي يفرضها الباحث أي يتوقّعها، والتي تساهمُ في الوصولِ إلى تفسيرٍ معينٍ للمنهج الاستقرائي قد يقبلُ هذا التفسيرُ التطبيق فعلياً، أو يرفضُ تطبيقه، ويحرصُ الباحث

---

[1] خالد المشهداني، **مناهج البحث العلمي**، دار الأيام للنشر، عمان، 2013، ص: 37.

[2] حسين علي، **مرجع سابق**، ص: 45.

على طرحِ مجموعةٍ من الفرضيات، والمقارنة بينها حتى يختار المناسبة منها للتطبيق ضمن نطاق المنهج الاستقرائي.

ت- **التجارب:** هي عبارةٌ عن اختبارٍ يُجريه الباحث ضمن المنهج الاستقرائي يساعده على تحديدِ مدى نجاح تطبيق المنهج في النطاق المخصص له، وقد تكون هذه التجربة علميّةً مرتبطةً بالتفاعلات الكيميائية، أو تعتمدُ على تطبيقاتِ الرياضيات المرتبطة بالأرقام والمعادلات الخاصة بها، أو مكتوبةً مخصّصةً بالتعرّف على مدى نجاح النص في توصيل الأفكار الخاصة به.

4-5-المنهج الاستنباطي

4-5-1-تعريف المنهج الاستنباطي

الاستنباط وهو الاستدلال الذي ينتقل من الكل إلى الجزء أو من العام إلى الخاص، والاستنباط يبدأ أو يستند إلى مسلمات أو نظريات ثم يستنبط منها ما ينطبق على الجزء المبحوث. ومن هنا نرى أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء، والاستنباط يمر بثلاث خطوات وهي: المقدمة المنطقية الكبرى، المقدمة المنطقية الصغرى، والنتيجة. مثال لو كان لدينا مبدأ عام في الإدارة يقول إن كل المنشآت التي تطبق الفكر الإداري الاستراتيجي تتمتع بقدرة تنافسية عالية (مقدمة منطقية كبرى)، وكانت منشأة (العودة) تطبق الفكر الإداري الاستراتيجي (مقدمة منطقية صغرى)، إذن منشأة (العودة) تتمتع بقدرة تنافسية عالية.

والمقدمة المنطقية الكبرى هي عبارة عن مبدأ عام والذي يعتقد بصحته (من المسلمات)، والمقدمة المنطقية الصغرى وهي المبدأ الخاص أو الظاهرة المبحوثة والتي تنطبق مع المسلمات العامة والتوصل إلى النتيجة يتم عبر سلسلة من المقارنات والقياسات والربط المنطقي بين المقدمتين[1].

4-5-2-تطبيق المنهج الاستنباطي

لتطبيق خطوات المنهج الاستنباطي يجب اتباع ما يلي[2]:

أ- **المقدمة:** وفيها يقوم المدرس أو الباحث بذكر معلومات يعرفها الجميع وتكون هذه المعلومات بمثابة المدخل إلى البحث الجديد الذي ينوي الحديث عنه، وكلما كانت المقدمة مشوقة كلما زاد الحماس لمعرفة الاكتشاف الذي سيتعرفون عليه في النهاية.

ب- **العرض:** وفي هذه المرحلة يقوم الباحث بتقديم المعلومات عن طريق تجزئة القاعدة الأساسية إلى أسئلة، وبعد ذلك يقوم الباحث والدارس بجمع الأجوبة على هذه الأسئلة وبالتالي الوصول إلى القاعدة الرئيسية.

---

[1] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات**، كلية العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، 1999، ص: 51

[2] خالد المشهداني، **مرجع سابق**، ص: 31.

ت- الاستنباط: بعد أن يقوم الباحث بجمع الأجوبة عن الأسئلة التي قد وضعها ينتقل إلى ترتيبها بطريقة يصل من خلالها إلى استنباط القاعدة التي يريد الوصول إليها، وبذلك يكون العقل انتقل من الأمر المحسوس إلى الأمر المعنوي.

ث- التطبيق والمراجعة: وتعد هذه الخطوة الأخيرة من خطوات الاستنباط، وفيها يقوم الباحث بتطبيق دراسته ليتأكد من صحتها، كما يطلب المعلم من تلاميذه تطبيقها أيضا لكي يصلوا للنتيجة التي وصل إليها الباحث من خلال بحثه، وبالتالي ترسخ هذه الطريقة في أذهانهم.

4-5-3-الفرق بين المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي

- المنهج الاستقرائي ينطلق من الجزء إلى الكل، بينما نجد المنهج الاستنباطي ينتقل من الكل إلى الجزء؛

- عملية الاستقراء تقوم على عملية استنتاج القوانين من الوقائع، بينما عملية الاستنباط تقوم على انتقال الفكر من المبادئ إلى النتائج بصورة عقلية بحتة؛

- المنهج الاستقرائي يستمد يقينه من العودة إلى التجربة، أي يجب أن يعود الباحث إلى المدرك الحسي من أجل التحقق من صحة التجربة، بينما المنهج الاستنباطي يستمد يقينه من علاقات المقدمات، أي يجب أن يحرص الباحث على عدم وجود أي تناقض بين النتائج والمقدمات؛

- المنهج الاستنباطي يتضمن بشكل منطقي المقدمات، وعلى الرغم من صدق المقدمات فإننا قد نصل إلى نتيجة كاذبة، بينما يهدف المنهج الاستقرائي للكشف عن كل ما هو جديد، وذلك لأنه لا يقوم بتلخيص المقدمات وحسب؛

- من الانتقادات الموجهة إلى المنهج الاستنباطي هو أن النتائج التي يتم التوصل إليها لا تخرج عن حدود المقدمتين، فإذا بدأ الباحث بمقدمة غير صحيحة فمن المؤكد أن ينتهي إلى نتيجة غير صحيحة.

وبسبب الانتقادات الموجهة إلى أسلوبي الاستنباط والاستقراء حول مدى دقتهما استلزم الأمر المزج بين الأسلوبين للوصول إلى العلم والمعرفة الدقيقة، وهذا الأسلوب الجديد سمي بالمنهج العلمي الحديث[1].

4-6-المنهج التحليلي

وهو المنهج الذي يتم من خلاله دراسة الإشكالات العلمية المختلفة من خلال عدة طرق كالتركيب والتقويم والتفكيك، ويعد هذا المنهج ملائما للعلوم الشرعية بشكل كبير حيث يكثر استخدامه فيها، ويستخدم في المنهج التحليلي ثلاث عمليات وهي التفسير، النقد، والاستنباط، وقد يستخدم الباحث إحدى هذه العلميات أو قد يجمع بين عمليتين أو أكثر.

---

[1] محمد أحمد السيرتي، **مرجع سابق**، ص: 48.

ونظرا لأهمية المنهج التحليلي في البحث العلمي فان يقوم على ثلاث عمليات وهي كما يلي[1]:

4-6-1-التفسير

ومعناه شرحَ موضوعات البحوث العلميّة، بتحليل نصوصها وتأويل مشتبهاتها بحمل بعضها على بعضٍ، تقييداً وإطلاقاً أو تخصيصاً وتعميماً، لضمّ المؤتلف وفصل المختلف، حتى تتّضح مشكلاتها، وكشف مبهماتُها، لتبدوَ بصورةٍ واضحة متكاملة.

4-6-2-النقد

النقد عملية رصدٍ لمواطن الخطأ والصواب في موضوعٍ علميٍّ معيّن، يستند فيها الباحث إلى الأصول والثوابت العلميّة المقرّرة في مجال العلم الشّرعيّ الّذي ينتمي إليه هذا الموضوعُ، وذلك من أجل تقويم وتصحيح بعض المفاهيم والقضايا المتعلّقة بذلك الموضوع.

وجدير بالذكر أنّ طريقة النقد، تختلف عن طريقة النقض التي تستخدم خاصّةً ضد المذاهب الهدّامة والمنحرفة.

4-6-3-الاستنباط

ويشمل كلّ عملٍ يهدف إلى وضع نظريّة علمية ما أو بناء قاعدةٍ في الفقه أو الأصول أو التفسير، أو غيره من العلوم الشرعية، أو أيّ مبحثٍ من مباحثها.

ويعرف بأنه التأمل في أمور جزئية لكي يقوم باستنتاج الأحكام منها، الأمر الذي يؤدي إلى استنتاج أمور جديدة، ويقسم الاستنباط إلى نوعين وهما كما يلي:

أ-الاستنباط الجزئي: وهو الاجتهاد المتعلق بالقضايا الجزئية في المجالات العلمية، بهدف الحصول على معلومات جديدة منها.

ب-الاستنباط الكلي: وهو الاجتهاد الذي يهدف الباحث من خلاله إلى وضع أو تركيب نظرية علمية جديدة، ويتميز هذا الاجتهاد بأنه شمولي وكامل، ويجب على الباحث أن يميز بين الوضع والذي يعني ابتكار نظرية جديدة في مجال معين، ويكون هذا الابتكار غير مسبوق. بينما التركيب هو جمع مادة علمية من مصادر متعددة بحيث يشكل منها نظرية متكاملة شرط ألا يكون أحد قد قام بها من قبل.

ومنه يمكن القول أن المنهج التحليلي من خلال عملياته الثلاث يلعب دورا كبيرا في البحوث العلمية وبخاصة تلك المتعلقة بالبحوث الشرعية.

---

[1] هاني يحي نصري، **منهج البحث العلمي**، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، بيروت، 2003، ص: 61.

الفصل الثاني: منهجية اعداد مشاريع التخرج

أولا: مفهوم مشروع التخرج

1- لمحة عن مشروع التخرج

هو فكرة معينة تهدف لحل مشكلة حقيقية في أي مجال كان مع مراعاة أن تكون الفكرة جديدة وأن يكون أسلوب الحل مبتكر يتبع ذلك تخطيط سليم للقدرات وللوقت والجهد، كما يمثل مشروع التخرج اختبارا حقيقيا للطالب إذ يكشف عن قدرات الطلبة في تحليل المشاكل وابتكار حلول جديدة لها عن طريق تصميم مشروع باستخدام إحدى لغات البرمجة او قواعد البيانات التي أتم دراستها قبل الوصول لمادة مشروع التخرج، ويقدم مشروع التخرج تجربة فعلية هامة للطالب تكون مقدمة للحياة العملية له بعد التخرج إذ يعتمد الطالب في عمل المشروع على إبداعه اعتمادا كليا. والمشروع يتكون من المادة النظرية والمادة العملية.

ويهدف مشروع التخرج إلى التأكد من أن الطالب قادراً على تطبيق المهارات والمعارف التي حصل عليها خلال دراسة الجامعية في ظل توفير النصح والإرشاد من المشرف على مشاريع التخرج ويجب على كل طالب تقديم مشروع مستقل ما لم ترى لجنة المشاريع أن يقدم بعض الطلاب مشروع واحد مشترك وعموما نستطيع أن نلخص أهداف مشروع التخرج فيما يلي[1]:

- التأكد من أن الطالب المتخرج قادراً على استخدام معارفه قدراته الكتابية والخطابية والبحثية والتنظيمية؛
- إعطاء فرصة للطالب لتطبيق ما تعلمه وتنفيذ ذلك على ارض الواقع؛
- إعطاء الطالب فرصة لتطبيق أخلاقيات المهنة قبل التحاقه فعلياً بالعمل؛
- يحق للطالب أن يطبق مشروع تخرجه على أي مجال من مجالات نظم المعلومات الحاسوبية او تقنية المعلومات ويفضل أن يكون الطالب متخصص في إحدى المجالات التالية:
- نظم المعلومات؛
- الاقتصاد الكلي، الجزئي، الدولي، الجزائري؛
- المالية، التمويل، الأسواق المالية؛
- المحاسبة، الجباية والضرائب؛
- إدارة الأعمال، ومراقبة التسيير ؛
- التجارة، والتسويق؛

---

[1] الهاشمي بن واضح، **منهجية اعداد بحوث الدراسات الجامعية العليا-ماستر، ماجستير، دكتوراه** – مطبوعة محاضرات جامعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016، ص: 21.

- البنوك، والنقود.

2- الشروط العامة في اختيار مشاريع التخرج

يجب على كل طالب أنهى المتطلبات السابقة لمشروع التخرج أن يصبح لديه تصور وطريقة صحيحة في اختيار مشروع التخرج وخاصة بعد إنهائه لغالبية مواد القسم وهنا يجب على كل طالب أن يقوم باختيار مشروع التخرج وفق الأسس الموالية[1]:

- أن يختار الطالب موضوع المشروع الذي يريد تقديمه بحيث يقدم حلول واقعية وفعلية مع إمكانية تطبيق المشروع في المؤسسات؛
- أن يختار الطالب لغة برمجة يتقنها أو أن يتقوى فيها بشكل كامل بحيث يكون قادر على القيام بمشروع متميز ومتقن أو قواعد البيانات ويمكن الجمع بينهم؛
- أن يقوم الطالب بالانخراط في الحياة العملية وجمع المعلومات والملاحظات المناسبة للمشاكل الموجودة أو المواضيع التي هي بحاجة للتطوير؛
- أن يكون لدى الطالب معلومات نظرية كافية وموثقة (كمسودة) عن الموضوع المختار قبل البدء في تنفيذ المشروع؛
- يجب أن توضع خطة زمنية ومفصلة لمراحل إنجاز المشروع؛
- أن يضع الأوليات في اختيار الموضوع بما يخدم القسم التابع له في الكلية ومحاولة الطالب ترك بصمة هامة له في القسم من أفكار واقتراحات ومشاريع تخرج؛
- يفضل أن يكون الأستاذ المشرف متخصص في مجال المشروع الذي اختاره الطالب.

3- الأطراف الرئيسية في مشاريع التخرج

لضمان انجاز المشروع بشكل جيد وفي ظروف حسنة، يجب تحديد الأطراف المعنية بتنفيذ المشروع ومسؤوليات كل واحد منها.

3-1-الطالب: يعتبر الطالب الطرف الرئيس والمسئول الأول عن تنفيذ المشروع وتترتب عليه جملة من المسؤوليات والمهام نوجزها كما يلي[2]:

أ- مسئوليات عامة

---

[1] سكيل رقية، **دليل منهجية اعداد مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل م د)**، مطبوعة جامعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017، ص: 45.

[2] سمية صالحي، **الاعداد الشكلي لمذكرة التخرج، مطبوعة جامعية**، جامعة ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2015، ص ص: 35-36.

- يعتبر مشروع التخرج بمثابة مقرر دراسي يتعين على الطالب اجتيازه. وينجز خلال السداسي السادس للفصل الدراسي من السنة الثالثة؛

- على الطالب البحث والتفكير في مشروع تخرج خاص به خلال التدريب الصيفي أو من خلال الاتصال بالمؤسسات الخاصة أو الدوائر الحكومية قبل وصوله لمستوى وتقديم المقترحات للجنة المشاريع /أو أساتذة القسم ومناقشتهم بها؛ مع العلم أن هناك مشاريع داخلية يقترحها أعضاء هيئة التدريس بالقسم لكنها قد لا تسع كافة الطلاب وعليه فإن القسم لا يتحمل مسؤولية توفير مشروع تخرج لكل طالب؛

- يعتبر مشروع التخرج عملا شخصيا يجب على الطالب انجازه بنفسه وفي حالة ثبوت عكس ذلك فسيعاقب الطالب طبقا للوائح الجامعية المتعلقة بالغش؛

- على الطالب الاتفاق مع المشرف حول مواعيد للقاءات أسبوعية لمناقشة ومتابعة سير العمل ويجب عليه الالتزام بهذه المواعيد. وعدم التزامه بها يعتبر غيابا يعامل به حسب اللوائح المنظمة.

ب- **مسئوليات تتعلق بالجزء الأول من المشروع (الجزء النظري)**

- على الطالب الحضور بشكل منتظم لمنسق المشاريع وإلقاء عروض دورية حول مشروعه؛

- على الطالب جمع المراجع والمصادر والمعلومات اللازمة لإجراء مسح أدبي حول موضوع المشروع وفهمه جيدا؛

- بعد ذلك ينبغي على الطالب اقتراح وتصميم حلول نظرية لمشكلة البحث؛

- على الطالب إعداد تقرير مختصر باللغة الإنجليزية حول الجزء الأول من المشروع وتسليم نسخة منه للمكلف بمقرر الندوة وأخرى للمشرف على المشروع قبل موعد الامتحانات بثلاثة أسابيع؛

- يفضل كتابة التقرير باستخدام تقنيات الاعلام الالي الذي أصبح الآن الأكثر انتشارا وتداولا في الأوساط العلمية؛

- يمكن للطالب الحصول من لجنة المشاريع على الملفات النمطية التي ستحدد شكل التقرير.

ت- **مسئوليات تتعلق بالجزء الثاني من المشروع (الجزء العملي)**

- على الطالب مع بداية الجزء الثاني من المشروع استكمال تصميم الحلول النظرية على ألا يتأخر في البدء في الجانب العملي من المشروع؛

- على الطالب تحضير ملصقات تعرف بمشروعه وتبين أهم النتائج التي توصل لها وتعليقها في العرض الجماعي الذي تقيمه لجنة المشاريع قبل موعد الامتحانات بأسبوعين. ويعتبر الحضور والمشاركة في هذا العرض إجباريا على الطلاب؛

– على الطالب إعداد التقرير النهائي حول مشروع التخرج بشقيه الأول والثاني باللغة العربية وفقا للضوابط الموضحة في الشروط الشكلية للمشروع؛

– على الطالب تسليم للجنة المشاريع قبل موعد الامتحانات بأسبوعين ما يلي:

- ثلاث نسخ من التقرير لمنسق المشاريع بعدد أعضاء لجنة المشاريع وأن تكون مجلدة ("سلك" أو "تدبيس") وتحتوي على البرنامج؛
- نسختين الكترونيتين من البرامج؛

– على الطالب مناقشة مشروع التخرج قبل موعد الامتحانات بأسبوع واحد أمام لجنة للنقاش تحدد وفقا للضوابط التي يضعها القسم؛

– تسلم النسخة النهائية من المشروع بعد أن تتم مناقشة المشروع؛ يقوم الطالب بتصحيح الأخطاء والملاحظات التي قدمتها لجنة المناقشة وتسلم النسخة الأخيرة كالتالي:

- ثلاث نسخ مغلفة تغليف فاخر لمنسق المشاريع؛
- يرفق مع كل نسخة قرص مرئي يوضع داخل الغلاف الأخير ويحتوي على المشروع (البرنامج + التوثيق)؛
- التوقيع على نموذج تسليم النسخة النهائية.

3-2- المشرف

يشرف الأستاذ على المشاريع المسندة إليه بما في ذلك المشاريع التي اقترحها (إن وجدت) واختيرت من طرف الطلاب وتلك التي اقترحها الطلاب وأوكلت إليه، ويعتبر الطرف الرئيس الثاني في عملية تنفيذ المشروع وتترتب عليه جملة من المسؤوليات من بينها ما يلي[1]:

– تحديد مواعيد أسبوعية لمناقشة المشاريع مع الطلاب وتقديم الإرشادات والتوجيهات اللازمة لهم؛

– متابعة تنفيذ المراحل المبينة في الخطة العملية للمشروع والتأكد من أن العمل أنجز بمجهود شخصي للطالب وإشعار رئيس القسم ورئيس لجنة المشاريع كتابيا في حالة ثبوت عكس ذلك؛

– حضور المناقشة وتقييم الطالب؛

– إبلاغ لجنة المشاريع بأي تغييرات جوهرية تحدث على المشروع؛

– رفع تقرير قبل موعد الامتحانات بثلاثة أسابيع حول حالة المشروع (سيقدم للنقاش، سيؤجل أم سيعاد) مع ذكر الأسباب في كل حالة؛

[1] زهية بودبار (رحمها الله)، **منهجية البحث العلمي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية**، مطبوعة محاضرات جامعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2009، ص: 63.

- متابعة ملاحظات لجنة المشاريع والتأكد من تنفيذ التغيرات المطلوبة من اللجنة.

3-3- لجنة المشاريع

تعتبر لجنة المشاريع طرفا مهما في عملية انجاز المشاريع، فهي تتولى مهمة التنسيق والمتابعة بصفة عام، ويمكن تلخيص مهامها فيما يلي:[1]

- الإشراف على جمع وانتقاء المشاريع؛
- توزيع المشاريع على الطلاب وتحديد المشرفين عليهم؛
- متابعة الطلاب؛
- الإشراف على مناقشة المشاريع واختيار المشاريع المتميزة؛
- تقييم الطلاب أثناء مناقشة المشروع (50%) وتعبئة النموذج المعد لذلك.

3-4- منسق المشاريع

هو المحرك الأساسي لمشاريع التخرج ومن أهم مهامه ما يلي[2]:

- إعطاء محاضرة تعريفية بداية السداسي عن أهمية وطريقة تنفيذ مشروع التخرج؛
- التنسيق مع الجهات الخارجية في حالة حدوث أمر يحتاج لتدخل المنسق لمساعدة الطالب في التعاون مع الجهة التي ينفذ فيها بحثه؛
- الإعلان عن مواعيد الاجتماع والمناقشات؛
- العمل كحلقة وصل بين الطلاب والمشرف؛
- توزيع تقارير المشاريع على اللجنة قبل المناقشة بأسبوع لمراجعتها وتقييمها؛
- توزيع نماذج مناقشة المشاريع الخاصة باللجنة على الأعضاء قبل المناقشة؛
- استعادة النماذج من اللجنة واستخراج متوسط الدرجة ورصدها؛
- يقوم المنسق برصد الدرجة النهائية بعد الحصول على الدرجة من المشرف ومتوسط درجات اللجنة ويرصدها؛
- يقوم المنسق بتسليم رصد الدرجة النهائية إلى رئيس القسم؛
- يقوم المنسق بتسليم النسخة النهائية من المشاريع بعد تصحيحها ووضعها في صورتها النهائية إلى كل مما يلي:
  - نسخة للمشرف؛

---

[1] سكيل رقية، **مرجع سابق**، ص: 47.

[2] الهاشمي بن واضح، **مرجع سابق**، ص: 24.

- نسخة لمكتبة الكلية؛
- نسخة للقسم.

4- ملاحظات عامة لمشاريع التخرج

هناك قواعد وخطوات يجب على الباحث التقيد بها عند اختيار موضوع الدراسة وهي كما يلي[1]:

- أن يكون الموضوع له علاقة مع تخصص القسم؛
- أن يكون الموضوع جديدا لم تتم دراسته من قبل ولم تكتب فيه رسائل علمية سابقة، أو أن يكون موضوعا سبق التطرق إليه إلا أن قدرات الباحث تسمح له بالإتيان بإضافة علمية جديدة فيه أو عرض جديد يعطي انطباعا جديدا او نتائج مخالفة لما سبق التوصل إليه؛
- مدى توفر المادة العلمية، والمعلومات حول الموضوع المدروس؛
- عنوان المذكرة وعناوين الفصول يجب أن تعكس مضمون المذكرة؛
- الحرص على أن تكون النصوص مكتوبة بلغة سليمة (صحيحة) خالية من الأخطاء اللغوية، التكرار والتعبير الركيك؛
- استعمال المصطلحات التقنية، الاختصار والإيجاز؛
- أن يتحلى الطالب بالأمانة العلمية في نقل واقتباس المعلومات.

ثانيا: المراحل المنهجية المتبعة والأدوات المستعملة لإعداد مشاريع التخرج

1- مراحل الدراسة الميدانية

ان الهدف المتوخى من مادة تقرير التربص للسنة الثالثة ليسانس يتمثل في إعداد مشروع تخرج من خلال المراحل الأساسية المعمول بها في إطار المؤسسات الميدانية الذي ينص على إتباع الخطوات التالية[2]:

- دراسة الوضع القائم دراسة عامة وشاملة للمؤسسة موضوع الدراسة حسب طبيعة الموضوع المدروس؛
- تحديد المؤسسة المراد دراستها؛
- تحليل المؤسسة المراد دراستها؛
- تحديد نوع الدراسة الميدانية؛
- دراسة المشروع التنفيذي، ويشمل النقاط التالية:
- تحديد الخطة حسب طبيعة الموضوع؛

---

[1] بودیار زهية (رحمها الله)، **مرجع سابق**، ص: 65.

[2] ماجد الخياط، **أساليب البحث العلمي – أساليب تطبيقية**–، الراية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص:83.

– تحديد طريقة الحصول على المعلومات من المؤسسة محل الدراسة؛

– مخططات وعناصر أخرى تفصيلية مكملة تخدم الدراسة.

2-جمع البيانات (تقنيات البحث)

تعد البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث من أوعيتها المختلفة حجر الزاوية في البحث؛ ذلك لأن البيانات والمعلومات تعين الباحث على إعداد الجزء النظري من بحثه سواء أكان إطاراً نظرياً أم دراساتٍ سابقةً. كما تعينه على وصف الجزء الميداني من البحث ذاته ـ إن وجد ـ سواء أكان متعلقاً بإجراءات البحث أم تحليل ومناقشة وتفسير البيانات الإحصائية أم في وضع التوصيات والمقترحات المناسبة.

وعلى ضوء هذه الأهمية للبيانات والمعلومات، فإن الباحث يجمعها من مصادر معينة، متفق على أنواعها ومواصفاتها بين المهتمين بالمنهجية العلمية.

2-1-تعريف البيانات والمعلومات

هناك خلط واضح بين مدلول البيانات ومدلول المعلومات لدى عدد من المهتمين بدراسة البحث العلمي، إذ يستخدم بعضهم مصطلح البيانات، وهو يقصد به مصطلح المعلومات والعكس بالعكس صحيح، لكن يوجد فرق بين مدلولي البيانات والمعلومات.

إذ تشير **البيانات** إلى "مجموعة المشاهدات والملاحظات والأرقام والآراء المتعلقة بظاهرة أو مشكلة معينة". بينما **المعلومات** تعني "بيانات جاهزة، تتصف بالوضوح والتنظيم والتوثيق الملائم وسهولة الرجوع إليها مباشرة في المكتبات ومصادر المعلومات التقليدية والحديثة".

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول وباختصار بأن البيانات، هي مادة يجمعها الباحث كما هي، أو على طبيعتها، بينما المعلومات هي، نتاج عملية جمع البيانات وتحليلها وتنظيمها[1].

2-2-أنواع مصادر البيانات والمعلومات

باستقراء الكتابات المهتمة برصد مصادر البيانات والمعلومات، يمكن عرض أنواع هذه المصادر كما يلي[2]:

---

[1] منذر الضامن، **مرجع سابق**، ص: 76.

[2] عامر قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002، الطبعة الأولى، ص ص: 88-89.

2-2-1-المصادر المكتوبة والمصادر غير المكتوبة

تتضمن المصادر المكتوبة كافة المطبوعات والمخطوطات والرسوم والرموز والإشارات المكتوبة والتي تحمل في طياتها معاني معينة ذات علاقة بمشكلة البحث والسجلات الحكومية والوثائق الحكومية والرسائل والملحوظات الشخصية.

وتتضمن المصادر غير المكتوبة كافة مصادر المعلومات اللفظية والمرئية لمشكلة البحث. فمثلاً البيانات والمعلومات المقدمة شفوياً من قبل مسؤول في جهته التي يعمل فيها قد تكون المادة التي يسعى الباحث للوصول إليها.

2-2-2-المصادر المادية والمصادر غير المادية

وتتضمن المصادر المادية المواد اللازمة لمشكلة البحث وتكون في العلوم التطبيقية أكثر منها في العلوم الإنسانية.

وتتضمن المصادر غير المادية المصادر المسموعة والمرئية فالبيانات والمعلومات المتوافرة في ذاكرة الباحث وثقافته يمكن أن تصنف تحت هذا النوع من المصادر، وهي شائعة في العلوم الإنسانية.

2-2-3-المصادر التقليدية والمصادر غير التقليدية

وتتمثل المصادر التقليدية في السجلات الخاصة بفترة زمنية ماضية. أما المصادر غير التقليدية، فقد تكون مصادر حالية وتتمثل في المصادر التي تتناول حالة آنية لمشكلة البحث، وقد تكون مصادر مستقبلية، مثل دراسات استشراف المستقبل لمشكلة البحث، إذ تعتمد هذه المصادر على البيانات والمعلومات الحالية أو الحاضرة لمشكلة البحث.

2-2-4-المصادر الأولية والمصادر الثانوية

وتتضمن المصادر الأولية البيانات والمعلومات، الأفكار، والحقائق الجديدة التي تكشف عنها الدراسات والتجارب الميدانية والمخبرية والمواد الأرشيفية وما إلى ذلك، فهي تمثل مختلف البيانات التي نتحصل عليها من الميدان، والأدوات المستعملة في جمع البيانات من هذا المصدر هي الملاحظة، المقابلة، الاستمارة...

وتتضمن المصادر الثانوية كافة أشكال المعلومات موثقة ومنظمة وسهلة الاستعمال، وتستند إلى المصادر الأولية. وتفضل المصادر الأولية على المصادر الثانوية في حالة توافرها؛ نظراً لأنها تقود إلى معلومات أدق وأقرب للموضوع محل البحث. وهي تمثل البيانات التي تشمل كل المعلومات التي أنجزت من طرف الآخرين مثل: الكتب، رسائل علمية، مقالات، تقارير، صور، مخططات، خرائط، إحصائيات... والأدوات المستعملة في جمع البيانات من هذا المصدر: التعليق، التلخيص، والاقتباس، تسبقها عملية تحضيرية تتمثل في الفرز، الترتيب، على أن يشير إلى مكان استعمال هذه البيانات في البحث.

2-2-5-المصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية

وتتضمن المصادر الرسمية في الوثائق الحكومية، والسجلات الرسمية، والمخطوطات، والخرائط الرسمية، وكتب الإحصائيات السنوية، والجريدة الرسمية وبقية النشرات الرسمية.

وتتضمن المصادر غير الرسمية أو المصادر الشخصية في الرسائل الشخصية، والمذكرات الشخصية، واللقاءات أو المقابلات.

2-3-أدوات جمع البيانات والمعلومات

في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير غالبا ما نستخدم أدوات جمع البيانات والمعلومات التالية:

2-3-1-الملاحظة

أ- تعريف الملاحظة

الملاحظة العلمية هي الاعتبار المتنبه للظواهر والأحداث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها، تعد من أقدم وسائل جمع المعلومات حول ظاهرة معينة، وتستخدم خصوصا في الظواهر الطبيعية، وهي عبارة عن مراقبة ومتابعة سلوك الظاهرة المدروسة والظروف المحيطة بها لمدة زمنية معينة باستخدام وسائل متعددة.

وللملاحظة نوعان، **الملاحظة البسيطة** والتي تتم عن طريق ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية، دون اخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس، **والملاحظة المنظمة** التي يتم اخضاعها للضبط العلمي والفحص الموضوعي والتحديد الدقيق للظواهر.[1]

[1] ذوقان عبيدات وآخرون، **البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص: 95.

ومن طرق الملاحظة هناك **الملاحظة بالمشاركة** والملاحظة بدون المشاركة، اما الملاحظة بالمشاركة فيندمج فيها الباحث مع عينة بحثه، ويصبح مصاحبا لهم في معظم الاوقات، أي أنه يلاحظ سلوكهم وهو يشاركهم بقية أعمالهم، وقد تدوم الملاحظة شهورا أو سنين، في حين ان **الملاحظة بدون المشاركة** فيلاحظ الباحث عينة بحثه بطريقة غير مباشرة، وبدون أن يشارك أعضاء العينة في عملهم، فالباحث هو عضو خارج العينة يلاحظ من بعيد وفي وقت قصير.

ب- مزايا وعيوب الملاحظة

يمكن حصر أهم مزايا وعيوب الملاحظة فيما يلي[1]:

- أنها أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر، إذ أن هناك عدة جوانب للتصرفات الإنسانية لا يمكن دراستها إلا بهذه الوسيلة؛
- أنها لا تتطلب جهوداً كبيرة تبذل من قبل المجموعة التي يجري ملاحظتها بالمقارنة مع طرق بديلة؛
- أنها تمكن الباحث من جميع بيانات تحت ظروف سلوكية مألوفة؛
- أنها تمكن الباحث من جميع حقائق عن السلوك في نفس وقت حصولها؛
- أنها لا تعتمد كثيراً على الاستنتاجات؛
- أنها تسمح بالحصول على بيانات ومعلومات من الجائز ألا يكون فكر بها الأفراد موضوع البحث حين إجراء مقابلات شخصية معهم أو حين مراسلتهم.

أما عيوب الملاحظة فأهمها ما يلي:

- قد يعتمد الأفراد موضوع البحث إعطاء الباحث انطباعا جيد أو غير جيد، وذلك عندما يدرك هؤلاء الأفراد انه يقوم بمراقبة سلوكهم؛
- من الصعب توقع حدوث حادثة عفوية بشكل مسبق لكي يكون الباحث حاضراً في نفس الوقت، وفي كثير من الأحيان قد تكون فترة الانتظار مرهقة وتستغرق وقتاً طويلاً؛
- قد تعيق في بعض الحالات عوامل غير منظورة عملية القيام بالملاحظة كالتقلبات في الطقس أو وقوع أحداث أخرى بديلة؛
- أن هذه الطريقة محكومة بعوامل محدده زمنياً وجغرافياً، فقد تستغرق بعض الأحداث عدة سنوات أو قد تقع في عدة أماكن مما يجعل مهمة الباحث صعبة؛

[1] ماجد الخياط، **مرجع سابق**، ص: 87.

– من المعروف أن هناك بعض الأحداث لا يمكن ملاحظتها مباشرة ويمكن الحصول على معلومات بشأنها بوسيلة المراسلة أو المقابلة الشخصية، ومن أمثلة هذه الحالات الأحداث المتعلقة بالحياة الخاصة للأفراد.

2-3-2-المقابلة

أ- تعريف المقابلة

عبارة عن محادثة بين الباحث والشخص أو الأشخاص المرتبطين بالدراسة بغرض الوصول لحقائق تتعلق بموضوع الدراسة، ويلجأ لهذه الطريقة في حالة المجتمعات الأمية أو مجتمعات الأطفال، فهي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث، والتي تدور حول آرائه ومعتقداته ويمكن تقسيم المقابلة إلى ما يلي[1]:

– المقابلة الشخصية وجها لوجه؛

– المقابلة الهاتفية؛

– المقابلة الحاسوبية باستخدام الشبكات المعلوماتية؛

– المقابلة المتلفزة عبر أجهزة الاتصال السلكية أو اللاسلكية.

ب-مزايا وعيوب المقابلة

تتمثل مزايا وعيوب المقابلة في جمع البيانات والمعلومات فيما يلي[2]:

– أفضل وسيلة لاختيار وتقويم الصفات الشخصية؛

– ذات فائدة كبرى في تشخيص ومعالجة المشاكل الإنسانية وخاصة العاطفية منها؛

– ذات فائدة كبرى في الاستشارات؛

– تزود الباحث بمعلومات إضافية كتلك المعلومات التي حصل عليها بواسطة وسائل أخرى من وسائل جمع المعلومات؛

– قد يستخدمها الباحث مع وسيلة الملاحظة للتأكد من صحة البيانات التي حصل عليها وسيلة للمراسلة؛

– تكاد تكون المقابلة الوسيلة الوحيدة لجمع البيانات في المجتمعات الأمية؛

– نسبة المردود عالية عند مقارنتها بالاستبيان.

وعلى كل حال، فإن لهذه الوسيلة عيوب تذكر منها ما يلي:

– أن نجاحها يعتم إلى حد كبير على رغبة المستجيب في التعاون وإعطاء معلومات موثوقة ودقيقة؛

– أنها تتأثر بالحالة النفسية والعوامل الأخرى التي تؤثر على الشخص الذي يجري المقابلة أو على المستجيب أو عليهما معاً، وبالتالي فإن احتمال التحيز الشخصي مرتفع جداً في البيانات؛

---

[1] محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي، **البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين**، دار وائل للنشر، عمان، 2002، الطبعة الأولى، ص: 48.

[2] ماجد الخياط، **مرجع سابق**، ص: 88.

– أنها تتأثر بحرص المستجيب على نفسه، وبرغبته بأن يظهر بمظهر إيجابي، وبتردده إعطاء معلومات بمعزل عن نفسه، وبدوافعه أن يستعدي أو يرضي الشخص الذي يجري المقابلة.

وبناء على ذلك فإننا نحذر الباحثين بأن كل مستجيب، وإلى حد ما، يلون الحقائق التي يفصح عنها بالشكل الذي يظنه سليماً.

2-3-3-الاستبيان

أ- تعريف الاستبيان

عبارة عن مجموعة من الأسئلة المدونة ورقيا أو رقميا بهدف الحصول على معلومات لظاهرة معينة، ويتم إرساله إما عن طريق البريد العادي أو يرسل عبر البريد الإلكتروني أو يوضع في موقع على شبكة المعلومات أو يسلم مباشرة للفرد المعني بالدراسة، ومن أهم مميزاته أنه يترك حرية أكبر للمستجوب في الإجابة دون أية تأثيرات من قبل الباحث كما هو الشأن في المقابلة إضافة لتدني التكاليف المرتبطة بالجهد والوقت خصوصا منها الرقمي[1].

ب-مزايا وعيوب الاستبيان

من أهم مزايا وعيوب الاستبيان الشائعة ما يلي[2]:

– مما يؤخذ على الاستبيان وجود بعض الأسئلة الغامضة التي قد تحتاج إلى تفسير مما قد يجبر المستجوب على عدم الإجابة عليها؛

– يعتبر الاستبيان من أهم الطرق المستخدمة في ميدان العلوم الاقتصادية ولذلك سوف نعطي لها إهتماما أكبر في فصل لاحق؛ ولذلك يجب إعطاء الأهمية المناسبة للاستبيان عند التصميم خصوصا من الناحية الشكلية ومن ناحية المضمون، وعليه يجب مراعاة ما يلي:

– أن يكون الإخراج النهائي للإستبيان واضح ومنسق بشكل جيد؛

– أن يكون الاستبيان مجزأ إلى أجزاء رئيسية وفقا لموضوع الدراسة، حيث يضم القسم الأول منه على مقدمة جد مختصرة يبين فيها الباحث التعريف بنفسه) وبعنوان الاتصال به (وبالبحث وأهميته مع الإشارة إلى أن معلومات المستجوب سوف تكون سرية ومخصصة فقط لغرض البحث العلمي، كما يمكن إضافة بعض الإرشادات المتعلقة بالرد عن الأسئلة أو كيفية إعادة الاستمارة للباحث؛ أما القسم الثاني فهو مخصص لموضوع الاستبيان وهو القسم الرئيسي والأهم الذي تعرض فيه الأسئلة؛

– يجب صياغة الأسئلة بشكل دقيق وواضح لا يحتمل التأويل؛

– يجب تجنب الأسئلة الطويلة؛

---

[1] محمد عبيدات وآخرون، **منهج البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر، الأردن، 1997، ص: 113.

[2] ماجد الخياط، **مرجع سابق**، ص: 91.

– في حالة الأسئلة التي تحتاج أجوبة لعدة خيارات يجب أن توضع جميع الخيارات الممكنة بالإضافة إلى خيار يكون الرد عليه مفتوح لاحتمال وجود خيار آخر؛

– التدرج في الأسئلة بداية بالأسئلة العامة والسهلة ثم الأسئلة الخاصة والمعقدة؛

– ألا يكون السؤال شامل لأكثر من مشكلة واحدة؛

– أن تكون الأسئلة منتظمة ومتسلسلة لكل موضوع فرعي على حدى؛

– التقليل من الأسئلة بقدر الإمكان خصوصا منها غير الضرورية.

2-4-طرق تحليل البيانات والمعلومات

2-4-1-تحليل البيانات

تعتبر عملية تحليل البيانات على أنها تنظيم وترتيب البيانات؛ وذلك من أجل إخراجها وإبرازها على شكل معلومات يتم استخدامها بهدف الإجابة على أسئلة معينة، وتكون مرحلة تحليل البيانات بعد جمع المعلومات وتنظيمها بشكل مرتب لتسهيل تحليلها مثل: وضع الإجابات في جداول لعرضها وتحليلها، ويتم تحليل البيانات لعدّة أسباب نذكر منها[1]:

– اختيار الأسلوب التحليلي المناسب يزيد من قدرة الباحث في تفسير المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة معينة؛

– تسمح بالوقوف على مدى جوهر تأثير المتغيرات على الظاهرة.

2-4-2-طرق تحليل البيانات

طرق تحليل البيانات تمكن الباحث من تقدير البيانات المجتمعية من واقع البيانات للعينات الاحتمالية المأخوذة من المجتمع، وهي كما يلي[2]:

أ- التحليل الوصفي العاملي

من خلاله يمكن الباحث التحليل المنطقي والواقعي لتأثير متغيرات متنوعة على ظاهرة معينة، وتعد هذه الطريقة من أبرز طرق تحليل البيانات، ومن خلاله يقوم الباحث بالتحليل المنطقي والواقعي للتأثير الذي تتركه المتغيرات المتنوعة في ظاهرة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها.

ب- التحليل الاحصائي

---

[1] أماني موسى محمد، **التحليل الاحصائي للبيانات**، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث للنشر، جامعة القاهرة، 2007، الطبعة الأولى، ص:08.

[2] عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، **أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي**، دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان، 2004، ص: 164.

وهو عبارة عن تحويل العبارات التي لا قيمة لها بشكل منفرد إلى عبارات تحمل قيمة كبيرة، ويوجد هناك مجموعة كبيرة من البرامج التي تستخدم للتحليل الإحصائي ومن أبرزه هذه البرامج برنامج SPSS، برنامج SAS، بالإضافة إلى برنامج Excel.

ت- التحليل النوعي

ومن خلاله يقوم الباحث بالتركيز على الظاهرة التي يقوم بدراستها، فيقوم بوصفها وصفا عميقا، ومن ثم يعتمد على المعطيات وذلك لكي يعيد التجريب ويصل بالنهاية إلى السبب والنتيجة.

2-4-3-مراحل تحليل البيانات

تأتي بعد عملية جمع المعلومات بحيث يقوم الباحث بإدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام بعض البرامج الحاسوبية مثل برنامج SPSS وبرنامجExcel ، وهنا لا بدّ من مراعاة الدقة عند إدخال البيانات وعدم السهو أو الخطأ المتعمد أو غير المتعمد ولا حتى الفهم غير الكافي لإدخال البيانات.

تشغيل البيانات: وهي عبارة عن حصر وعد عدد الحالات لكل متغيّر أو خاصية بحيث يكون الهدف من هذه العملية ما يلي[1]:

- تحديد التوزيع المتكرر للمتغيرات التي تخضع للتحليل؛
- عمل بعض التحليلات الإحصائية البسيطة للبيانات بشكل عام؛
- التلخيص أو الوصفية للمتوسط الحسابي والنسب المئوية؛
- تحليل البيانات ثم تحويلها إلى معلومات مهمة ومفيدة.

تتمّ من أجل استنتاج المعلومات التي تساعد في الإجابة على الأسئلة التي تم تحديدها مسبقاً، وهذه البيانات يفضل أن يكون تنفيذها وتخطيطها بشكل جماعي لتنوع الأراء للحصول على تحليل دقيق. تفسير وتحويل المعلومات إلى نتائج، هنا تعتمد على عملية ربط الحقائق أو الأمور التي حدّدت من خلال تحليل البيانات مع المؤشرات والغرض من تحليل البيانات، مع مراعات أن المعلومات التي تم الحصول عليها وجمعت تتحول إلى أدلة للإجابة على الأسئلة التي تم طرحها.

ثالثا: مناقشة مشاريع التخرج

1- قوانين مناقشة مشاريع التخرج

هناك مجموعه من القوانين العامة لمناقشة مشاريع التخرج وهي كما يلي[2]:

- يجب على الطالب مناقشة ومراجعة المشرف على مشروعه قبل مدة من موعد المناقشة الرسمية؛

---

[1] أماني موسى محمد، **مرجع سابق**، ص: 83.

[2] علي هادي جبرين، **أساسيات البحث ومشاريع التخرج وكتابة التقارير في الادارة**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص: 134

– تتم المناقشة في الساعة والموعد المحدد للطلاب أمام المشرف واللجنة المناقشة وعدد من الطلاب إن سمح بذلك المشرف واللجنة المشرفة؛

– يقدم الطالب مجموعه نسخ (حسب عدد المناقشين) من مشروعه قبل موعد مناقشة المشروع لكل من المشرف، منسق المشاريع؛

– يمنح الطالب 30 دقيقة لتقديم شرح تفصيلي عن مشروعه ومن ثم تبدأ المناقشة من قبل المشرف واللجنة المشرفة على ألا تتجاوز مدة المناقشة كاملة للمشروع ساعة.

2- طرق تقيم مشاريع التخرج

يتم تقيم المشروع بأن يؤخذ بعين الاعتبار عدة أمور توزع على أساسها الدرجات وهي كما يلي[1]:

– يتم إعطاء 50% من الدرجة المستحقة من قبل المشرف، ويسمح للمشرف إعطاء وتقييم خاص لكل طالب في المجموعة؛

– يتم إعطاء 50% من الدرجة المستحقة من قبل اللجنة المشرفة؛

– يقوم منسق المشاريع والذي يسمي في بعض الجامعات بمسؤول التخصص بجمع النماذج من المناقشين واخذ متوسط درجاتهم وإضافتها لدرجة المشرف ومن ثم رصيد الدرجة النهائية على مشروع التخرج يقوم بتوقيعها من رئيس القسم؛

– يقوم المنسق بوضع الدرجات حسب النموذج المعد لذلك وتوقيعها من رئيس القسم؛

– في حال وجود أكثر من طالب مشترك في مشروع واحد توزع المهام عليهم ضمن الشروط السابقة والتقيد بالوقت ويقوم بالإجابة الشخص الذي توجه له الأسئلة أو يطلب منه الشرح ويجب أن يتم التنسيق بين الطلبة مسبقا على مراحل المناقشة بأن يحددوا بينهم من يقوم بالعرض لمشروع التخرج، ويحق للجنة استبدال الطالب بأخر من المجموعة.

3- الأسئلة الأكثر تكرار في مناقشة مشاريع التخرج

ليس هناك اسئلة محددة ولكن نذكر هنا بعض الأسئلة العامة التي يتوقع ان يسأل عنها او التي يجب على الطالب أخذها بعين الاعتبار قبل وأثناء المناقشة، ومن أهمها ما يلي[2]:

– ما هو الهدف الأساسي من مشروعك؟

– ما هي الجهة الأساسية المستفيدة من هذا المشروع؟

---

[1] محمد عوض العيادي، **اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية**، شمس المعارف للنشر، القاهرة، 2005، ص: 87.

[2] علي هادي جبرين، **مرجع سابق**، ص: 136.

- ما هي أهم المعوقات التي واجهتك وكيف تغلبت عليها؟
- ما هو أهم شيء استفدته من المشروع؟
- ما هي الخطة المستقبلية للاستفادة مما قمت به وكيف ستطور هذا العمل مستقبلاً؟
- ما هي الأخطاء التي استفدت منها؟
- ما هي الطريقة التي اتبعتها لتحليل وحل المشكلة؟
- ماذا أضاف مشروعك للكلية والمجتمع والجهة التي تم التطبيق عليها المشروع؟
- ما هو تقييم الجهة التي تم تنفيذ المشروع لديها؟

4- محتوى عرض مشروع التخرج

يشمل عرض مشروع التخرج أو ما يسمى بالإلقاء الخلاصة العامة للمشروع والتي تتكون من العناصر الاتية[1]:

- تقديم ملخص موجز لمشروع التخرج مع تفادي تكرار ما ورد في الفصول السابقة؛
- التذكير بإشكالية، فرضيات، هدف، منهج، خطة المشروع؛
- تقديم حوصلة لأهم نتائج التحليل التي تم التوصل اليها والتدخلات التي قادت الى تبني المشروع التنفيذي.

[1] محمد عوض العيادي، **مرجع سابق**، ص: 91.

الفصل الثاني: مقدمة البحث وخطة البحث

أولا: مقدمة البحث

تعد مقدمة البحث العلمي البوابة الرئيسية لهذا البحث والمدخل الرئيسي والأساسي له، ويجب أن يعتني الباحث فيها بشكل كبير للغاية، وتلعب مقدمة البحث دورا كبيرا في تحفيز القارئ على الدخول إلى أعماق البحث العلمي، والاطلاع عليه، ومعرفة أسراره.

يقدم موضوع البحث في المقدمة العامة، التي من خلالها نعطي نظرة عامة حوله وذلك باختصار شديد ولغة واضحة، تطرح فيها الأفكار والمعلومات من العام إلى الخاص، كما نشير فيها لأهمية الموضوع، حيث نطرح مكونات المشكل المطروح، مع ابراز أهميته من الناحية العلمية والميدانية، وأخيرا نشير بالتوضيح الموجز للحالة المدروسة.

1- صياغة عنوان البحث العلمي

يعد عنوان البحث العلمي أولى الأشياء في هيكل البحث العلمي، وذلك نظرا لأن العنوان أو شيء سيصادف القارئ. لذلك يجب أن يكون العنوان مثاليا، ومناسبا للبحث العلمي الذي قام به الباحث، كما يجب أن يتم كتابته بلغة بسيطة وواضحة، كما يجب أن يبدأ الباحث عنوانه بالكلمات المحورية، بالإضافة إلى ذلك يجب أن يعبر عن كافة التغيرات المستقلة والتابعة. يجب أن يعلم الباحث أن العنوان يجب ألا يزيد طوله عن خمسة عشر كلمة، ويجب أن يكون سهل الحفظ.

وللعنوان قسمين الأول موضوعي وفيه يلتزم الباحث بأن يكون عنوان بحثه معبرا عن مضمونه، بالإضافة إلى ذلك يجب أن يبني الباحث عنوان البحث على المنهج وطبيعة الأدوات المستخدمة فيه، كما يجب أن يشعر العنوان القارئ بأهمية الموضوع الذي قام الباحث بكتابته، كما يجب أن يعكس العنوان إشكالية البحث العلمي.

أما القسم الثاني فهو القسم الشكلي ويقصد به التركيب اللغوي للعنوان، ويجب أن يكون مركزا ومحددا دون أن توجد فيه كلمات غامضة تحتاج إلى شرح[1].

[1] أحمد حلمي جمعة واخرون، **أساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والمالية والإدارية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999، الطبعة الأولى، ص: 58.

1-1- أهمية عنوان البحث العلمي

لكي يكون عنوان البحث العلمي ناجحا يجب أن يؤدي الدور المطلوب منه كوسيلة لإيضاح الفكرة العامة للبحث العلمي، يجب أن يساعد عنوان البحث العلمي الباحث على الالتزام بموضوع البحث العلمي، كما يجب أن يساهم موضوع البحث العلمي في إبعاد الباحث عن الأمور التي تقدم الفائدة المرجوة للبحث العلمي الذي يقوم به. والعنوان الناجح هو العنوان الذي يتم اعتماده من قبل المكتبات العلمية الأمر الذي يسهل من مهمة الباحثين الآخرين في الاطلاع عليه.

1-2- كيفية اختيار عنوان البحث العلمي

لاختيار العنوان يجب الأخذ في عين الاعتبار ما يلي[1]:

- يجب أن يؤجل الباحث اختيار عنوان البحث العلمي الذي يقوم به إلى نهاية البحث، وذلك لكي يكون هو المتحكم في العنوان، أما في حال اختار عنوان البحث العلمي قبل الشروع به فهذا يعني أن عليه الالتزام بالكلمات الموجودة في العنوان؛
- لا ضير أن يقوم الباحث أثناء عودته للدراسات السابقة بتدوين عناوينها وذلك لكي يستفيد من هذه العناوين في صياغة العنوان المناسب للبحث العلمي الذي يقوم به؛
- يجب أن يقوم باختيار الكلمات ذات الطابع الموسيقي كعنوان للبحث العلمي الذي يقوم به، وذلك لكي يسهل على الناس حفظ هذه الكلمات وترديدها؛
- يجب أن يكون الباحث حريصا على ألا يتجاوز عنوان البحث الذي يقوم به الطول المثالي لعنوان البحث العلمي، كما يجب أن يتأكد من خلو عنوان البحث الذي يقوم به من الكلمات الغامضة؛
- يجب أن يكون عنوان البحث العلمي شاملا ومرنا ويتضمن كافة الأفكار التي يحتويها البحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

1-3- شروط صياغة عنوان البحث العلمي

من بين شروط صياغة عنوان البحث العلمي ما يلي[2]:

1-3-1- الإلمام بموضوع البحث العلمي

---

[1] محمد عبيدات وآخرون، **مرجع سابق**، ص: 71.

[2] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص ص: 96-97.

لكي يكون الباحث قادرا على صياغة عنوان البحث العلمي بشكل جيد يجب أن يكون لديه فكرة كبيرة عن موضوع البحث العلمي الذي يقوم به. ولن يتحقق هذا الأمر إلا من خلال اطلاع الباحث على عدد كبير من المصادر والمراجع التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به.

1-3-2- اختيار موضوع فرعي من موضع عام

إن مجال تخصص البحث الذي يقوم به الباحث يكون في العادة مجالا واسعا، لذلك يجب على الباحث أن يقوم باختيار جزء من هذا المجال ويدرسه، وبعد أن يختار الباحث مجال دراسته يجب عليه أن يقوم بالاطلاع على هذا الجزء، ومعرفة كافة التفاصيل المتعلقة به.

1-3-3- توظيف المصطلحات والمفاهيم وضبطها بشكل جيد

يجب أن يقوم الباحث بالاطلاع على عدد كبير من المصطلحات التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي ينوي القيام به، وذلك لكي يختار المصطلحات التي تتناسب مع البحث العلمي الذي يقوم به، وبعد أن يقوم الباحث باختيار مصطلحات بحثه يجب عليه أن يقوم بتنظيمها وترتيبها بطريقة تتوافق مع بحثه العلمي.

1-3-4- امتلاك الباحث للمفردات اللغوية

يعد امتلاك الطالب للمفردات اللغوية في مجال البحث الذي يقوم به أمرا ضروريا بالنسبة للطالب وذلك لكي يكون قادرا على صياغة عنوان بحثه العلمي، ويستطيع الباحث امتلاك الكلمات اللغوية من خلال الاطلاع على عدد كبير من العناوين وتحديد الكلمات المميزة فيها، ومحاولة استخدامها في البحث العلمي.

1-3-5- استخدام اللغة السهلة والبسيطة لصياغة عنوان البحث العلمي

تعد البساطة في صياغة العنوان من أهم الأمور التي يجب على الباحث اتباعها عند قيامه بصياغة البحث العلمي، والعنوان الجيد هو العنوان الواضح والذي لا يسبب أي إرباك أو مشكلة بالنسبة للباحث العلمي، ويجب أن يكون عنوان البحث العلمي مرتبطا بشكل وثيق بالبحث العلمي الذي قام به الباحث، ويدل عليه.

1-3-6- تجنب استخدام العناوين الجزئية والمبهمة

يجب على الباحث أن يحرص عند قيامه بكتابة البحث العلمي على عدم استخدام العناوين التي تدل على جزء من الموضوع، بل يجب أن تدل العناوين على الموضوع بشكل كامل، كما يجب عليه عدم استخدام العناوين المبهمة، وذلك لأن هذه العناوين لأن تؤدي دورها في جعل العنوان واضحا.

1-3-7- الابتعاد عن استخدام أدوات الربط

يجب أن يكون عنوان البحث العلمي عنوانا متينا ومتماسكا، لذلك يجب على الباحث أن يبتعد عن استخدام أدوات الربط، حيث أن استخدام أدوات الربط يعد من الأمور التي تعيب عنوان البحث العلمي.

1-3-8- شمولية العنوان

يعد العنوان ضعيفا في حال كان مقتصرا على محور واحد من محاور البحث العلمي، ولكي يكون العنوان ناجحا يجب أن يشمل كافة محاور البحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

1-3-9- اختيار العنوان المتوسط الطول كعنوان للبحث العلمي

يجب أن يحرص الباحث عند وضعه لعنوان البحث العلمي على عدم تجاوز العنوان الخمس عشرة كلمة وعلى عدم نقصانه عن خمس كلمات، ويجب أن يعي أن العنوان الطويل سيكون صعب الحفظ وسيسبب الملل للقارئ، بينما العنوان القصير سيؤدي إلى عدم تغطية كافة محاور الموضوع.

1-4- طرق صياغة عنوان البحث العلمي

هناك عدة طرق لصياغة العنوان ومن أهمها ما يلي[1]:

- أن يكون عنوان البحث العلمي على شكل علاقة؛
- أن يكون عنوان البحث العلمي بشكل وصفي؛
- أن يكون عنوان البحث العلمي بشكل أثر.

ونستنتج مما سبق أن عنوان البحث العلمي يلعب دورا كبيرا في تقديم إعطاء فكرة عامة عن البحث العلمي، لذلك يجب أن يكون الباحث حريصا على الالتزام بشروط صياغة عنوان البحث العلمي، حتى يؤدي العنوان الدور الذي وضع من أجله.

2- عناصر مقدمة البحث

2-1-أهمية البحث

من خلال مقدمة البحث العلمي يقوم الباحث بتوضيح أهمية الموضوع الذي يقوم به، كما يبين الآثار الإيجابية لهذا الموضوع، أي أبرز الأسباب التي دفعت الكاتب أو الباحث للخوض في هذه القضية، وبذل كافة الجهود والتكاليف للبحث فيها.

2-2- اشكالية البحث

[1] أحمد حلمي جمعة واخرون، **مرجع سابق**، ص: 63.

بعد ذلك يقوم الباحث بصياغة اشكالية البحث العلمي، وهي مجموعة الأسئلة التي يقوم الباحث بطرحها خلال بحثه العلمي، ومن خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يكون الباحث قد قام بتحليل بحثه العلمي، ووضح الأمور الغامضة فيه.

كما تم تعريف إشكالية البحث العلمي بأنها تساؤل علمي يحتاج إلى معالجة، ويجب أن يحتوي هذا التساؤل على مشكلة البحث العلمي والتي يسعى الباحث لحلها، ويتم صياغة هذا التساؤل على شكل علاقة بين أحداث وفاعلين بالإضافة إلى مكونات مشكلة محددة.

فهي عبارة عن عرض الهدف من البحث على هيئة تساؤل ويجب أن يتضمن هذا التساؤل إمكانية التقصي والبحث وذلك لكي يجد يصل الباحث من خلال بحثه إلى إجابة محددة.

وبالتالي فهي الزاوية التي نختارها لدراسة وعلاج الاشكالية المطروحة، وهي تساؤل لا يوجد جواب كامل أو مقنع له، ويسعى الباحث من خلال طرحه على البحث عن الاجابة والوصول إليه، وذلك من أجل أن يقوم بحل الاشكالية القائمة.

ويجب أن تتم صياغة الإشكالية بأسلوب واضح وصياغة محكمة، ويفضل أن تتم صياغة اشكالية البحث العلمي على شكل سؤال استفهامي؟ ويجب أن يكون الباحث حريصا عند صياغته لإشكالية البحث العلمي على أن تعبر هذه الاشكالية عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وأن تكون قابلة للحل[1].

2-2-1- أهمية إشكالية البحث

لإشكالية البحث العلمي أهمية كبيرة في البحث العلمي، وتبرز أهميتها في عدد من الأمور وهي كما يلي[2]:

- تساهم إشكالية البحث العلمي في تحديد إطار البحث للباحث؛
- تعد إشكالية البحث العلمي الأساس الذي يبنى عليه البحث العلمي، وقاعدته الرئيسية، لذلك يجب على الباحث أن يجعل القاعدة متينة، وذلك لكي لا يفشل بحثه العلمي؛
- تقوم إشكالية البحث العلمي بالإمام بالموضوع على هيئة سؤال أو تساؤل يطرحه الباحث ويسعى للإجابة عليه.

---

[1] محمود محمد، **أصول البحث العلمي**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، الطبعة الثانية، ص: 22.

[2] **نفس المرجع**، ص: 23.

من الخطأ المتكرر في بعض بحوث طلاب الدراسات العليا عدم التفريق بين أهمية البحث وأهداف البحث. فأهمية البحث تعني أن يركز الطالب على الفائدة العملية المتوقعة في مجال تخصصه بعد تحقيق أهداف البحث وإنجازه.

2-2-2- شروط صياغة إشكالية البحث

لتكون إشكالية البحث العلمي ناجحة يجب أن يكون الباحث قادرا على صياغتها بالشكل الصحيح والسليم، حيث يعد تحديد مشكلة البحث العلمي أمرا في غاية الصعوبة، كما يجب أن تثبت إشكالية الدراسة أهميتها العلمية وذلك لكي تكون جديرة بالدراسة، كما يجب على الباحث أن يحرص على صياغتها بالتدريج من العام إلى الخاص.

ولصياغة إشكالية البحث العلمي مجموعة من الشروط ومن أبرز هذه الشروط[1]:

- يجب على الباحث أن يتخلى ويستبعد كافة الأفكار التي لا ترتبط بالبحث العلمي ارتباطا وثيقا، وفي المقابل يجب عليه التركيز على الأفكار التي ترتبط بمشكلة البحث العلمي بشكل مباشر، ومن ثم يقوم بصياغة هذه الأفكار بشكل واضح؛
- يجب على الباحث أن يستخدم اللغة الفصحى أثناء قيامه بصياغة إشكالية البحث العلمي، كما يجب أن يقوم بصياغتها بشكل محكم للغاية، مستخدما الكلمات السهلة والواضحة والتي لا تحتاج لشرح، مبتعدا عن استخدام الكلمات الغامضة وعن استخدام الكلمات العامية، وذلك لكي يفهم القارئ إشكالية البحث العلمي بشكل واضح؛
- كما يجب على الباحث أن يقوم بإبراز العلاقات العامة بين المتغيرات، مع الحرص والانتباه الشديد إلى عدم الوقوع في التناقض؛
- يجب على الباحث أن يبتعد أثناء صياغته لإشكالية البحث العلمي عن استخدام الجمل الاعتراضية، وذلك لأن هذه الجمل قد تؤدي إلى تشتيت القارئ، وبالتالي فإن من الممكن أن يفقد الفكرة الأساسية التي قام الباحث بطرحها؛
- يجب على الباحث أن يكون ملتزما بالحياد التام أثناء صياغته لإشكالية البحث العلمي، فيبتعد عن استخدام ضمير المتكلم أثناء قيامه بصياغة إشكالية البحث العلمي، كما يجب عليه أن يتجنب إبراز رأيه الشخصي.

---

[1] أحمد حسين الرفاعي، **مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية**، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص: 115.

2-2-3- قواعد تحديد إشكالية البحث

لإشكالية البحث العلمي مجموعة من القواعد الأساسية والتي تساهم بشكل كبير في تحديدها ومن أبرز هذه القواعد ما يلي[1]:

- **وضوح موضوع البحث في ذهن الباحث:** يجب أن يكون الباحث على اطلاع ودراية كاملة بالموضوع الذي يقوم بالبحث فيه، لذلك يجب أن يختار الباحث موضوعا من صلب اختصاصه، ويتأكد من امتلاكه الثقافة الكافية حول هذا الموضوع قبل أن يشرع في دراسته؛
- **تحديد إشكالية البحث العلمي:** حيث يجب على الباحث أن يقوم بتحديد اشكالية بحثه العلمي، ومن ثم يجب عليه القيام بصياغتها بشكل واضح، وذلك لكي تعبر هذه الاشكالية عن الأفكار التي تدور في ذهن الباحث والتي يسعى إلى حلها من خلال قيامه بالبحث العلمي، ولتسهيل صياغة إشكالية البحث العلمي يجب على الباحث أن يحدد العلاقة بين المتغيرين أو أكثر؛
- **شرح المصطلحات:** حيث يجب على الباحث أن يقوم بشرح كافة المصطلحات التي ترد في إشكالية البحث، بحيث تصبح هذه المصطلحات واضحة في ذهن كل من يقرأ البحث؛
- **معالجة الإشكالية لموضوع البحث العلمي:** يجب أن تقوم الإشكالية بمعالجة موضوع البحث العلمي بشكل يساهم في اكتشاف أشياء جديدة تدفع عجلة التطور العلمي نحو الأمام؛
- كما تلعب إشكالية البحث دورا كبيرا في تأمين معلومات كافية للباحث والقارئ حول موضوع البحث، ويجب على الباحث أن يقوم بصياغة هذه الأسئلة وفق خطة بحثية معينة.

2-2-4- خطوات تطبيق إشكالية البحث العلمي

لكي يقوم الباحث بتطبيق إشكالية البحث عليه اتباع عدد من الخطوات، وهي كما يلي[2]:

- **اختيار موضوع البحث:** يجب أن يمتلك الباحث المهارة والقدرة التي تجعله يربط موضوع بحثه بالإشكالية المتعلقة به، وبهذه الطريقة يصبح الباحث قادرا على فهم البحث، وتحليله بالطريقة المثلى، كما عليه من أن يبني أسئلة الإشكالية من خلال الاعتماد على موضوع البحث العلمي.
- **تصميم أفكار البحث:** لكي يقوم الباحث بإيضاح الدور الكبير الذي تعلبه إشكالية البحث العلمي في بحثه عليه بتصميم أفكاره بشكل دقيق، صحيح، ومنظم، ويعد تنظيم أفكار البحث من أبرز الأمور التي تساهم في نجاح البحث الذي يقوم فيه الباحث، فبدون هذا التنظيم سيجد الباحث نفسه عاجزا عن الوصول إلى الحلول المطلوبة، والتي تساعده على فهم إشكالية البحث، ومن ثم حلها؛

---

[1] حسان الجيلالي، سلاطنية بلقاسم، **منهج البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص: 64.

[2] سمية صالحي، **مرجع سابق**، ص: 35.

- **تساؤلات البحث:** وهي الأسئلة التي يقوم الباحث بطرحها من أجل الوصول إلى حل إشكالية البحث، وتتعلق هذه الأسئلة بموضوع البحث وإشكاليته، ويجب على الباحث أن يحرص على اختيار أسئلته بشكل دقيق، كما عليه أن يقوم بصياغتها وطرحها بشكل سليم، وذلك لأنه هذه الأسئلة ستقدم عونا كبيرا بالنسبة للباحث، وستساعد القارئ على فهم البحث بشكل صحيح، ومن خلال هذه التساؤلات تظهر مهارة الباحث في صياغة التساؤلات المتعلقة بإشكالية بحثه.

2-2-5- مواصفات إشكالية البحث العلمي

لإشكالية البحث العلمي عدد من المواصفات، ومنها ما يلي:

- يجب على الباحث أن يحرص على جعل إشكالية بحثه واضحة ودقيقة؛
- يجب أن تكون إشكالية البحث واقعية وليست خيالية، وقابلة للبحث وللتحقيق؛
- يجب أن تنتمي إشكالية البحث لموضوع البحث بشكل كبير، وأن تكون مرتبطة بهذا الموضوع ارتباطا كبيرا؛
- يجب الباحث على استخراج أسئلة إشكالية بحثه من عنوان البحث العلمي الذي يقوم بدراسته.

وهكذا نرى أن إشكالية البحث العلمي ركن أساسي منه ولا يمكن للباحث الاستغناء عنها، فهي تقدم إضافة كبيرة للبحث العلمي، وتساعد الباحث على الوصول للحل، كما تقدم العون للقارئ، وتسهل عليه مسألة فهم البحث العلمي.

2-3- فرضيات البحث

وتكون على شكل جُمل شرطية يفترض الباحث صحتها، ويحتاج إلى إجراء البحث ليثبت صحة ذلك من عدمه، وذلك من خلال جمع كافة الأدلة العلمية والمنطقية والحجج والبراهين التي تؤيد أو تعارض هذه الفرضيات.

ويقوم الباحث بوضعها من أجل حل مشكلة البحث العلمي، وللفروض أهمية كبيرة في البحث العلمي، وتكمن أهمية هذه الفروض في عدة أمور منها ما يلي[1]:

- تساعد الباحث على فهم مشكلة البحث بشكل أفضل، وذلك من خلال تفسير العلاقات بين المتغيرات والعناصر المختلفة؛
- تساعد الباحث على جمع البيانات التي ترتبط بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث؛
- تساعد الباحث على تحديد الأساليب التي سيقوم من خلالها بحل المشكلة والوصول إلى النتيجة؛

[1] Thietart Raymond-Alain et Coll, **Méthodes de recherche en management**. Dunod, Paris, France, 2007, p: 49.

- للفروض دورا كبيرا في تفسير الأحداث والظواهر، وتحدد الأسباب المسؤولة عن حدوث هذه الظواهر، ولها دورا كبيرا في تنظيم الوقائع وتقديمها بشكل له معنى كبير.

ومن الممكن أن يقوم الباحث بصياغة الفروض بعدة طرق منها[1]:

- طريقة الإثبات؛
- طريقة النفي؛
- طريقة اختبار الفروض؛
- طريقة الحذف؛
- طريقة استنباط المترتبات؛
- طريقة التلازم النسبي؛
- اختبار الفروض بطريقة إحصائية.

2-4- أهداف البحث

يحدد الطالب الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، بحيث يكون محتواها مرتبطا ارتباطا عضويا بالمشكلة وبمبررات البحث، وتتمثل في أبرز الأهداف الرئيسية والفرعية المراد تحقيقها عند الانتهاء من البحث.

2-5- أسباب اختيار البحث

يوضح فيها الباحث أبرز الأسباب والدوافع التي أدت الى اختيار موضوع البحث، والتي قد تكون دوافع موضوعية مرتبطة بالتخصص العلمي المدروس، وقد تكون دوافع شخصية كالميول والرغبة في معالجة موضوع البحث.

2-6- مجتمع البحث

وهو المجتمع الذي يحمل خصائص معينة تعد مناسبة لقضية أو مشكلة البحث، علماً أنه يتم اختيار عينة من المجتمع، وخاصة إذا كان حجمه كبيراً، على أن تحمل هذه العينة نفس خصائص المجتمع الذي تمّ اختياره، وتمثله.

[1] هاني يحيى نصري، **منهج البحث العلمي**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2003، ص: 38.

ويحدد الطالب مجتمع البحث وعينته، معتمدا على المعلومات الإحصائية الدقيقة؛ فيوضح ما استند إليه في تحديد العينة. ثم يذكر الخطوات التي سيتبعها في بحثه مفصلا هذه الخطوات وداعما إياها بالحجة المقنعة، على أن يشمل هذا الجزء العناوين الفرعية التالية[1]:

- **أدوات البحث،** موضحا أدوات البحث بأن يبين دواعي اختيارها وموضحا إجراءات إعدادها والتحقق من صدقها وثباتها؛

- **الأساليب الإحصائية،** موضحا الأساليب الإحصائية المرتبطة بأسئلة البحث معللا ومفسرا كيفية استخدامه الأساليب الإحصائية التي اختارها.

2-7- منهجية البحث

يوضح فيها الباحث المناهج التي اعتمد عليها في اعداد مشروع التخرج في الدراسة النظرية، وكذا الدراسة الميدانية موضحا دواعي اختياره وموثقا لذلك من مصادر متخصصة.

2-8- حدود الدراسة

والتي تنقسم إلى: الحدود العلمية، المكانية والزمانية، حيث تُمثّل الحدود العلمية تحديد الأطر العلمية لموضوع البحث، والحدود المكانية تمثل المنطقة الجغرافية التي اختيرت لإجراء البحث عليها، أما الحدود الزمنية فتتمثّل في الفترة الزمنية المحددة للبحث، والتي تمتد لعدة سنوات، وتمثّل هذه الحدود إطاراً مرجعياً لمشكلة البحث.

2-9- الدراسات السابقة

أي نبذة عن أبرز الدراسات السابقة التي تناولت نفس القضية من الباحثين، والتي عرضت معلومات جيدة يمكن الاستفادة منها في هذا البحث، على أنّ يتم اختيار المميز منها، وأن يكون ضمن تصنيف معين ومناسب.

2-10- خطة البحث

سيتم التطرق لها لاحقا.

[1] رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العملية**، دار الفكر، دمشق، 2005، ص: 127.

ثانيا: خطة البحث

1- تعريف خطة البحث

تعني خطة البحث هذا التصور المستقبلي المسبق لطريقة تنفيذ البحث من زوايا طريقة جمع المادة العلمية، وطريقة معالجتها أو تحليلها، وطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ، وهي بمعنى آخر: الخطوات شبه التفصيلية والقواعد التي سيلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث.

وتعرف خطة الدراسة بصفة عامة بأنها: "الخطوط العريضة التي يسترشد بها الباحث عند تنفيذ دراسته "، وتشبه بالبوصلة التي يُدرك بها السائر إلى أين يسير، ويسترشد بها في مسيرته.

والخطة هي المعيار الوحيد الذي يمكن بواسطته الحكم على جدوى البحث وجدارة الباحث؛ ذلك لأن البحث –قبل التنفيذ –يعتبر في عالم المجهول[1].

2- أهمية إعداد خطة البحث

تتمثل أهمية اعداد خطة البحث فيما يلي[2]:

– تعين الباحث على تحديد الهدف من دراسته بالدقة المطلوبة؛ لأن الباحث بدون الجهود التي تسبق إعداد الخطة الجيدة لا تتوفر لديه في العادة صورة متعمقة عن موضوع البحث وتفريعاته وحدوده، فيلتزم بما لا يتفق مع المدة الزمنية المحددة له، والإمكانات المتاحة له؛

– تعين الباحث على تحديد أيسر طريق يؤدي به إلى الهدف المحدد بسهولة؛

– تساعد الخطة الباحث في تصوُّر العقبات التي قد تعترضه عند تنفيذ البحث، فيصرف النظر عن الموضوع إذا كانت مشكلة الدراسة فوق إمكانيَّاته الزمنية أو المادية، أو قد يستعد لتلك العقبات قبل البدء في تنفيذ البحث، وبهذا يجنب نفسه الوقوع في مأزق يجعله يندم فيما بعد على اختيار الموضوع، أو على عدم الاستعداد الكافي له، كما تضمن الخطة للباحث توفير الوقت والجهد والمال، فلا يضطر إلى تغيير موضوعه وقد سار فيه خطوات، أو إلى العودة مرات متكررة إلى مصادر المادة العلمية، ولا سيما إذا كانت تستوجب سفرًا مكلفًا، أو تستوجب اجتياز صعوبات يتسبب عنها ضياع وقت وجهد؛

– تساعد الخطة الباحث واللجنة المجيزة لها في تقويم البحث حتى قبل تنفيذه؛ وذلك من حيث أهميته، وتقدير حجم الجهد الذي يتطلبه البحث، وقدرة الباحث، ووضوح منهجه؛

---

[1] طلال بن محمد المعجل، **دليل كتابة خطة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراه**، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2005، ص: 06.

[2] نورا إبراهيم غريب، **خطوات البحث العلمي**22/09/2018homeeconomics.mountada.biz/t399-topic .

- توفر الخطة للمشرف على الباحث أساسًا لتقويم مشروع البحث، كما تساعده على متابعة الإشراف عليه خلال فترة تنفيذ البحث؛

- توفر الخطة المكتوبة للباحث مرجعًا ومرشدًا له أثناء إجرائه للبحث، فيسهل عليه الرجوع إليها عند نسيانه بعض العناصر، أو في حالة حدوث طارئ ما؛ ولهذا فإن وجود خطة مكتوبة يساعد الباحث على تقويم موقفه من الخطوات المتبقية من البحث.

3- هدف اعداد خطة البحث

ان الهدف الرئيس من إعداد خطة البحث فهو أن يقنع الطالب الأساتذة وأعضاء هيئة مناقشة مشروع التخرج بما يلي[1]:

- أن البحث يسد حاجة مهمة نظريًّا وعمليًّا في مجال التخصص؛

- أن الطالب يفهم تمامًا مشكلته البحثية، ولديه إلمام بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بالبحث، وأنه قد حدد بحثه تحديدًا واضحًا يساعد على أن يبدأ العمل فيه فور تسجيل الموضوع، ومن ثَمَّ يصلح لأن يشرف عليه أحد الأساتذة المتخصصين في القسم.

4- شكل خطة البحث

لكتابة خطة البحث يستخدم الباحث نوع الخط Traditional Arabic من معالج الكلمات MS Word، على أن يكون حجم بنط الطباعة (بنط 16)، والعناوين الرئيسة (بنط 20 أسود)، والعناوين الفرعية [بنط 18 أسود]، ويكون تباعد الأسطر (سطر ونصف)، وإن وردت بعض الكلمات بالحروف الإنجليزية، فتكتب ببنط 14 بخط Garamond، وترقم الصفحات في أعلى الجهة اليسرى من الصفحة.

5- عناصر خطة البحث

وهو أهم جزء في خطة البحث، وفيه يتم عرض التقسيم المقترح للبحث وطرح العناوين المقترحة، وقد يكون العنوان ومخطط البحث وقائمة المصادر كافية لتشكيل خطة بحث مصغرة خصوصا في البحوث الصغيرة كبحوث مشاريع التخرج بعد الدراسة الجامعية وبحوث الشهادات العليا.

يتم تقسيم البحوث الكبيرة إلى أجزاء، وتقسّم الأجزاء إلى أبواب، والأبواب إلى فصول، والفصول مباحث أو أرقام، والمباحث إلى مطالب أو أحرف، أما البحوث الصغيرة فغالباً ما تقتصر على الفصول والمباحث فقط.

[1] نورا إبراهيم غريب، **مرجع سابق**.

وهناك عدة طريق لتبويب البحث العلمي، ومن أبرز هذه الطرق[1]:

5-1-طريقة التبويب التاريخي

ومن خلال هذه الطريقة يقوم الباحث بتبويب بحثه العلمي من خلال تطوره عبر التاريخ، حيث يقوم الباحث بتقسيم الظاهرة من خلال الظروف التاريخية الخاصة بها.

5-2-الطريقة البنيوية

وتستخدم هذه الطريقة بكثرة في العلوم الإنسانية، ومن خلالها يقوم الباحث بدراسة بنية الموضوع، كما يقوم بدراسة مكوناته ومبادئه والعلاقات التي تقوم بينه، وتميز الطريقة البنيوية بين تطور الموضوع المعقد وبين عمله وأدائه لوظيفته، وتؤكد على هرمية الموضوع، وتحلل العلاقات ما بين جوانبه.

ويقوم العديد من الباحثين بالدمج بين الطريقتين، وبتقسيم الموضوع وفق الشكل الآتي[2]:

- مقدمة البحث؛
- الباب: يتناول كل باب فكرة محورية يمكن تجزئتها إلى أفكار فرعية؛
- الفصل: هو الجزء الذي يتفرع إليه كل باب؛ حيث يقسم الباب إلى فصلين، أو أكثر؛
- المبحث: يقسم الفصل إلى مبحثين أو أكثر؛
- المطلب: يقسم المبحث إلى مطلب أو أكثر؛
- الفرع: يقسم المطلب إلى فرعين أو أكثر؛
- البند أو الفقرة: ويتضمن الفكرة الجزئية التي لا يمكن تقسيمها إلى أفكار جزئية.

ويمكن للباحث الاكتفاء في التقسيم بالفصول والمباحث والمطالب؛ كما هو في رسائل الماجستير، أما في رسائل الدكتوراه، فيجب أن تتضمن الرسالة الأبواب والفصول، والمباحث والمطالب.

6- علامات الخطة الجيدة

من علامات الخطة الجيدة ما يلي[3]:

- أن تكون مفصلة على المشكلة المراد دراستها، بحيث أنه لو تغيَّر العنوان، لكان هناك نشاز بين مفردات الخطة والعنوان الجديد، ويكون هذا أكثر وضوحًا في بعض العناصر؛ مثل: عنصر تحديد المشكلة، والدراسات السابقة؛

---

[1] صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003، ص ص: 57-58.

[2] صلاح الدين شروخ، **مرجع سابق**، ص: 66.

[3] طلال بن محمد المعجل، **مرجع سابق**، ص: 9.

– عند قراءة فقرة تحديد المشكلة، يشعر القارئ بأن معد الخطة قد قرأ ما فيه الكفاية حول موضوع الدراسة، وأدرك أبعادها، وهذا الشعور يكون أكثر جلاءً عندما يأخذ التحديد شكل الفروض؛

– ألا يعبر عنصر الدراسات السابقة عن الكمية التي قرأها الباحث فحسب، بل أيضًا عن الكيفية التي قرأ بها، ويقود تلقائيًّا إلى النقطة التي سيبدأ منها الباحث دراسته؛

– الوضوح التام لجزئية جمع المادة العلمية؛ بحيث لا تترك مجالاً كبيرًا للتساؤلات حول أنواع مصادر البحث، والمتوفر منها وغير المتوفر، وأماكن وجودها، وطريقة الوصول إليها، وطريقة الحصول عليها؛

– أن تكون معايير الدراسات الميدانية وثيقة الصلة بموضوع البحث، وتبتعد عن العمومية، ومتسقة مع فقرات تحديد المشكلة، وتوفر الإجابات اللازمة على أسئلة البحث؛

– وضوح ودقة القواعد المتصلة بتحليل المادة العلمية؛

– أن تعطي الخطة القارئ تصورًا واضحًا عما سيكون عليه البحث عقب التنفيذ، ليس من حيث مضمون النتائج، ولكن من حيث ترابط المضمونات، واتساق فقراتها وموضوعاتها، فمن الضروري أن يكون هناك اتساق واضح بين مضمونات عنصر تحديد المشكلة ومضمونات الدراسات السابقة، وطريقة استعراضها، والمصطلحات أو مضمونات الاستبانة أو المعايير المقترح استخدامها في الدراسة؛

– يمكن لشخص آخر تنفيذ الخطة دون أن تختلف النتائج العامة كثيرًا؛

– التوثيق الدقيق للاقتباسات المباشرة وغير المباشرة في الخطة كلها؛ سواء عند استعراض الدراسات السابقة، أو عند تصميم المنهج.

7- خاتمة البحث

7-1-تعريف خاتمة البحث

تعد الخاتمة آخر فقرات هيكل البحث العلمي، ومن خلالها يقوم الباحث بعرض النتائج التي توصل إليها من خلال قيامه بالبحث العلمي، كما يقوم بعرض التوصيات التي يضعها للباحثين الجدد، لكن يجب أن يحرص الباحث أثناء كتابته لخاتمة البحث العلمي، على عدم وضع أفكار جديدة لم ترد في البحث العلمي، وذلك لكي لا يضطر لشرحها في الخاتمة، وتتميز الخاتمة بأنها حصيلة البحث العلمي، ومن خلالها يتم تجسيد النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال البحث العلمي.

وتشكل خاتمة البحث العلمي الجزئية الأخيرة في البحث العلمي، ومن خلالها تظهر نتائج البحث الذي قام به الباحث، ومن خلال خاتمة البحث يتم الحكم على مدى نجاح البحث العلمي، ومدى استطاعة

الباحث تحقيق الأهداف التي وضعها في بداية البحث، ويجب أن يقوم الباحث بصياغة خاتمة البحث بأسلوب محكم وخالي من الأخطاء اللغوية والإملائية.[1]

7-2-شروط الخاتمة الناجحة

يجب أن يذكر في الخاتمة الصعوبات التي واجهها أثناء كتابته للبحث، كما يجب عليه الالتزام بعدد من الشروط لتكون خاتمة بحثه ناجحة، ومن أبرز هذه الشروط ما يلي[2]:

- أن تشمل الخاتمة على إيضاح مختصر لمشكلة البحث، وكيفية حلها وأهم النتائج التي خرجت بها الدراسة؛

- يجب على الباحث أن يتحدث عن مشكلة البحث، ومنهج البحث المستخدم، وأداة البحث التي ساهمت في الوصول إلى النتائج، ومن ثم يقوم بذكر أبرز النتائج؛

- يجب أن تشتمل على عدد من التوصيات التي تساعد الباحثين الآخرين في بناء أبحاث جديدة انطلاقا من هذه التوصيات، والتي يكتبها الباحث من خلال خبرته التي امتلكها من البحث العلمي؛

- يجب أن تكون الخاتمة تلخيص لكافة الأفكار المطروحة :يجب على الباحث أن يحرص على أن تتضمن الخاتمة كافة الأفكار التي طرحها في بحثه العلمي دون أن ينسى أي فكرة منها؛

- لا يجب أن تطرح الخاتمة أي فكرة جديدة غير مذكورة في الدراسة :يجب على الباحث أن يتجنب الحديث عن أفكار جديدة لم يتناولها في بحثه العلمي، وبالتالي يضطر لشرحها في الخاتمة الأمر الذي يؤدي إلى إطالتها، وخروجها عن موضوع البحث.

8- قائمة المصادر والمراجع

لكل بحث علمي مجموعة من المصادر والمراجع التي يجب على الطالب أن يقوم بها، لذلك يجب على الباحث أن يقوم بترتيب هذه المصادر والمراجع بحسب الطرق المتبعة للبحث العلمي، ويوجد عدة طرق لترتيب المصادر والمراجع، ويجب أن يقوم الباحث باختيار طريقة واحدة من هذه الطرق، لا يجب أن ينوع بينها.

---

[1] أحمد شبلي، **كيف تكتب بحثاً أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1997، ص: 83.

[2] الهاشمي بن واضح، **منهجية اعداد بحوث الدراسات الجامعية العليا-ماستر، ماجستير، دكتوراه** – مطبوعة محاضرات جامعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016، ص ص: 37-38.

الفصل الثالث: تحرير مضمون البحث

مشاريع التخرج هي عمل علمي فردي، يتمحور حول دراسة ظاهرة اقتصادية معينة على المستوى الجزئي أو على المستوى الكلي، والهدف منها هو التمكن من المعارف الأكاديمية التي حصلها الطالب طيلة مشواره الدراسي، حيث أن الطالب سوف يدرك حقيقة ما درسه وتلقاه من علوم، عندما يختار مجالا محددا ليتوسع فيه بإنجازه لمذكرة نهاية الدراسة، ولا يطلب منه التميز، الحداثة والأصالة، بل يكفي أن ينجز مذكرته بالصرامة العلمية (التقيد بالمنهجية)، لأن المذكرة ماهي إلا مدخل (فاتحة) للبحث العلمي.

لا يمكن اعتبار الأعمال التالية، مذكرة تخرج مقبولة:[1]

- تشخيص لظاهرة معينة أو توصيف لاستبيان دون تحليل حقيقي؛
- تجميع لنصوص من عدة مراجع، دون إسهام نقدي؛
- تقديم وصفي لكيان معينٌ (مؤسسة، بنك،...).

نظرا لاختلاف المدارس والمنهجيات وتعددها فيما يخص اعداد البحوث العلمية، وحفاظا على الأمانة العلمية وتفاديا للالتباس، رأى الكثير من الباحثين والمهتمين بالمنهجية ضرورة اعتماد أسلوب منهجي علمي واضح يعتمد عليه الطالب في اعداد مذكرته أو تقرير التربص.

أولا: الإطار العام لتحرير مشاريع التخرج

1- خصائص تحرير مشاريع التخرج

من اهم خصائص تحرير وكتابة البحث العلمي ما يلي[2]:

- أنه وسيلةٌ لإيصال جهد الباحث بكافة تفاصيله، إلى الدارسين والباحثين والمعنيين بموضوع البحث عموما؛
- أنه وسيلة فعّالة في نشر وتطوير المعرفة الإنسانية عامة والعملية خاصة، من خلال تبادل الأفكار وتفاعلها بين الدارسين والباحثين؛
- أنه وسيلة لنقل عملية جديدة تتمثل في نتائج البحث والاستفادة منها وما يتبعها من توصيات في الحياة العلمية والعملية؛

---

[1] باوني محمد، **محاضرات في منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية**، منشورات اقراء، قسنطينة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2011، ص: 87.

[2] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، **مرجع سابق**، ص: 101.

- أنه رفد الدراسات المستقبلية في مجال موضوع البحث، والمساهمة في ربط الأفكار العلمية، أو الحصول على شهادات علمية أو تقديرية أو مكاسب مادية ومعنوية مختلفة؛

2- أهمية تحرير مذكرات مشاريع التخرج

ان أهمية تحرير بحوث ومذكرات مشاريع التخرج تكمن فيما يلي[1]:

- يقدم صورةً واضحةً عن الباحث ودرجةِ صدقه وأمانته العلمية؛
- يعكس صورة واضحة عن قدرات الباحث، وإمكاناته العلمية وأسلوبه العلمي؛
- يعتبر سجلا وثائقياً للدراسات السابقة في نفس الموضوع؛
- يكون بمثابة مرجع رئيس للأبحاث والدراسات المستقبلية في نفس الموضوع؛
- يكون بمثابة سجل حافظ لنتائج الدراسة، بحيث يمكن الرجوع اليه كما دعت الحاجة الى ذلك.

3- شروط تحرير مذكرات مشاريع التخرج

هناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب على الباحث الأخذ بها عند كتابة وتحرير موضوع بحثه وتتمثل فيما يلي[2]:

- اللغة والصياغة اللغوية الواضحة والدقيقة؛
- حجم البحث وشكل الصفحات وترتيب المحتويات؛
- الطباعة الجيدة الخالية من الأخطاء اللغوية؛
- الترابط والتناسق بين الفصول من حيث عدد الصفحات؛
- الوحدة العضوية والموضوعية لمحتويات البحث؛
- وضوح وملاءمة الأشكال، الجداول، الرسوم البيانية، وضرورة إخراجها فنيا دقيقا؛
- ترتيب الأفكار في انجاز الفصول والنتائج والتوصيات.

ثانيا: مخطط ترتيب اعداد مشاريع التخرج باعتماد أسلوب الـ IMRAD

يعد هذا الأسلوب من أشهر الأساليب التي تسهل على الباحثين استعراض وتصفح مختلف أقسام المذكرة بصفة سريعة، ومنظمة ومنسقة، حيث يتيح للطالب القدرة على التحكم في الموضوع وتبسيطه، بتعريف المتغيرات والتركيز على العناصر المتينة الأساسية للمصطلحات المفتاحية، والعمل في ضوئها عند اسقاط الاطار النظري على الجانب التطبيقي باستخدام منهج دراسة الحالة، ويستخدم هذا الأسلوب في

---

[1] بودیار زهية (رحمها الله)، **مرجع سابق**، ص: 64.

[2] صلاح الدين شروخ، **مرجع سابق**، ص: 69.

العلوم الطبية، العلوم الدقيقة، العلوم التكنولوجية، علوم البيولوجية، العلوم الاجتماعية والانسانية، والعلوم الاقتصادية وغيرها من التخصصات التي تستند على دراسة الحالة (المنهج التجريبي)، ويمكن شرح هذا الأسلوب من خلال التركيبة الاصطلاحية المعتمدة في بنائه على أربعة أقسام رئيسية وهي كما يلي: [1]

- المقدمة (I)؛
- الطريقة والأدوات (M)؛
- النتائج (R)؛
- و(And)؛
- المناقشة (D).

هذا الأسلوب المنهجي لا يعتمد على استنساخ ما كتب لدى الآخرين لتشكل الجزء الأكبر في المذكرة، بل أنه يعطي اهتماما أكبر ونسبة أكبر لمساهمة الباحث، ولذلك لا تقاس أهمية البحث العلمي ولا تقيم على أساس الحجم (عدد الصفحات) وكذلك التوازن غير مطلوب، فالأهم هو الوصول إلى هدف البحث بخطوات صحيحة ممنهجة.

بالنسبة لعدد الصفحات؛ غالبا أسلوب ومنهج البحث العلمي المتداول والمتعارف عليه لا يحبذ التحديد المبدئي لعدد الصفحات أو حجم الموضوع، وهذا راجع لعدة أسباب من أبرزها أن متن الموضوع المدروس لا يتم التحكم فيه بصفة مسبقة وهذا وفقا لطابع التحرير والتحليل وطبيعة المنهج المستخدم، إلا أنه على الطالب تحديد حدود يسترشد بها، وبالنسبة لهذا الأسلوب قد اتفق بين الباحثين على المعايير الاتية:[2]

- عدد صفحات المذكرة يتراوح ما بين (60-30 صفحة) على أقصى تقدير بالنسبة لمذكرات الماستر تحسب من المقدمة إلى آخر صفحة في المذكرة، وما بين (100-70 صفحة) بالنسبة لمذكرات الماجستير، أما أطروحات الدكتوراه فعدد صفحاتها كبير ويفوق (100 صفحة) كمساهمة شخصية فعلية دون احتساب الإطار النظري والفهرس والملاحق والمراجع. حيث يجب ألا تقل المساهمة الشخصية عن نسبة 80% من المذكرة، وتبقى نسبة 20% مخصصة للدراسة الببليوغرافية النظرية والتطبيقية.

---

[1] IMRAD: Introduction, Methods, Results [And] Discussion . وفي الحلتين تعني الربط (و) (IMRED ويطلق عليها البعض)

[2] ابراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية – المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال وفق طريقة الـIMRAD ، نسخة الكترونيةPDF**، 2015، الطبعة الرابعة، ص: 26.

- أما بخصوص بقية المواصفات الأخرى المتعلقة بالتنسيق والتصفيف، يمكنكم الرجوع إلى الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية المتداول بالكلية.

إن استخدام طريقة أو أسلوب الـIMRAD يعتبر أكثر منطقية، وسهولة، وتسلسلا من الطرق الأخرى الكلاسيكية، فهو يتميز بوضوح أقسامه، ولتقريب المعنى نصيغ مثالا واقعيا، لحالة مريض يزو طبيبا بغرض العلاج.

المقدمة	Introduction	- شكوى المرض للطبيب من الالام(المشكلة)؛ - أسئلة موجهة للمريض (تجزئة المشكلة بناءا على التراكم المعرفي[1])؛ - تصور العلاج (حل أو حلول مسبقة) لكل سؤال(فرضيات).
الطريقة والأدوات	Methods&Materials	- مباشرة الفحص بواسطة ما توفر للطبيب من تجهيزات مناسبة؛ - طلب تحاليل طبية؛ - وصفات مهدئة (لغاية التوصل لتشخيص دقيق).
النتائج والمناقشة	Results & Discussion	- معاينة التحاليل؛ - اثبات الفرضيات أو نفيها (قبول أحد الحلول أو رفضها).
الاستنتاجات	Conclusions	- التوصل الى أسباب المشكلة (الاستنتاجات)؛ - وصف العلاج؛ - توجيهات نقص التغذية (الاستنتاجات)؛ - تحديد مدة زمنية لمعاينة المريض من جديد في حالة عدم التحسن وتصور حلول أخرى أكثر نجاعة (الافاق).

[1] يتمثل في الخبرة المحصل عليها من خلال الدراسات السابقة.

الملاحظ والأكيد أن السبيل الوحيد للطبيب ذو نهج هذا الأسلوب للتوصل للحل، ويبقى نجاح هذا الحل مقترنا بصدق التحاليل الطبية، ومرهونا بالتراكم المعرفي وخبرة الطبيب، وإلا فالطبيب ملزم بتغيير منهج التشخيص أو ملزم أخلاقيا بتوجيه المبيض إلى طبيب آخر أكثر منه تخصصا وخبرة.

نفس الأسوب لو أسقط على مؤسسة اقتصادية تعاني من مشكلة في إحدى أنشطتها أو مشكل يتعلق بأي ظاهرة اقتصادية على المستوى الكلي، فلا بد على الخبراء والباحثين تتبع نهج واضح وسليم للوصول الى تشخيص المشكلة وحدودها المكانية والزمانية.

1- مخطط تحرير المذكرة/ أطروحة الدكتوراه

يختلف تطبيق طريقة الـ IMRAD من تخصص إلى آخر، حسب طبيعته واحتياجاته، وعليه يمكن شرح تفاصيل تحرير مذكرة في ميدان العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، وفق المخطط الآتي:

1-1- الغلاف الخارجي العلوي

عبارة عن ورقة سميكة تحتوي على معلومات تخص المؤسسة الجامعية المكونة، معلومات مرتبطة بالتكوين، معلومات مرتبطة بالباحث، معلومات مرتبطة بعنوان الموضوع، معلومات مرتبطة بالزمن ومعلومات مرتبطة باللجنة المناقشة التي تتولى تقييم المذكرة وإجازتها[1].

ويستحسن أن يكون الغلاف أبيض اللون ويكون شكل الغلاف الخارجي كما يلي:

[1] يجب التقرب من ادارة القسم المعني للتأكد من تسمية الشعبة والتخصص الصحيحين وفق البرنامج الوزاري المطبق، وكذا الدرجة العلمية للأستاذ المشرف والأساتذة أعضاء لجنة المناقشة.

1-1- غلاف مذكرة الليسانس

شعار الجامعة

جامعة (اسم الجامعة) .....–الولاية–

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم (اسم القسم) .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي، الطور الأول

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: (اسم الشعبة) .....

التخصص: (اسم التخصص) .....

بعنوان:

العنوان الرئيسي للمذكرة

" العنوان الثانوي "

من اعداد الطالب:

الاسم، اللقب

تحت اشراف:

الاسم، اللقب، الدرجة العلمية والجامعة

السنة الجامعية

1-2- غلاف مذكرة الماستر

شعار الجامعة

جامعة (اسم الجامعة) .....–الولاية–

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم (اسم القسم) .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: (اسم الشعبة) .....

العنوان الرئيسي للمذكرة

" العنوان الثانوي "

من اعداد الطالب:

الاسم، اللقب

تحت اشراف:

الاسم، اللقب، الدرجة العلمية والجامعة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:/. /....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....رئيسا

د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مشرفا ومقررا

د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مناقشا

السنة الجامعية: .... /....

1-3- غلاف أطروحة دكتوراه الطور الثالث

شعار الجامعة

جامعة (اسم الجامعة) .....–الولاية–

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم (اسم القسم) .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، الطور الثالث

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: (اسم الشعبة) .....

العنوان الرئيسي للأطروحة

" العنوان الثانوي "

من اعداد الطالب:

الاسم، اللقب

تحت اشراف:

الاسم، اللقب، الدرجة العلمية والجامعة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:/. /....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....رئيسا

أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مشرفا ومقرا

أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مناقشا

أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مناقشا

د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مناقشا

د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مناقشا

السنة الجامعية: .... /....

1-4- غلاف مذكرة ماجستير في الكلاسيك

شعار الجامعة

جامعة (اسم الجامعة) .....-الولاية-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم (اسم القسم) .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

العنوان الرئيسي للمذكرة

" العنوان الثانوي "

من اعداد الطالب:
الاسم، اللقب

تحت اشراف:
الاسم، اللقب، الدرجة العلمية والجامعة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:/. /....
أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....رئيسا
أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مشرفا ومقرا
أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مناقشا
د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مناقشا

السنة الجامعية: .... /....

1-5- غلاف مذكرة دكتوراه العلوم في الكلاسيك

شعار الجامعة

جامعة (اسم الجامعة) .....–الولاية–

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم (اسم القسم) .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه العلوم

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: (اسم الشعبة) .....

العنوان الرئيسي للأطروحة

" العنوان الثانوي "

من اعداد المترشح:

الاسم، اللقب

تحت اشراف:

الاسم، اللقب، الدرجة العلمية والجامعة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:/. /....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....رئيسا

أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مشرفا ومقررا

أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مناقشا

أ.د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مناقشا

د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مناقشا

د: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، الجامعة، .....مناقشا

السنة الجامعية: .... /....

2- ترتيب لواحق مشاريع التخرج

بعد الغلاف يتم ترتيب عناصر المذكرة كما يلي:[1]

2-1- ورقة بيضاء

توضع ورقة بيضاء بنفس حجم ومقياس باقي أوراق المذكرة لا تحسب ولا ترقم، وتترك لتسجيل ملاحظات الخبراء والسادة أعضاء لجنة المناقشة.

2-2- الغلاف الداخلي

عبارة عن ورقة عادية تتضمن نفس معلومات الغلاف الخارجي العلوي لا تحسب ولا ترقم.

2-3- الإهداء

يخص بعض الأشخاص تقديرا لهم واعتزازا بدورهم في حياة الباحث كالوالدين، الأبناء الزوجة، والاخوة والأخوات وغيرهم، ويراعى في كتابة الاهداء البساطة والاختصار، ولا يمكن أن يتجاوز صفحة واحدة مستقلة، لا يحسب ولا يرقم.

2-4- الشكر

هو عرفان من الباحث لأولئك الأشخاص الذين أعانوه وأسهموا في البحث، وأول من يشكر المشرف والمؤطر للمذكرة، وعلى الباحث عدم المبالغة في الشكر أو يذكر أشخاصا لم يكن لهم دور في سنِّ البحث؛ ويجب أن يكون الشكر مكتوبا في صفحة واحدة على الأكثر لا تحسب ولا ترقم.

2-5- الملخص

يقدم فيه الطالب صورة مختصرة عن أهداف البحث أي الغاية منه (مشكلة البحث المطروحة) ومنهجية العمل المتبعة والأدوات المستخدمة فيه، وكذلك عرض الاستنتاجات المتوصل اليها، ولا يمكن ان يتجاوز طول الملخص 300كلمة على الأكثر، ويحر على الأقل بلغتين (لغة التحرير ولغة مخالفة يختارها الباحث)، ويتبع الملخص بالكلمات المفتاحية والتي يتراوح عددها من بين 4-7 كلمات وتكتب نكرة.

2-6- قائمة المحتويات

تشتمل على المكونات الأساسية للمذكرة وما يقابلها من صفحات، وغالبا ما تكتب في صفحة واحدة فقط، ويمكن تعويضها بالفهرس المفصل في بداية المذكرة.

---

[1] أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات الجامعية، الكويت، ص ص: 18-19.

2-7- قائمة الجداول

عبارة عن قائمة في شكل جدول يعرض ترتيب، عناوين الجداول وأرقام صفحاتها إذا تضمن البحث جداول إحصائية، جداول مقارنة أو جداول تحليلية.

2-8- قائمة الأشكال البيانية

عبارة عن قائمة في شكل جدول يعرض ترتيب، عناوين الأشكال البيانية وأرقام صفحاتها، إن وجدت.

2-9- قائمة الملاحق

عبارة عن قائمة في شكل جدول يعرض ترتيب، عناوين الملاحق وأرقام صفحاتها، إذا تضمن البحث ملاحق مرتبطة بالجانب النظري أو التطبيقي للمذكرة.

2-10- قائمة الاختصارات والرموز

عبارة عن قائمة في شكل جدول يعرض المختصرات والرموز ومعانيها الواردة في البحث وهي قائمة اختيارية يمكن للباحث وضعها أو تجاهلها.

2-11- المقدمة

هي أخر ما يكتب في المذكرة وهي ضرورية جدا للبحث، وتهيئ القارئ للتفاعل مع البحث، اذ أنها تعتبر المدخل الحقيقي والبوابة الرئيسية له، ويجب أن تعطي للباحثين الاخرين تصورا عن البحث في وقت قصير فهي محصلة البحث وتوجهاته، وتعكس الصورة الحقيقية عنه وتبين طبيعة البحث، ويفضل عدم تجاوز ثلاثة صفحات، ترقم المقدمة أبجديا[1].

3- ترتيب مضمون مشاريع التخرج

3-1- تمهيد الفصل الأول

يكون في ورقة مستقلة عن الفصل ولا يتجاوز نصف صفحة يمثل مدخلا للفصل، ويذكر الطالب فيه موضوع الفصل وهدفه بالإضافة الى أهم العناصر التي سيتناولها في الفصل الأول.

3-2- الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية

ويقدر محتواه ب 20% من المذكرة، ومن المعروف والمسلم به أن فهم السؤال هو نصف الاجابة، وكذلك لا يمكن الوصول لحل المشكلة ومعالجتها إذا جهل الأساس النظري الذي يرتكز عليه الحل، وبالتالي أصبح لزاما على الباحث أن يكون على علم بما كتب في الموضوع نظريا وتطبيقيا من خلال مراجعة ابحاث

[1] يمكن للباحث ذكر عناصر المقدمة كعناوين جزئية، كما يمكن عدم ذكرها والتطرق لها ضمنيا أثناء صياغة المقدمة.

الاخرين على مدى خمس سنوات سابقة على الأقل، وهنا يمكن التمييز بين حالتين في تقسيم المباحث وهما كما يلي:

3-2-1- إذا كان البحث يحتوي متغير واحد (الدراسة وصفية)

ينقسم الفصل الأول الى مبحثين حيث يتناول المبحث الأول الأساس النظري للموضوع، وتحليل ما له علاقة مباشرة بالجزء التطبيقي، أما المبحث الثاني فيتضمن الدراسات السابقة للبحث والقيمة المضافة لموضوع البحث الحالي، كما يلي:

أ- **المبحث الأول؛ الأدبيات النظرية**

تتضمن المفاهيم النظرية الأساسية لموضوع البحث، بذكر وتحليل ماله علاقة مباشرة بالجزء التطبيقي بصورة جد مختصرة ودقيقة ومركزة.

ب- **المبحث الثاني؛ الأدبيات التطبيقية**

تتضمن الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث، بمراجعة الأبحاث والدراسات العلمية السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر، وتكتب في شكل أفكار علمية متسلسلة زمنيا وملخصة تعكس فهم الباحث لتلك الدراسات، لا أن تكون في صورة وصف لها بل ذكر أوجه التشابه والاختلاف من حيث الهدف، العينة، طريقة المعالجة والاستنتاجات (دراسة نقدية)، ويستحسن التركيز على المقالات والأبحاث العلمية المحكمة المنشورة وغير المنشورة كالمذكرات والأطروحات.

3-2-2- إذا كان البحث يحتوي على أكثر من متغير

ينقسم الفصل الأول الى ثلاث مباحث، حيث يتناول المبحث الأول الأساس النظري للموضوع أي المفاهيم المتعلقة بمتغيرات البحث، ويتطرق المبحث الثاني الى العلاقة بين المتغيرات بينما المبحث الثالث فيخصص للدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث مقارنة بالدراسات السابقة كما يلي:[1]

أ- **المبحث الأول؛ الأدبيات النظرية** (تتضمن المفاهيم النظرية الأساسية لموضوع البحث)

ب- **المبحث الثاني؛ العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية**

ت- **المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية** (تتضمن الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث)

[1] سمية صالحي، **مرجع سابق**، ص: 42.

ويشترط في الدراسات السابقة أن تشمل الدراسات والمدارس والنظريات الأولى التي تناولت موضوع البحث، بالإضافة الى المقالات والأبحاث العلمية المحكمة المنشورة وغير المنشورة وترتب حسب تسلسلها الزمني.

3-3- خلاصة الفصل الأول

تكون في صفحة مستقلة عن الفصل ويذكر فيها الطالب أهم الاستنتاجات والآراء التي توصل اليها في الفصل الأول، وفي نفس الوقت ممهد للفصل الثاني.

3-4- تمهيد الفصل الثاني

يكون في ورقة مستقلة عن الفصل لا يتجاوز نصف صفحة يمهد الطالب من خلاله الى الدخول في الفصل مع ذكر موضوع وهدف الفصل وأهم العناصر التي سيتناولها في الفصل الثاني. كما أنه يسد الفجوة بين الفصل الحالي وسابقه، ويجب أن يكون رابطا بين السابق واللاحق، وألا يكون اعادة ما كتب في المقدمة.

3-5- الفصل الثاني

ويمثل الدراسة الميدانية، يشتمل على مبحثين أساسيين ويقدر ب 80% من المذكرة، وهنا نميز بين حالتين في الدراسة الميدانية، إذا كانت الدراسة الميدانية تعتمد على الاستبيان أو جمع احصائيات وتحليلها يكون تقسيم الفصل الثاني كما يلي:[1]

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
المبحث الأول	المبحث الثاني
الطريقة؛ باتباع الخطوات الموالية: - اختيار مجتمع وعينة الدراسة؛ - تحديد المتغيرات، قياسها، طريقة جمعها؛ - تلخيص المعطيات المجمعة.	النتائج؛ التوصل للنتائج من خلال ما يلي: - عرض النتائج بشكل منظم ومتسلسل؛ - استخدام الوسائل التوضيحية كالجداول والأشكال؛
الأدوات؛ باستعمال ما يلي: - الأدوات المستخدمة في الجمع؛ - الأدوات الاحصائية المستخدمة؛ - البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.	المناقشة؛ باتباع الخطوات الموالية: - تفسير وتحليل وتعليل المخرجات؛ - ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها؛ - التوصل الى الاستنتاجات والحلول.

[1] سكيل رقية، **مرجع سابق**، ص: 45.

في حالة الاستبيان يذكر الطالب أداة الدراسة (الاستبانة) في أدوات الدراسة الميدانية، كما يبين الباحث في المبحث الأول بوضوح كيفية انجاز الدراسة بتقديم كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع المعطيات خطوة بخطوة، والأدوات المستخدمة في الجمع، ووصف كيفية تلخيص المعطيات المجمعة (المتوسط، النسبة المئوية...)، وعليه ان يبين الأدوات الاحصائية أو القياسية المستخدمة في تحليل المعطيات واختبار الفرضيات، وتحديد المعنوية الاحصائية، مع ذكر البرامج الاحصائية المستخدمة، وعند استخدام الباحث لطريقة مستخدمة ومنشورة في أي أبحاث أخرى يمكن له أن يشير الى تلك الطريقة في التهميش دون ان يعيد وصفها من جديد، مع تبرير صلاحية استخدام الطريقة، واذا كانت هناك تعديلات في الطريقة عليه ان يبين ذلك ويعللها مع الحفاظ على الأمانة العلمية.

ويجب على الباحث ان يعرض هذه الطرق والأدوات بكل وضوح دون اطناب او اسهاب، بحيث يتمكن الباحثون الاخرون من اعادة الدراسة أو التحقق منها، ويمكن للباحث ان يصف الطرق والأدوات المستخدمة في شكل رسم تخطيطي في جدول أو رسم بياني لشرح الأساليب التي استخدمت في حالة التقعيد فقط لغرض التبسيط. ويمكن حصر الطريقة والأدوات في العبارة الموالية: كيف، بماذا، متى وأين؟

أما في **المبحث الثاني** فيتطرق الباحث في المطلب الأول الى نتائج الدراسة والتعليق عليها احصائيا دون الخوض في التحليل والتفسير الاقتصادي، وتعرض النتائج بشكل منتظم ومتسلسل منطقيا وفقا للأهمية باستخدام كل من النص والوسائل التوضيحية (الجداول والأشكال) او الاشارة اليها بحيث تساعد الباحث لاحقا في الاجابة على سؤاله من خلال نفي أو اثبات فرضياته.

ان نتائج التحليل الاحصائي ليست بعينها استنتاجات، وانما تساعد في الوصول الى استنتاجات بعد التفسير والتعليل ولذلك الابلاغ عن نتائج احصائية لوحدها لا يعد مساهمة علمية.

أيضا على الباحث عدم تكرار تمثيل المعلومة مرة في شكل جدول ومرة في شكل تمثيل بياني، وانما يختار الباحث النمط الاكثر ملائمة في للتحليل، ولا داعي لذكر المعطيات الخام عندما يمكن تلخيصها في صورة نسب أو مجاميع، ...

إذا لم يحصل الباحث على النتائج المتوقعة، فان هذا قد يعني أن المعطيات غير دقيقة أو خاطئة أصلا أو قد تعني ان الفرضية او الفرضيات كانت خاطئة وتحتاج الى اعادة صياغة، أو ربما الوصول الى نتيجة غير متوقعة يستدعي مزيدا من الدراسة، كما قد تكون النتائج السلبية ذات اهمية للأخرين على الرغم من أنها لم تدعم فرضيات الباحث، فهي ببساطة نتائج تحتاج الى تفسير في المطلب الخاص بالمناقشة.

في **المطلب الثاني مناقشة النتائج** ينبغي عدم تكرار ما كتب في المطلب الأول، بل يجب تفسير النتائج على ضوء على ضوء ما هو معروف بالفعل في ظل الدراسات السابقة، وطبعا هذا التفسير له علاقة مع ما ورد في المقدمة عن طرق السؤال المطروح أو الفرضيات المطروحة، أي تقديم تفسير كاف، واضح، معلل ومنطقي للنتائج المتوصل اليها بغرض الاجابة على السؤال المطروح في الاشكالية، كما ينبغي أن تفسر النتائج مقارنة بما توصل له الأخرون في نفس السياق، أو توضيح موقع النتائج المتوصل اليها في سياق عام، فقد يؤدي تفسير النتائج المتوصل اليها مع ما استنتج في دراسات سابقة الى مفهوم او تفسير جديد كحل للمشكل المطروح بطريقة أكثر دقة.

إذا كانت النتائج غير متوقعة يجب تفسير ذلك، والبحث عما إذا كانت هناك طريقة أخرى لتفسير النتائج، وهل يجب اجراء المزيد من البحوث للرد على الأسئلة التي أثارتها النتائج المتوصل عليها.

يمكن ان يتضمن هذا القسم على جداول أو أشكال تساعد على تفسير النتائج ومناقشتها، لا يمكن ادراج نتائج جديدة لم تذكر من قبل في مطلب النتائج

3-6- الدراسة الميدانية

إذا كانت الدراسة الميدانية عبارة عن تربص قصير الأجل أو دراسة حالة في مؤسسة اقتصادية في هذه الحالة يكون تقسيم الفصل الثاني كما يلي:[1]

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: المؤسسة وقطاعها الاقتصادي	المبحث الثاني: العمل على موضوع البحث
يتضمن ما يلي: - القطاع الاقتصادي (تاريخ وتطور القطاع)؛ - المؤسسة (المؤسسة وقطاعها / بطاقة تعريفية)؛ - تحديد منصب العمل (المصلحة والقسم) أثناء التربص؛ - ظروف العمل؛ - تنظيم العمل في المصلحة (المصلحة، القسم، توزيع المسؤوليات والمهام)؛ - المحيط الاجتماعي للعمل (العلاقات الاجتماعية)؛ - نوعية الاتصال الداخلي.	يتضمن ما يلي: - اسقاط الدراسة النظرية على الواقع التطبيقي في المؤسسة؛ - التحليل والوصف باستخدام مختلف أدوات البحث العلمية؛ - محاولة الاجابة على التساؤلات المطروحة في الاشكالية؛ - تقديم الاقتراحات.

[1] إبراهيم بختي، **مرجع سابق**، ص: 39.

التقييم الشخصي: وهو ملخص أو استنتاج للدراسة الميدانية في صفحة أو صفحتين يحتوي ما يلي: - ابراز المهارات والمعارف المكتسبة؛ - الصعوبات المصادفة في الدراسة الميدانية.	

3-7- خلاصة الفصل الثاني

تكون في صفحة مستقلة عن الفصل ويذكر فيها الطالب أهم الاستنتاجات والآراء التي توصل اليها في الفصل الثاني. ويفضل أن يسبق كل فصل صفحة بيضاء بيها عنوان الفصل فقط بخط مميز بارز وثخين على أن تحسب هذه الصفحة ولا ترقم.

على الباحث في النهاية أن يتأكد أنه أجاب على الأسئلة الموالية:[1]

- هل النتائج المحصل عليها كافية للإجابة على الفرضيات؟ إن كان الأمر كذلك، كيف يمكن تفسير هذه؟ النتائج، وتحويبها إلى استنتاجات؟
- هل الاستنتاجات المحصل عليها متوافقة مع ما توصل اليه الاخرون؟ إن كان ذلك مخالفا، فهل هو تفسير بديل أو هو قصور غير متوقع في تصميم الدراسة، أو يرجع ذلك إلى خطأ في المعطيات؟
- هل الاستنتاجات المتوصل اليها هي حل للمشكل المطروح الوارد في المقدمة؟ ان توافق ذلك ماهي الخطوات اللاحقة في الدراسة (نقد ذاتي: التوقعات التي تنعكس على البحث مستقبلا)؟

3-8- الخاتمة

يقدر عدد صفحاتها من 2 الى 4 صفحات وهي حصيلة البحث تكتب في ورقة مستقلة تبرز مساهمة الطالب العلمية في البحث من خلال الاستنتاجات النهائية التي توصل اليها الباحث، حتى يتمكن القارئ من خلالها معرفة ما أضافه الباحث للموضوع من مساهمة، وتتضمن تذكير بالمشكل الرئيسي المطروح، تلخيص مركز لما ورد من استنتاجات أساسية وردت في خلاصة كلا الفصلين، مقارنة النتائج المتوصل اليها مع نتائج الدراسات السابقة (أوجه التشابه والاختلاف)، ليتسنى للباحث اختبار فرضيات البحث من خلال نفيها أو تأكيدها، اضافة الى توصيات البحث وافاقه وتعتبر حدود البحث نظريا وتطبيقيا (نقد ذاتي)

[1] محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، **مناهج البحث العلمي-تصميم البحث والتحليل الاحصائي-دار** ميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007، ص: 81.

بعرض المجالات التي يمكن أن يتطرق لها الباحثون مستقبلا، نظرا لأن الباحث تعرض لها بشكل مختصر أو لم يتعرض لها أصلا لكي يفتح المجال لغيره للبحث.

3-9- المراجع

هي جميع المراجع التي اعتمد عليها الطالب في اعداد المذكرة/ الأطروحة سواء اقتبس منها مباشرة أو استمد منها فكرة لها صلة مباشرة بموضوع البحث، وتزيد قيمة البحث إذا كانت المراجع حديثة ومتنوعة، كما أنها تمكن الباحثين الأخرين من التحقق مما ورد من معلومات بيبليوغرافية في المذكرة/ الأطروحة، أو تقدم لهم مورد مرجعي ينطلق منه في البحث والتطوير لزيادة البحوث المكتوبة وتجنب تكرار الأبحاث المنشورة.

ويمكن الرجوع الى المادة العلمية المنشورة سابقا بالرجوع الى محركات بحث قواعد المعطيات (www.sciencedirect.com) باستخدام معادلة البحث المكونة من الكلمات الأساسية للموضوع، أو عبر محركات البحث العلمية (مثل:http//scholar google.com) ، أو اللجوء الى فهارس المكتبات الجامعية وفهارس مراكز البحث ليحصل الباحث على المراجع الضرورية التي تمكنه من الحصول على المادة المطلوبة، وقد يلجأ الباحث أحيانا أخرى الى قائمة المراجع المدونة في مقالات سابقة تدخل ضمن موضوع البحث، ليوسع ويكمل بحثه البيبليوغرافي.

وترتب المراجع هجائيا (أ، ب، ت، ث....) ويفضل تصنيفها كما يلي: [1]

أولا: المراجع باللغة العربية (حسب لغة البحث)

- الكتب؛
- الأطروحات والمذكرات؛
  - الأطروحات؛
  - المذكرات.
- المجلات والدوريات؛
- الملتقيات؛
  - الملتقيات الدولية؛
  - الملتقيات الوطنية.

[1] فوقية حسن رضوان، **منهجية البحث العلمي وتنظيمه**، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، 2004، ص: 81.

- التقارير.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية (ترتب حسب المراجع باللغة العربية)

ثالثا: مراجع الأنترنت.

3-10- الملاحق

تحتوي الملاحق ان وجدت على المعلومات غير اللازم ادراجها داخل النص، فاذا اعتمد الباحث في الدراسة التطبيقية على وثائق هامة كاستبانة أو غيره، ومكنته من الوصول الى حل المشكلة وتفسيرها، فلابد من ادراجها في الملاحق ان كان حذفها يحد من فهم المشكلة أو حلها، اما تلك الوثائق التي يمكن تهميشها وسهولة الحصول عليها فلا تعرض، ويجب ترقيمها حسب ورودها في المذكرة/ الأطروحة مع الاشارة الى عنوان الملحق ومصدره، ولا تهمش مثل الوثائق والاستبيان، ويجب الاشارة اليها في المتن بوضع: أنظر الملحق رقم (..).

3-11- الفهرس

بذكر الفصول، المباحث والمطالب مع ذكر ترقيم الصفحات الموافقة لها، ويدرج في بداية المذكرة أو في نهايتها.

3-12- ورقة بيضاء

توضع ورقة بيضاء بنفس حجم ومقياس باقي أوراق المذكرة لا تحسب ولا ترقم، وتترك لتسجيل ملاحظات الخبراء والسادة أعضاء لجنة المناقشة.

3-13- الغلاف الخارجي السفلي

يكون الغلاف سميك للمحافظة على المذكرة/الاطروحة وبدون أية كتابة.

ثالثا: ترقيم اعداد مشاريع التخرج

يتم ترقيم وترتيب محتوى المذكرة كما يلي:[1]

- الاهداء، الشكر، الملخص، الفهرس، قائمة الجداول، قائمة الأشكال، قائمة الملاحق، قائمة الاختصارات والرموز، لا تحسب ولا ترقم؛
- المقدمة ترقم هجائيا (أ، ب، ت، ث، ج، ح ....) وتحسب؛
- تمهيد الفصل الأول يحسب ويرقم؛

[1] زهية بودبار، **مرجع سابق**، ص: 70.

- الفصل الأول يحسب ويرقم (انطلاقا من المقدمة)؛
- خلاصة الفصل الأول تحسب وترقم؛
- تمهيد الفصل الثاني يحسب ويرقم؛
- الفصل الثاني يحسب ويرقم (مع ما سبقه انطلاقا من المقدمة)؛
- خلاصة الفصل الثاني تحسب وترقم؛
- الخاتمة تحسب وترقم؛
- المراجع تحسب وترقم؛
- الملاحق تحسب وترقم؛
- الورقة البيضاء والغلاف الخارجي لا تحسب ولا ترقم.

رابعا: مخطط تحرير تقرير التربص وفق طريقة الـIMRAD

1- تعريف تقرير التربص

التربص هو عبارة عن تمرن مهني للطالب يساعده في الربط والتقارب بين النظري والتطبيقي، ليكون مستعدا للاندماج في عالم الشغل عند الحصول على الشهادة الجامعية، يتمحور التقرير على دراسة حالة بمؤسسة معينة على المستوى الجزئي، والهدف منه هو التمكن من المعارف الأكاديمية التي حصلها الطالب في مشواره الدراسي، لان الطالب سيدرك ما درسه وتلقاه من علوم عندما يختار مجالا محدد ليتوسع فيه بإنجاز تقرير التربص[1].

2- أشكال تقرير التربص

قد يكون تقرير التربص مرتبط بمقرر مادة معينة ويسمى " بتقرير المادة أو المقياس"، وقد يكون مرتبط بنهاية الدراسة ويطلق عليه " تقرير التخرج "، والفرق الجوهري بينهما هو ان تقرير المادة لا يحتوي على اشكالية مدروسة، بل أنه مجرد معاينة وتحليل لوظيفة معينة بالمؤسسة وبالتالي الطالب لا يسعى الى حل مشكلة تتعلق بالوظيفة المدروسة وعدد صفحات تقرير المادة المدروسة يتراوح عموما ما بين 20-50 صفحة.

أما تقرير التخرج فهو أكثر عمقا يحتوي على اشكالية جزئية تتعلق بأحد وظائف المؤسسة، والطالب ملزم بتقديم حل تصوري للمشكل المطروح بعد التشخيص الدقيق، عدد صفحاته عموما يتراوح بين 40-70

[1] الهاشمي بن واضح، **مرجع سابق**، ص: 51.

صفحة، وهو شبيه بمذكرة التخرج من حيث الهدف ولا يتطلب التمييز والحداثة والأصالة، بل يكفي أن يتميز بالصرامة العلمية (التقيد بالمنهجية) ويمكن الاستئناس به في الاستشهاد لكن ليست له قوة علمية كالمذكرة.[1]

3- أهمية تقرير التربص

تتمثل أهمية تقرير التربص للطالب فيما يلي:[2]

- الحصول على المعلومات حول قطاع اقتصادي معين؛
- معرفة شمولية حول مؤسسة التربص، هيكلتها ونشاطها؛
- معرفة معمقة لإحدى وظائف مؤسسة التربص؛
- التمكن من التقنيات المستخدمة في الوظيفة؛
- تحليل، نقد وتلخيص المعلومات المحصل عليها؛
- تصور استراتيجية لحل مشكلة مؤسسة التربص؛
- تحليل التصور المتوصل اليه ومقارنته بالموجود؛
- ابلاغ النتائج المتوصل اليها كتابيا في شكل تقرير؛
- تطوير روح المبادرة، الابداع، التعاون والانضباط للطالب؛
- معرفة مدى الاستفادة من تقرير التربص؛
- التفكير في المسار الوظيفي المستقبلي.

4- محتوى تقرير التربص

يتضمن تقرير التربص المحتويات المرتبة كما يلي[3]:

- الغلاف الخارجي العلوي؛
- ورقة بيضاء؛
- الغلاف الداخلي؛
- الاهداء؛
- الشكر؛

---

[1] فايز جمعة النجار واخرون، **مرجع سابق**، ص: 39.

[2] ماجد الخياط، **أساليب البحث العلمي – أساليب تطبيقية**–، الراية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011، ص: 257.

[3] سكيل رقية، **مرجع سابق**، ص: 72.

- الملخص؛
- قائمة المحتويات؛
- قائمة الجداول؛
- قائمة الأشكال البيانية؛
- قائمة الملاحق؛
- قائمة الاختصارات والرموز؛

4-1-المقدمة

هي أخر ما يكتب في التقرير وهي ضرورية جدا وتهيئ القارئ للتفاعل مع التقرير، اذ أنها تعتبر المدخل الحقيقي والبوابة الرئيسية له، ويجب أن تعطي للباحثين الاخرين تصورا عن التقرير في وقت قصير، فهي المحصلة ويجب ألا تتجاوز صفحة واحدة في تقرير المقياس وثلاث صفحات أو أكثر في تقرير التخرج.

تبدأ المقدمة تقرير المقياس بمدخل وجيز لموضوع التقرير يبين من خلاله المتربص الجانب العام للموضوع، بسبب اختياره التربص في هذا القطاع الاقتصادي عن غيره، ولم تم وقع الاختيار على مؤسسة التربص دون غيرها، ثم توضيح المهمة المطلوب انجازها في هذا التربص، وعرض أهمية موضوع التقرير بالنسبة لتكوينه وبالنسبة للمؤسسة محل المتربص مع تحديد الإطار الزماني والمكاني للتقرير.

أما تقرير التخرج فانه زيادة على تقرير المقياس يجب التطرق الى الغاية من التقرير وهي اشكالية موضوع التربص متمثلة في سؤال واحد بسيط يجمع بين متغيرين على الأكثر، على أن تتبع الاشكالية بطريقة جمع المعلومات (الملاحظة، المقابلة، الاستبانة....) والأدوات المستخدمة في المعالجة، اضافة الى توضيح طبيعة المنهج المستخدم وهو عادة ما يرتبط بالمنهج التجريبي الذي يعتمد على الدراسة الميدانية بهدف الالمام بالظاهرة، لتحديد وقياس العوامل المؤثرة على سلوك المتغيرات المدروسة للوصول الى حل للمشكلة، وتختتم المقدمة بعرض خطة التقرير بصفة موجزة، ثم ذكر أهم الصعوبات التي اعترضت المتربص[1].

4-2- الفصل الأول: دراسة الموجود (تقديم المؤسسة، تقديم المصلحة)

[1] إبراهيم بختي، **مرجع سابق**، ص: 42.

يقدم المتربص في المبحث الأول تقديم المؤسسة محل التربص، وذلك بعرض نبذة تاريخية للمؤسسة تشمل الاسم الكامل والمختصر للمؤسسة، طبيعتها القانونية، تاريخ انشائها ومكان تواجد مقرها الرئيسي، رقم مرسوم انشائها ان كانت عمومية، وكل معلومة من شأنها التعريف بالمؤسسة كتصنيفها (كبيرة، متوسطة، صغيرة)، رأس مالها، تنظيمها الاداري، توزعها الجغرافي (فروعها)، قطاعها الاقتصادي، نشاطها، توزع الموظفين (العمر، الجنس، المؤهلات،...)، أهم شركائها (الموردون، الزبائن، المنافسون،...)، تطور رقم أعمال المؤسسة، مشاريعها المستقبلية، هدفها التنموي على المستوى (الاقتصادي، السياسي، الاجتماعي والثقافي)وعنوان موقعها الالكتروني.

ويقدم المتربص في المبحث الثاني بالتفصيل المصلحة المرتبطة بالوظيفة المدروسة (المتغير التابع)، مبينا اجراءات وقواعد التسيير المستخدمة، ومخطط تدفق المعلومات والمنتجات/ الخدمات بالمصلحة، المعدات والحلول المستخدمة في أداء الوظيفة المنوطة بالمصلحة، طبيعة الأشخاص المهنية الذين تمت مقابلتهم، على ان يختم المبحث بتقييم يبين فيه المتربص رؤيته حول مواطن القوة (الايجابيات) ومواطن الضعف (السلبيات)، الفرص المتاحة والأخطار المحتملة.[1]

4-3- الفصل الثاني: الدراسة التصورية (الطريقة والأدوات، التنفيذ)

تخص الدراسة التصورية التفصيلية في الفصل الثاني تقرير التخرج فقط، حيث يسعى المتربص الى حل المشكل المطروح بأسلوب أكاديمي.

بداية على المترشح أن يذكر بإيجاز الطريقة التي سوف يعتمدها في الوصول الى حل المشكل، ثم الأدوات التي سوف يستخدمها لتحقيق الحل من جانبيه التنظيمي والتقني خصوصا فما يتعلق بما لم ينجز. وفي المبحث الثاني ينفذ الطالب تصوره للحل المقترح وفقا للطريقة والأدوات التي استعرضها، ووفقا لما بحوزته من معطيات مجمعة والمستعرضة في المبحث الثاني من الفصل الأول، وعلى المتربص استشارة المشرف في تقسيم الموضوع وتفريعه حسب الحاجة والتخصص.[2]

4-4- الخاتمة

تكتب في ورقة مستقلة وتتضمن رؤية المتربص حول المصلحة المدروسة (تقييم شخصي)، من خلال معاينته لمختلف الاجراءات بالمصلحة مبينا تلك المعارف والمهارات المكتسبة من التربص، وزيادة على

---

[1] ابراهيم بختي، **مرجع سابق**، ص: 47.

[2] جودت عزة عطوي، **أساليب البحث العلمي – مفاهيمه، أدواته، طرقه الاحصائية –** المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2006، ص: 99.

ذلك يضاف لتقرير التخرج تلك المعارف والمهارات المكتسبة أيضا من تنفيذ الدراسة التصورية (الاستنتاجات)، وحدود صلاحية الحل المقدم (نقد) والتي يمكن أن تشكل محور لتقارير مستقبلية، وله أن يقدم توضيحات/توصيات ومقترحات تتعلق بمستقبل المصلحة والمؤسسة.

- المراجع؛
- الملاحق؛
- الفهرس؛
- ورقة بيضاء؛
- الغلاف الخارجي السفلي.

5- ملاحظات منهجية في اعداد تقرير التربص

هناك عدة ملاحظات منهجية يجب اعتمادها في تقرير التربص وهي كما يلي:[1]

- التعبير بصيغة الماضي؛
- التنسيق بين الافكار الواردة في مختلف الفقرات؛
- الابتعاد عن الفقرات الطويلة، الايجاز في التعبير ووضوح الافكار؛
- استخدام العناوين والعناوين الجزئية لهيكلة التقرير؛
- عنونة الجداول والأشكال البيانية؛
- ترقيم الصفحات؛
- يحضر استخدام والاختصارات والمصطلحات المبهمة؛
- عدم الافصاح في التقرير عن أية معلومة قد تسيئ للمؤسسة التربص؛
- عدم تسريب المعلومات التي تطلب المؤسسة التستر عنها وعدم كشفها.

[1] : علي هادي جبرين، **أساسيات البحث ومشاريع التخرج وكتابة التقارير في الادارة**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص: 31.

الفصل الرابع: التهميش، المراجع

أولا: الاقتباس

يُعتبر الاقتباس في البحث العلمي أحد الأعمدة الرئيسية التي تعتمد عليها خطة البحث، وهو من أقدم طرق جمع المادة العلمية المُتعارف عليها، والهدف من ذلك هو تدعيم البحث وتقوية المُحتوى، وتلك العملية ليست من الأمور السهلة، وتتضمَّن العديد من القواعد في التطبيق، وفي مُقدِّمتها الإشارة الواضحة إلى المصدر المُقتبس منه، وشرح المعنى الصحيح الذي أوضحه مُؤلِّف المصدر، وليس من حقِّ الباحث العلمي أن يُشوِّه الفكرة أو المعنى الأصلي.

1- تعريف الاقتباس في البحث العلمي

تعني كلمة الاقتباس: التَّزوُّد والإفادة والطلب، ويُعرَّف الاقتباس في البحث العلمي بأنه: "نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة مُعيَّنة أو نقدها نقدًا موضوعيًّا، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته"، وعرَّف البعض الاقتباس في البحث العلمي بتعريف موجز بأنه: "التَّزوُّد بالمادة العلمية من مصادرها الأصلية".

2- أهمية الاقتباس في البحث العلمي

يعتمد الباحث أيًّا كان ميدان تخصصه على نقل بعض الأفكار التي أنتجتها قريحة ذهن الآخرين، أثناء القيام ببحثه أو رسالته، ولا شكَّ أن الموروث الثقافي المُتراكم عبر الحقب الزمنية المُتتالية، هو منبع ضخم للأفكار التي يبني عليها الباحث العلمي أفكاره في خطة البحث العلمي، ويأتي هنا السؤال طالما وُجِدَت الأفكار بشكلٍ مُسبقٍ، فما دور الباحث العلمي؟

والإجابة عن هذا السؤال تتمحور في أن الدور المنوط بالباحث العلمي يُماثل ما قام به سابقوه من حيث الأهمية، بل قد يفوقهم في ذلك، حيث إنه يتَّخذ من دراسات السَّابقين مُنطلقًا نحو التَّوجُّه إلى آفاق جديدة وأفكار إبداعية بنَّاءة، حتى إن اعتمدت على بعض القواعد الفكرية الماضية، إلا أن الحداثة الزمانية والمكانية لها دورها في إنتاج الجديد، فلقد قامت الدراسات السابقة، وفقًا لظروف وإمكانيات مُعيَّنة، وبالتالي سوف تختلف النتائج في حالة القيام بنفس التجارب في معمل مختلف أو بيئة مختلفة، وفقًا لأدوات وأساليب علمية حديثة.

3- أنواع الاقتباس في البحث العلمي

يمكن تصنيف الاقتباس في البحث العلمي الى ما يلي[1]:

3-1-الاقتباس المباشر

يعتمد هذا النوع من الاقتباس في البحث العلمي على النقل الحرفي، بهدف توفير المعلومات والبيانات، ومن المعروف أن هناك الكثير من المؤلفين السابقين الذين لديهم حججُهم القوية في كتاباتهم، وهم مصدر ثقة للجميع، ويتم الاقتباس بصورة مباشرة عن طريق نقل النص دون تغيير، وفي حالة رغبة الباحث العلمي في ذلك، فإنه يقوم بالنقل، ويضع الكلام المنقول بين شولتين " ... "، وبعد ذلك يقوم بوضع رقم أعلى النص، ويشير إلى المؤلف في الحواشي السُّفلية؛ من خلال وضع نفس الرقم، وهكذا بالنسبة لباقي النصوص المُقتبسة.

مثال على الاقتباس في البحث العلمي بصورة مباشرة:

"المنهج العلمي الصحيح هو الذي يتم تدعيمه من خلال التجربة، مع توضيح كل الأمور المتعلقة بجميع الجوانب حتى يتفهمها القارئ"(1).

وفي نهاية الصفحة البحث في الهامش السُّفلي يُشار للمؤلف كما يلي:

---

(1) محمد محمد بدران إبراهيم، مفهوم المنهج العلمي، ط2 (القاهرة، مؤسسة الشروق للطباعة، 2010م)، ص113.

3-1-1-الحذف عند الاقتباس المباشر

في هذه الحالة يقوم الباحث العلمي بوضع ثلاث من النقاط تعبيرًا عن الحذف، ويضع بينها مسافات متساوية، بما يُساهم في عملية قراءة النص المُقتبس بشكل واضح دون عناء، بشرط ألا يُغيِّر الحذف من المعنى الكُلِّي للجُملة المنقولة.

مثال في حالة ما إذا كان لدينا الجُملة التالية في المصدر:

((يهدف المنهج التاريخي إلى... وبالتالي دراسة ما يتعلَّق بموضوع البحث من أحداث سابقة في التخصص ذاته)).

---

[1] محمد محمد بدران إبراهيم، **مفهوم المنهج العلمي**، مؤسسة الشروق للطباعة، القاهرة، 2010، ط2، ص ص: 113-114.

3-2- الاقتباس غير المباشر

الاقتباس في البحث العلمي بصورة غير مباشرة يتم من خلال إعادة صياغة الجُمل على أن تحمل المعنى نفسه، ويُطلق على تلك الطريقة تلخيص الفكرة، ويجب أن تُمثِّل المصدر بشكل دقيق وبعيدًا عن التَّشويه في المعنى، ويجب أن تتم مُحاكاة الجُمل على غرار البنية الأصلية في الكتاب أو المصدر الذي تم اشتقاق الكلمات منه، وبعد نهاية إعادة الصياغة يقوم الباحث بوضع رقم في أعلى نهاية الفكرة أو الجُملة، ويتم تضمين اسم المؤلف في الهوامش السُّفلية.

3-3-1-الاستشهاد بكلام المؤلف

وهو نوع من أنواع الاقتباس في البحث العلمي يتم فيها تضمين المعنى بشكل غير مباشر؛ للتأكيد على كلام المؤلف تجاه فكرة مُعيَّنة سبق ذكرها في مضمون البحث مثل:

وهذا ما أوضحناه سابقًا ((محمد عبد اللطيف)) من أن ((.....))(1).

ثم نُوضِّح المصدر في الهوامش السُّفلية.

3-3- الإشارة إلى المُقابلة الشخصية

ويتم تضمين ما يقوم به الباحث العلمي من مُقابلات مع أحد العلماء أو الخبراء في التخصص ذاته، أو في حالة كتابة جُملة مصدرها شخص، حيث يضع الباحث علامة (*) في نهاية الجُملة المنقولة التي تم الإدلاء بها، مع كتابة نص الكلام بين قوسين "... "، وبعد ذلك تتم كتابة ذلك في الهوامش السُّفلية على النحو التالي:

* مُقابلة قام بها الباحث مع (...) في كلية العلوم/ جامعة الإسكندرية في يوم الثلاثاء 2017/4/26م.

3-4-الاتفاق أو عدم الاتفاق في الرأي

كأن يقول الباحث العلمي: يتفق الباحث مع ما أوضحه ((محمد عبد اللطيف)) من أن.....، أو يقول لا يتفق الباحث مع دراسة ((حسين عبد النعيم)) فيما تم استنتاجه.

4- شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي

يوجد العديد من شروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي التي يجب أن يضعها الباحث العلمي في عين الاعتبار، ومن أهمها ما يلي[1]:

[1] أيفي مزيدة بخاري، **الاقتباس والتوثيق**، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية(الماجستير)، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، أندونيسيا، 2013، ص: 08.

- يجب أن تكون الاقتباسات التي يسوقها الباحث العلمي في بحثه أو رسالته، مُعبِّرةً عن المعنى الأصلي، سواء تم نقله بشكل نصي مباشر أو غير مباشر، مع الإشارة إلى كاتب أو مؤلف المصدر، سواء في مضمون البحث أو في القائمة النهائية للمراجع؛

- مع تعدُّد وسائل الاقتباس في البحث العلمي يجب على الباحث أن يكون مُختصرًا على قدر الإمكان، حيث إن الاقتباسات المُطوَّلة قد تشوبها الأخطاء، وخاصَّةً في حالة إعادة صياغتها، وقد يُؤدِّي ذلك إلى تغيُّر المعنى، وبالتالي يحدث تشتُّت القارئ؛

- يجب أن يهتم الباحث العلمي باقتباس الضروريات فقط، نظرًا لأن هناك بعض الأجزاء في الكتب أو المصادر قد لا تعني الباحث في مجال تخصصه؛

- ينبغي على الباحث أن يُقدِّم أسباب قيامه بالاقتباس في البحث العلمي من المصادر الأصلية عن طريق التعقيب على ما يتم نقله من تعريفات أو أفكار أو آراء، وما غير ذلك، وإلا فما فائدة البحث العلمي الجديد؟! وفي حالة تعقيب الباحث بالإيجاب على ما هو منقول فسوف يُصبح مُطالبًا بالدفاع عن تلك الآراء أو الأفكار عند السؤال في ذلك من قِبَل المُناقشين للرسالة أو لخطة البحث العلمي.

ثانيا: التهميش

يعَدُّ توثيق المراجع في البحث العلمي من أبرز الخطوات التي يجب أن يقوم بها الباحثون عند تنفيذ خطة البحث العلمي، ويُمكن أن نقول إن أوَّل ما تقع عليه أعين المُمتحنين عند مناقشة البحث العلمي هو مدى استعانة الباحث بالمراجع، حيث إن في ذلك الدليل الواضح على مدى ما قام به من جهود؛ من أجل الحصول على المعلومات التي ساعدته في التَّوصُّل للنتائج، والتي قام بتحليلها فيما بعد حتى وصل إلى الحلول المناسبة، وسوف نتعرَّف في هذا المقال على تعريف توثيق المراجع في البحث العلمي، وأهمية كتابة المراجع، وفي الخاتمة سوف نتعرَّف على أسلوب توثيق المراجع وفقًا لطريقة علم النفس الأمريكية، على اعتبار أنها من أبرز الطرق المستخدمة في توثيق المراجع.

1- تعريف توثيق المراجع في البحث العلمي

يُمكن تعريف توثيق المراجع في البحث العلمي بأنه: "الإشارة إلى مصدر المعلومة أو البيان الذي أورده الباحث العلمي في البحث أو الأطروحة، للحفاظ على مجهودات وحقوق المؤلفين الأصليين".

وعرَّف آخرون توثيق المراجع بأنه: "أحد العلوم التطبيقية التي تهتم بتبويب وتنسيق المعلومات التي يُستعان بها في خطة البحث العلمي؛ لحفظ نواتج الإبداع الذهني البشري".

والمفهوم الحديث لتوثيق المراجع: لا شكَّ أن التعريف الاصطلاحي لتوثيق المراجع في البحث العلمي يختلف من وقتٍ لآخر، وفقًا لوسيلة استياق المعلومات التي يتحصَّل عليها الباحث، وفي الوقت الحالي أصبح هناك العديد من الوسائل في يد الباحث العلمي؛ للحصول على البيانات مثل الطرق التقليدية التي تنقسم إلى الكتب، والصحف، والمجلات، والنشرات الدورية، والأوراق العلمية، أو عن طريق المواقع الإلكترونية، لذا يُمكن أن نُعرف توثيق المراجع في البحث العلمي من هذا المنطلق العصري بأنه: "الحصول على المعلومات عن طريق الكتب الورقية أو النصوص الإلكترونية، ثم بعد ذلك ترتيبها بأسلوب منهجي وفني؛ من خلال التصنيف والفهرسة"[1].

2- أهمية توثيق المراجع في البحث العلمي

تظهر أهمية توثيق المراجع في البحث العلمي فيما يلي[2]:

- نظرًا لأن البحث العلمي إحدى الطرق الموضوعية؛ من أجل الحصول على النتائج المتعلقة بمشكلة أو ظاهرة في أحد الميادين العلمية، سواء النظرية أو التطبيقية، فإن الأمانة العلمية تقتضي عند الحصول على البيانات أو المعلومات من مصدر مُعيَّن أن تتم الإشارة إلى مؤلف المصدر، حفاظًا على حقوق الغير؛

- لا يتضمَّن البحث العلمي كل الجوانب المتعلقة بكل فقرة أو مصطلح، بل إن الباحث العلمي يُشير فقط إلى ما يخدم خطة البحث العلمي من معلومات أو مصادر، ويفيد توثيق المراجع في البحث العلمي في إمكانية رجوع القارئ إلى مصدر المعلومة؛ من أجل الحصول على قدر أكبر في حالة الرغبة في الاستزادة؛

- تُعَدُّ كتابة المراجع في البحث العلمي دليلًا على حُسن اطِّلاع الباحث العلمي؛ وتتبُّعه للعديد من الدِّراسات السابقة؛ لاكتساب المعلومات والأفكار التي أوردها في خطة البحث العلمي؛

- يُمثِّل توثيق المراجع أهمية كبيرة؛ من أجل تعرُّف الباحث العلمي والقُرَّاء والمناقشين على مدى حداثة البيانات الواردة في البحث العلمي؛ من خلال كتابة تواريخ النشر الخاصة بالمراجع، ومن المعروف أن أهم من شروط الأبحاث العلمية الحصول على المعلومات الجديدة التي تخصُّ موضوع البحث، ويستند إلى نهاية ما توصَّل إليه الأخير، ثم يبني عليها رؤيته وصبغته الخاصة؛

---

[1] نصرالدين إدريس جوهر، **كتابة الاقتباس والحاشية والمراجع في البحث العلمي**، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، إندونيسيا، 2012، ص: 05.

[2] أيفي مزيدة بخاري، **مرجع سابق**، ص: 09.

- يُعتبر توثيق المراجع في البحث العلمي حمايةً للباحث من التحريف؛ حيث إن هناك بعض الكتاب أو الباحثين الذين يقومون بالاقتباس من الغير مع تغيير في طريقة الصياغة؛ من أجل الوصول إلى أهداف مُعيَّنة تدعم أفكارهم غير السوية، والتوثيق يحمي من ذلك؛

- كتابة المراجع مصدر مهم للمعلومات بالنسبة للباحثين الذين ينتمون إلى ذات التخصص، في حالة الرغبة في الحصول على معلومات في ذات المجال.

3- الحالات التي تستخدم فيها الهوامش

من بين أهم الحالات التي يفضل فيها استخدام التهميش ما يلي:

- تدوين مراجع النصوص المباشرة أو التي صيغت بأسلوب الباحث؛
- شرح بعض المفردات أو مناقشة قضية؛
- تصحيح بعض أخطاء النصوص والتعليق أو الاقتراح عليها؛
- الإشارة إلى مراجع أخرى تعالج الفكرة نفسها؛
- تقديم نبذة قصيرة عن حياة شخص له أهمية في البحث أو التعريف به؛
- الدلالة على المصادر التي تتضمن أدلة تدعم أو تعارض رأيه؛
- إحالة القارئ إلى مواد في مواضيع أخرى من البحث؛
- بيان موضوع الآية القرآنية الكريمة في القرآن؛
- تخريج الحديث النبوي الشريف؛
- تخريج الشعر.

4- أنواع توثيق المراجع في البحث العلمي

هناك العديد من أنواع توثيق المراجع في البحث العلمي، وأهمها ما يلي[1]:

4-1- نظام MLA (Modern Language Association)

يعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير للمؤلف ورقم الصفحة عند الكتابة. ويمكن توضيح ذلك كمايلي:

[1] سيد محمود الهواري، **أربعة نظم لتوثيق البحوث العلمية**، المؤتمر العربي الثالث: البحوث الإدارية والنشر، جمهورية مصر العربية، 14و15 ماي 2003، ص ص: 167-170.

لاحظ أن "ريمز" هو الإسم الأخير للمؤلف وقد كتب باللغة العربية والإنجليزية ورقم الصفحة موجود بين قوسين. وإذا كانت هذه هي المرة الأولى التي يذكر فيها المرجع فلابد أن يكتب اسمه الأول والأخير ويتم التعريف بمكانته العلمية.

يكتب "آن ريمز" Ann Raimes بجامعة مدينة نيويورك أن .... (96)

نلاحظ أن المكتوب بين قوسين هو رقم الصفحة بدون ذكر ص أو صفحة، وميزة هذه الطريقة في التوثيق أنها تسمح للقارئ بالاستمرار في القراءة دون مقاطعة المراجع والهوامش مثل بعض الطرق الأخرى، ويصلح هذا النظام للتوثيق في العلوم الإنسانية Humanities

هذا ويتم كتابة قائمة المراجع في نهاية البحث مع بداية صفحة جديدة حيث تكتب المراجع بالاسم الأخير للمؤلف أولاً وترتب أبجدياً ولا يتم ترقيم المراجع بالطبع.

مرجع مكتوب بنظام MLA في قائمة المراجع

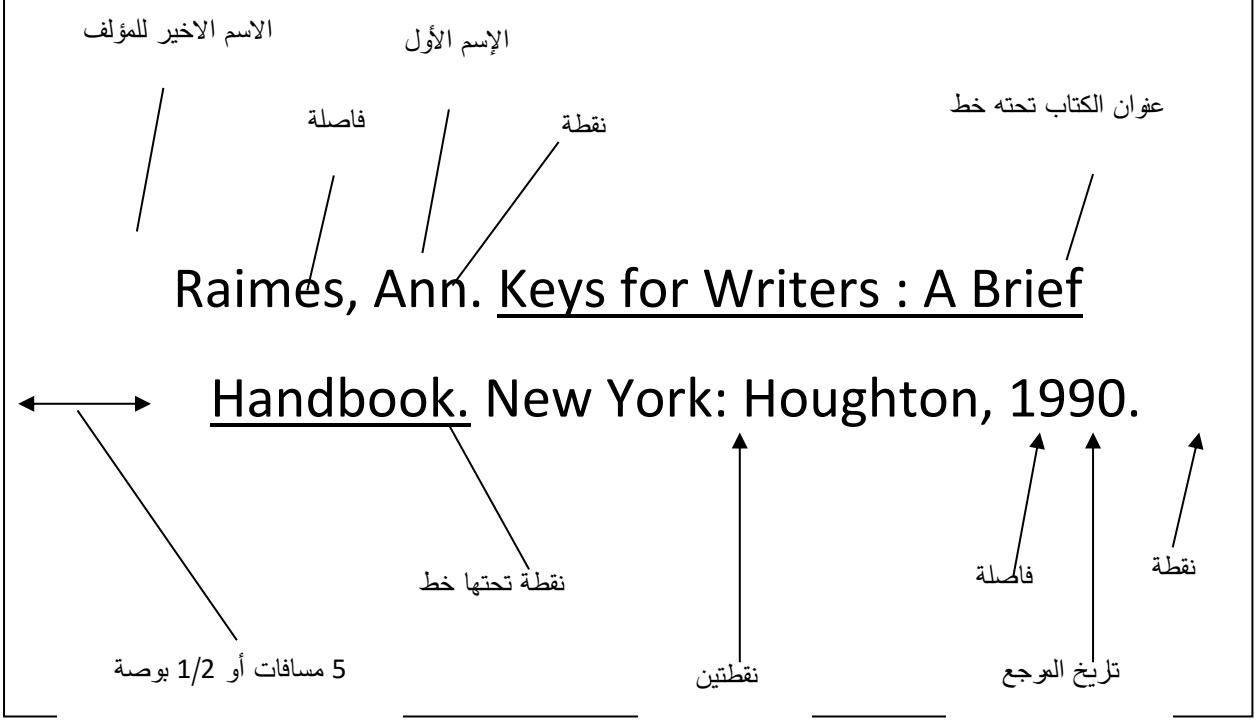

نلاحظ أن اسم الناشر مختصر فهو في الأصل Houghton Mifflin وفي حالة وجود أكثر من مؤلف يتم كتابة اسم المؤلف الثاني بالشكل التالي: الاسم الأول ثم الاسم الأخير بينهما فاصلة. فإذا كان أكثر من اثنين يضاف بعد اسم المؤلف الأول ما يلي: .et al وقبلها فاصلة.

4-2- نظام APA: American Psychological Association

يعتمد هذا النظام على ذكر الاسم الأخير للمؤلف وتاريخ المرجع، نلاحظ أن تاريخ المرجع ورد بين قوسين مباشرة بعد الاسم الأخير للمؤلف وإذا كان الكلام منقول بالنص فلابد من ذكر رقم الصفحة مع كتابة ص قبل الرقم.

وتكتب "ريمز" Raimes (1999، ص 96) .....

وميزة هذه الطريقة في التوثيق أنها تسمح للقارئ بالتعرف على مدى حداثة المرجع بمجرد ذكر اسم المؤلف، ويصلح هذا النظام للتوثيق في العلوم الاجتماعية Social Sciences.

هذا ويتم كتابة قائمة المراجع في نهاية البحث مع بداية صفحة جديدة حيث تكتب المراجع بالاسم الأخير للمؤلف أولاً واختصار اسمه الأول وبجوار تاريخ المرجع، وترتب قائمة المراجع ترتيبا أبجدياً بدون ترقيم.

مرجع مكتوب بنظام APA في قائمة المراجع

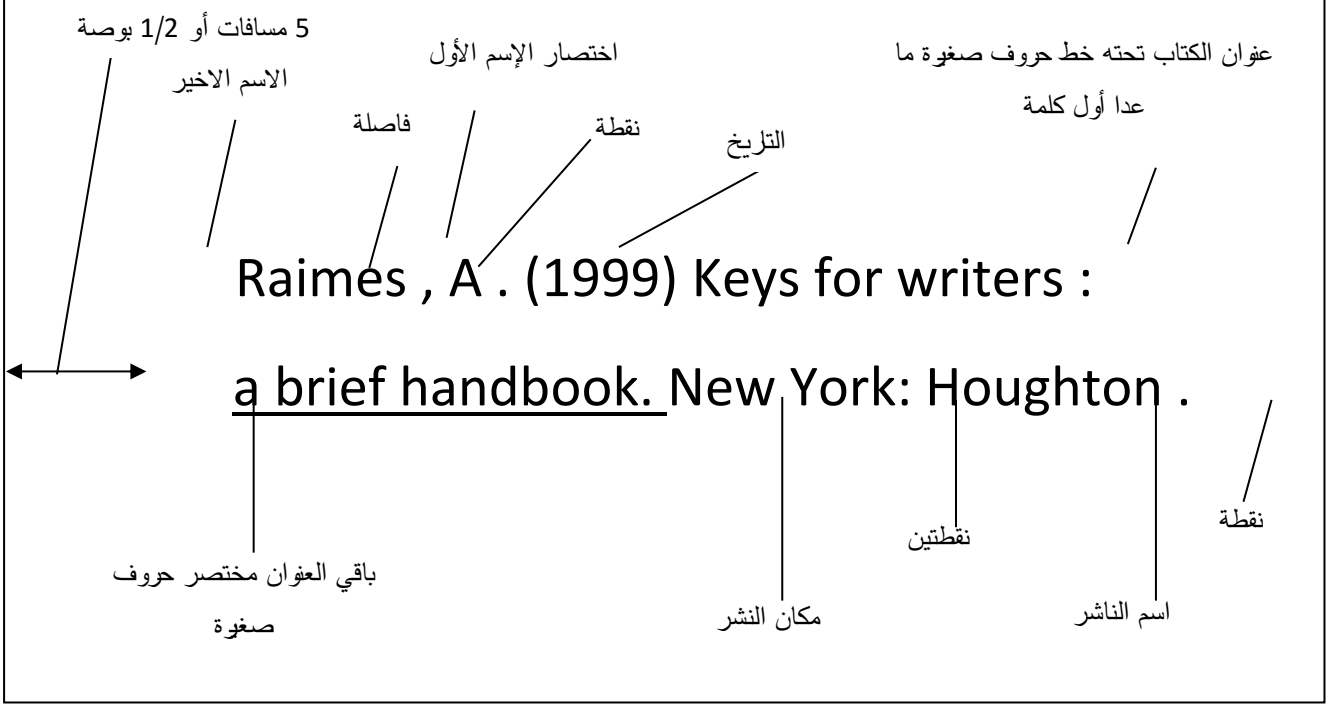

الاسم الأول للمؤلف. لاحظ أيضاً أن الحروف صغيرة في كلمات العنوان ما عدا أول كلمة حرف كبير Capital. لاحظ أن سنة نشر الكتاب في الأول مباشرة بعد اسم (المؤلف). قارن هذه الطريقة مع MLA.

4-3- نظام CBE: Council of Biology Editors

يعتمد هذا النظام على ذكر رقم متتابع في الكتابة (صغير إلى أعلى) يصحبه قائمة بالهوامش في نهاية البحث مرتبة حسب تسلسل ورودها في البحث.

ويذكر أحد الباحثين بعدم جدوى الاعتماد على الذاكرة في التوثيق والنظر دائماً إلى التعليمات وتتبع الأمثلة.

نلاحظ الرقم الموجود في نهاية العبارة بالبنط الصغير إلى أعلى أي ليس في مستوى السطر نفسه. ويستمر الترقيم حتى نهاية البحث.

وتستخدم هذه الطريقة للتوثيق في كل العلوم Scientific Disciplines وتركز هذه الطريقة في التوثيق على المعلومة الواردة وليس على مصدرها أو تاريخها وعلى من يريد تتبع المصدر وتاريخه ورقم

الصفحة أن يفحص قائمة الهوامش أو قائمة المراجع المستخدمة في نهاية البحث حيث يتم ترقيم المراجع حسب تسلسل ورودها في البحث وبالطبع فإنها لا ترتب أبجديا.

مرجع مكتوب بنظام CBE في قائمة المراجع

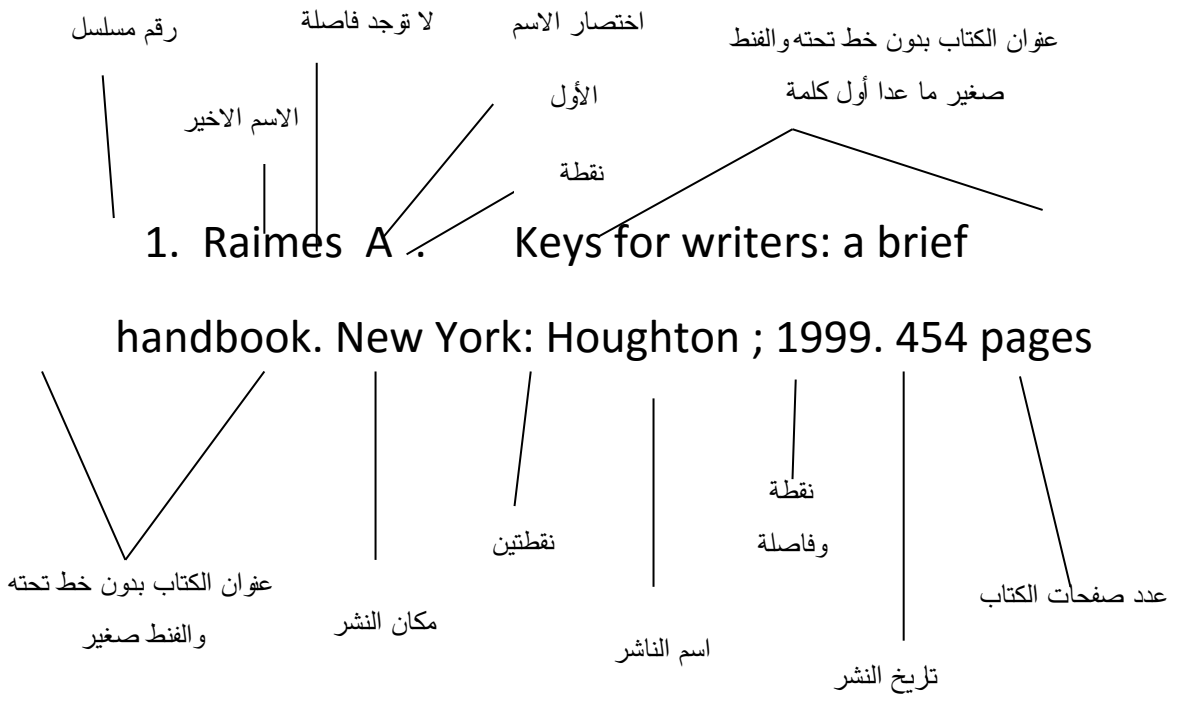

نلاحظ عدم وجود خط تحت عنوان الكتاب، وجود تاريخ النشر بعد الناشر، إضافة الى أن آخر شيء في المرجع هو عدد صفحات الكتاب وليس الصفحة أو الصفحات التي تم الاسترشاد بها!

4-4- نظام دليل شيكاغو .U of Chicago Manual

يعتمد هذا النظام على استخدام الهوامش أسفل الصفحات وترقيمها بالتتابع بحيث يظهر فيها جميع تفاصيل المرجع ورقم الصفحة، مع نظام خاص في حالة تكرار المرجع في الهامش.

نلاحظ رقم الهامش بالبنط الصغير أعلى السطر في نهاية العبارة، سواء كان نص " " أو فكرة.

يستخدم هذا النظام بشكل واسع في العلوم الإنسانية وبصفة خاصة التاريخ، وتاريخ الفن، والأدب، والفنون، وتكتب الهوامش كما يلي:

مثال على كتابة مرجع في الهامش للمرة الأولى بنظام دليل شيكاغو

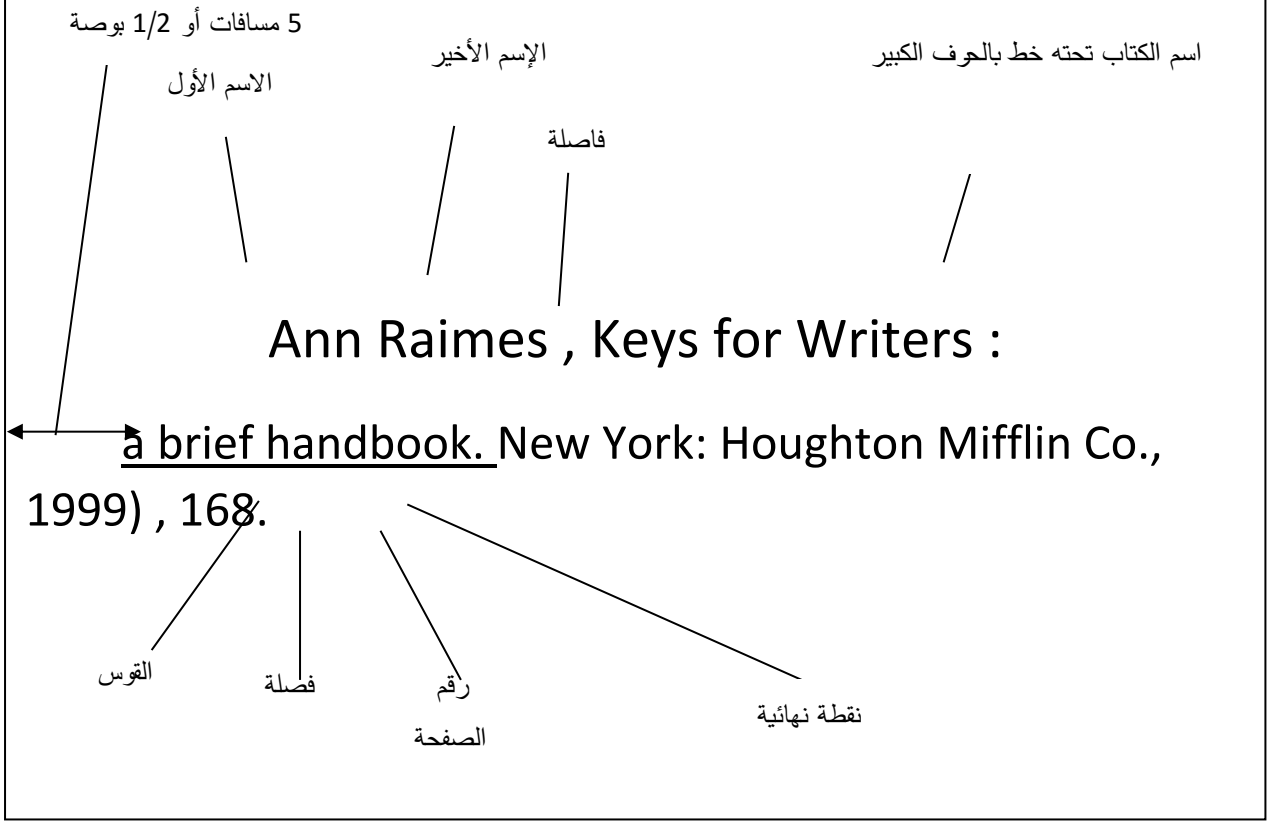

الاسم الأخير للمؤلف يتبعه فاصلة. لاحظ اسم الكاتب تحته خط وبالحرف الكبير لكل كلمة أساسية لاحظ عدم وجود فاصلة أو نقطة بعد اسم الكتاب وإنما توضع بيانات مكان النشر والناشر وسنة النشر بين قوسين وبعد القوس الثاني فاصلة، ثم رقم الصفحة وبعدها نقطة نهائية.

وعند كتابة المرجع للمرة الثانية في الهامش لا تكرر بيانات المرجع وإنما يكتب 170 .,Ibid يتبعها فاصلة ورقم الصفحة. فإذا تكرر المرجع بعد ذلك يكتب اسم المؤلف يتبعه فصلة ورقم الصفحة ونقطة هكذا 1. Raimes, 168. 1- ريمز، 168.

وعند كتابة قائمة المراجع تكتب المراجع كما هي في الهوامش ما عدا الاسم الأخير فيكتب أولاً في كل مرجع وتستخدم النقطة بعد الاسم وبعد عنوان الكتاب وبعد تاريخ النشر مع رفع القوسين. ويتم ترتيب المراجع أبجدياً بدون ترقيم طبعاً، وتوثق كما يلي:

مرجع مكتوب في قائمة المراجع بنظام دليل شيكاغو

Raimes , Ann Keys Writers : A Brief Handbook.
New York: Houghton Mifflin Co., 1999)

غير أن أكثر تلك الطرق استخدامًا من قبل الباحثين، طريقة جمعية علم النفس الأمريكية "APA"، ويتم استخدام تلك الطريقة على مرحلتين[1]:

أ- المرحلة الأولى في متن الموضوع

تتم كتابة اسم العائلة للمؤلف، ثم نُتبعه بسنة النشر فيما بين قوسين.

أ-1-توثيق المراجع في البحث العلمي لمؤلف واحد؛ مثال: قام السنوسي (1990) بدراسة مختصرة حول.....

أ-2-توثيق المراجع لمؤلفين؛ مثال: قام السنوسي والقاسمي (1996) بدراسة مختصرة حول....

أ-3-توثيق المراجع لثلاثة من المؤلفين أو أكثر:

أ-4-في حالة ذكر المرجع للمرَّة الأولى: يتم ذكر جميع المؤلفين؛ مثال: قام السنوسي والقاسمي والسعدي (1970).....

أ-5-في حالة ذكر المرجع للمرَّة الثانية: يتم ذكر المؤلف الأول ويُتبع بكلمة وآخرون؛ مثال: قام السنوسي وآخرون (1950).....

أ-6-في **حالة الاقتباس النصي لفقرة من مرجع:** في حالة كون النص اقل من أربعين كلمة تتم كتابته ضمن المتن داخل قوسين، ثم يتم ذكر رقم الصفحة التي تم الحصول على النص منها.

ثالثا: المراجع

1- تعريف المصادر والمراجع

[1] Michel Beaud, **L'arte de la thèse – comment préparer et rédiger une thèse de doctorat, un mémoire de DEA ou de maitrise ou tout autre travail universitaire**, 2 édition, Edition la Découverte, paris, 2001, p : 86.

1-1- لغة: المصادر هي جمع مصدر وهو من الصدر الذي هو أول كل شيء، والمراجع جمع مرجع وهو من الرجوع، الذي هو الردُّ والعودة.

1-2- اصطلاحا: هي كل ما يحوي مادة عن موضوع ما.

2- الفرق بين المراجع والمصادر

يرى بعض الباحثين أن المصدر هو أقدم ما يحوي مادة عن موضوع ما، أما المرجع فهو ما أخذ مادة أصلية من مصادر متعددة. فالمصدر ما حوى مادة عن موضوع على وجه الشمول والتعمق دون أن يرجع إليه الباحث، والمرجع هو كل ما استقى منه الباحث واستفاد منه في بحثه في جانبا من موضوع ما.

3- أهمية المصادر والمراجع للبحث العلمي

تعتبر مصادر البحث ومراجعه من أهم الأسس التي يقوم عليها البحث وهي التي يتم بها بنيانه التي يستمد منها الباحث مادته، وتبرز أهمية إعداد المصادر في هذه المرحلة فيما يأتي[1]:

- اطمئنان الباحث على أن لبحثه مادة علمية كافية؛
- الإحاطة بما كتب في الموضوع؛
- الارتياح عند الشروع في جمع المادة العلمية؛
- استيعاب مناهج المؤلفين والباحثين في مصادرهم عند تناولهم لموضوع بحثه.

4- العوامل المساعدة على اعداد المصادر

ينبغي للباحث أن يبذل جهده في البحث عن المصادر ومما يُساعده على ذلك ما يلي[2]:

- فهارس المكتبات العامّة والخاصّة؛
- قوائم أسماء الكتب التي تصدرها دور النشر؛
- الكتب التي تسمى بمصادر المصادر؛
- دوائر المعارف العالميّة الموسوعات العلميّة المتخصصة؛
- المجلات العلمية؛
- الأشخاص اللذين لهم خبرة بهذا النوع من الدراسة من العلماء والمتخصصين والباحثين؛

---

[1] عبد الرحمان برقوق، **تحرير وبناء قائمة المراجع في الرسائل الجامعية**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2006، العدد العاشر، ص: 02.

[2] عبد اللطيف صوفي، **المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية**، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2004، ص: 44.

- المشرفون على المكتبات التي يتردّد عليها الباحث؛
- الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)؛
- الأقراص المدمجة (CD).

ويُعدّ الباحث بعد ذلك قائمة خاصّة بالمصادر، يبين فيها اسم المؤلف، واسم المصدر، ومعلومات النشر، ثم رقمه في المكتبة، ويفضل بعض الباحثين أن يدون معلومات كل مصدر في بطاقة بمقاس 7*10سم، مخصصة لكل كتاب.

5- أنواع مصادر البحث العلمي

للبحث العلمي مجموعة من المصادر ومن أهم هذه الأنواع[1]:

5-1- المصادر الأصليّة الأولية

تعد المصادر الأصلية الأولية من أهم المصادر التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي، والمصادر الأصلية هي الأعمال التي تمت كتابتها بخط يد أصحابها كدواوين الشعر، الأبحاث، العمل الميداني، المقابلات، البحوث العلمية الأكاديمية المنشورة في المجلات العلمية، الفيديوهات، البرامج التلفزيونية، الأفلام الوثائقية، المخطوطات، الوثائق الحكومية، الإحصاءات العلمية والاقتصادية، وسماها البعض أيضاً بالمصادر الأصلية وهي التي يكتبها المؤلفون أنفسهم أو الذين عاصروا الحدث ودوّنوه، ومنها المصادر الدينية كتفسير الطبري، وصحيح البخاري.

5-2- المصادر الفرعيّة

تشمل الأبحاث المعاصرة الجديدة المفصّلة والمستندة إلى المصادر الأصليّة الأوليّة، فهي تنقل المعلومة ثمّ شرحها، تفصيلها، نقدها، تلخيصها، ومنها المقالات في الصحف، الأفلام، المقالات المنشورة في المجلات العلمية التي تناقش بحث آخر، المجلات، الصحف اليومية التي تصدر بشكل دوري، الكتب التي يرجع بها المؤلفون إلى مصادرها الأصلية.

5-3- معلومات المصادر الأوليّة والثانويّة

هي المعلومات التي تم جمعها من المصادر الأولية والثانوية وتشمل: القواميس، الموسوعات، الكتب المدرسية، الفهارس، الملخصات، وهناك أيضاً مصادر أخرى للوصول للمعلومات منها شبكة المعلومات

[1] زهية طرشي، زهر اليوم هطال، **أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي الأكاديمي**، ندوة المخبر حول: البحث العلمي في اللغة العربية والأدب العربي: واقعه ومشكلاته، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص: 06.

الإلكترونية (الإنترنت)، الرسائل العلمية وتشمل رسائل الماجستير والدكتوراه، المؤتمرات والندوات العلمية، وكتب التراث.

توجد مصادر أخرى مثل فهارس المكتبات العامة والخاصة، والموسوعات العلمية المتخصصة التي تحتوي على المعلومات التي تخص موضوع الباحث، كالموسوعة الفقهية، موسوعة الفرق والعقائد الإسلامية، ودائرة المعارف الإسلامية وهناك أيضاً المصادر البيليوغرافية المعاصرة التي ظهرت فترة ظهور الطباعة عندما طبعت العديد من الكتب الإسلامية، وفهارس المصادر والمراجع المثبتة في أواخر الكتب ويندرج تحتها الرسائل الجامعية كرسائل الماجستير والدكتوراه، والدوريات والنشرات العلمية المتخصصة بالكتاب، فهي تزوّد الباحث بآخر المعلومات عن الكتب والدراسات، ومن الممكن استشارة الأشخاص من ذوي الخبرة الذين يعملون في نفس مجال موضوع البحث لإرشاد الباحث إلى المراجع والمصادر الخاصة بموضوع البحث، واستشارة أمناء المكتبات فهم على دراية تامة بالموجود في المكتبات من مراجع ومصادر فيسهلون على الباحث عملية البحث عن مصادر، فدور النشر والمكتبات تُصدر كلّ عام هذه الدور قوائم لأسماء الكتب فتسهل على الباحث الحصول على المعلومة.

6- ملاحظات حول المصادر والمراجع

- إذا كان المؤلف مجهول أو السنة مجهولة يجب الاشارة اليها؛

- إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع واحد فالمرجع الأول يدون تدوينا كاملا، أما بقية المراجع فتدون على التتالي حسب تاريخ ظهورها، لكن يوضع خط أفقي بدل اسم المؤلف بمقدار اسمه (وان ذكر فلا حرج)، ثم بقية المعلومات.

- في حالة كون المرجع لم ينشر بعد أو تحت الطبع أو مقدم للنشر تضاف بين قوسين العبارة المناسبة (غير منشور، تحت الطبع، مقدم للنشر) مباشرة بعد العنوان ثم بقية المعلومات.

- لا يمكن التصرف في الاسم الكامل للمؤلف كالقلب بتقديم اللقب أو الاسم أو غيره، بل يجب تدوينه كما ورد في مؤلفه على النحو الذي حدده، وهذا طبقا لرخص المشاع الابداعي المنبثقة عن رخص الملكية الفكرية التي تحفظ للمؤلف حقه في الاحتفاظ باسمه الكامل كما حدده.

الفصل الخامس: ملاحق البحث

1- تعريف ملاحق البحث العلمي

ملاحق البحث العلمي هي مختلف الوثائق والمستندات أو الجداول على درجة كبيرة من الأهمية، لكنه لا يمكن إيرادها في سياق البحث، وذلك لإبقائها مستساغا، فيقوم الباحث باستعمال الملاحق في آخر البحث بعد الخاتمة وقبل الفهرس، حيث توضع الملاحق في أخر البحث بعد المصادر والمراجع، ويجب أن تكون ذات صلة بموضوع البحث وعدم المبالغة في ايرادها قصد التضخيم.

2- الشروط الواجب توفرها في الملاحق

عند وضع الملاحق يجب مراعاة الأمور التالية[1]:

- ذكر الملاحق يكون وفقا لمحتواها وعلاقتها بالبحث؛
- عدم الإكثار من الملاحق كي لا ينفر القارئ منها ويتجاهلها؛
- أن تقدم بطريقة واضحة (ترقيمها وعنونتها)؛

3- أنواع الملاحق

من أهم الوثائق والتي يمكن ادراجها ضمن ملاحق البحث ما يلي[2]:

- الجداول والقوائم الإحصائية التي يعدها الباحث بنفسه؛
- قد يتضمن الملحق وثائق قانونية أو تاريخية رسمية أو عينات أو صور حية؛
- مختلف الأدلة التي اعتمد عليها الباحث؛
- الصيغ التي تطول برهنتها؛
- شرح بعض المصطلحات التي وردت في البحث والتي تحتاج الى تفسير لا يسمح به في صلب الموضوع خشية ابعاد المتصفح للبحث عن المشكل المطروح،
- كثرة الجداول والأشكال إذا طغت على النصص؛
- وثائق الاستشهاد المستخدمة في التحليل كالنصوص، الاحصائيات، القوانين والتقارير التي إذا ذكرت في نص البحث أخلت بالتوازن؛

---

[1] أحمد شبلي، **مرجع سابق**، ص: 84.

[2] محمد عوض العيادي، **اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية**، شمس المعارف للنشر، القاهرة، 2005، ص: 123.

– الملاحق ترقم وتعنون ويذكر مصدرها مثل الجداول والأشكال البيانية وأيضا يشار اليها في المحتويات / الفهرس.

– هناك من يرى أن نصوص القانون الداخلي مادامت متوفرة ويمكن الحصول عليها بسهولة من الجريدة الرسمية فلا داعي لإيرادها كملحق حتى لا يكون الملحق مجرد حشو.

4- الهدف من وضع الملاحق في البحث العلمي

يتمثل الغرض الأساسي من الملحق في توفير مكان للمادة العلمية التي لا يكون من الضروري وضعها في صلب التقرير، وتكون المادة العلمية المدرجة في هذا الملحق ذات صيغة متخصصة بدرجة كبيرة ومعقدة بشكل يفوق المادة العلمية المعروضة في صلب التقرير كما أن هذه الملاحق يتم إعدادها لتخدم احتياجات القارئ، وعادة ما يحتوي الملحق على نماذج جمع البيانات وتفصيلات خطة المعاينة وتقديرات الأخطاء الاحصائية، الجداول الاحصائية، تحليل البيانات.

الفصل السادس: فهرس البحث

1- تعريف فهرس البحث

هو كلمة تم تعريبها من كلمة فهرست الفارسية، والتي تعني قائمة الكتب، ويتم ترتيب الفهرس وفق نظام معين، ويعد الفهرس هو صلة الوصل بين القارئ، والكتب الموجودة في الكتبة، وبدون الفهرس لا يستطيع الباحث العثور على الكتب المتعلقة ببحثه بيسر وسهولة.

ويعد الفهرس أول أداة للبحث، وبخاصة في الكتب الورقية، ويطلق على الفهرس عدة كلمات في لغتنا العربية منها المعجم، الإجازة، الكناشة، المشيخة، الثبت.

2- كيفية كتابة فهرس البحث

تتم كتابة الفهرس من خلال كتابة العنوان الرئيسي للفصل بخط عريض ومائل، وتحته تتم كتابة العناوين الفرعية الموجودة داخل هذا الفصل، ويوضع بجوار كل عنوان رقم الصفحة، بحيث يفتح الباحث على الفهرس فيجب لمحة عامة عن المعلومات الموجودة داخل البحث، ويختار منها الموضوع الذي يريده ويجده في الكتاب بكل يسر وسهولة.

ومع التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده عصرنا أصبح الاعتماد بشكل كلي على برنامج المايكرسوفت ورد، والذي يوفر إمكانية إدراج فهرس البحث بطرق سهلة وبسيطة، وكل ما عليك فعله لإدراج فهرس البحث هو اتباع الخطوات الآتية[1]:

- فتح برنامج مايكرسوفت ورد وأمعن النظر في الشاشة الرئيسية للملف، وعندها ستجد أنماطا مختلفة للعناوين منها نمط العناوين الرئيسية، نمط العناوين الفرعية، ونمط العناوين المتفرعة من الفروع؛
- تظليل النص واختيار نمط العنوان المناسب له، فمثلا تقوم بتظليل نص العنوان الرئيسي، ومن ثم تضعه ضمن نمط العناوين الرئيسية، ونتبع هذا الأمر مع العناوين الفرعية، وبهذا سيتغير حجم ونوع الخط بحيث يصبح متناسبا مع كل عنوان؛
- اختيار من قائمة المراجع الفهرس (جدول المحتويات) ومن ثم نحدد الشكل الذي نريده من هذه القائمة، وبالتالي سيظهر الجدول المختار في صفحات الورد وبذلك يكون الفهرس قد تم إنجازه بشكله الدقيق.

---

[1] الفهارس للخدمات البرمجية، **الطريقة الصحيحة لكتابة الفهرس الخاص برسائل الماجستير**، متاح على الرابط الموالي: http://alfarisprojects.com/blog/2016/08/04/طريقة-كتابة-فهرس-الماجستير، 2018/09/26.

وبالتالي فأن للفهرس دورا كبيرا في البحث، ولا يمكن التخلي عنه بأي شكل من الأشكال، فهو الذي يسهل للباحث مهمة البحث داخل الكتاب، ويوفر بذلك عليه الوقت والجهد.

الفصل السابع: اعداد الاستبيانات

أولا: مفهوم الاستبيان

1- تعريف الاستيان

- **الاستبيان لغة:** هو كلمة مشتقة من الفعل استبان، يقال استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر.

- **الاستبيان في البحث العلمي:** الإستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدّم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.

- ويعرّف الإستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل الإستقصاء والإستفتاء والإستبار (مع بعض الاختلافات الموجودة بينهم)، وكلّها كلمات تفيد الترجمة الخاصة بكلمة: (questionnaire أو sondage).

- يعرّف الإستبيان كذلك بأنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

- كما يعرّف الإستبيان بأنّه: مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعدّ بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معيّن، ويعتبر الإستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية والتي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد.

- كما يعرّف الإستبيان بأنّه: مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة اتصال رئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تزيد معلومات عن المبحوث[1].

ومنه نستنتج أن الاستبيان عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصيغها الباحث بعناية فائقة، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم، الشكل، والمضمون، والهدف، والتنظيم، فبينما توجد استبيانات من عدة صفحات يصمم بعض الباحثين استبيانات تزيد عن عشر صفحات، بعضها مطبوع والبعض الآخر مكتوب باليد على ورق أبيض أو ملون، وتوزع بالبريد العادي أو الإلكتروني أو شخصيًا أو تنشر في الصحف أو

[1] محمد عبيدات وآخرون، **مرجع سابق**، 114.

تملى هاتفيًا أو تذاع في الإذاعة أو تعرض في التلفزيون، وتستخدم لأغراض تحديد رغبات المستهلكين أو قياس انطباعات الطلاب وأولياء الأمور ومختلف فئات المجتمع.

2- القاعدة الأساسية في استخدام الاستبيان

تعتمد هذه القاعدة على فرضية تقول إن الأشخاص الذين يتم استجوابهم سيزودون الباحث بالإجابات الصحيحة، ويعني ذلك توفر شرطين هما:

- أن الأشخاص مستعدون للإجابة الصحيحة؛
- أن الأشخاص قادرون على الإجابة الصحيحة.

وينبغي تحقق الشرطين معًا في آن واحد، حيث لا يكفي تحقق شرط واحد دون الآخر.

3- شروط الاستبيان

من أهم الشروط الواجب توفرها في الاستبيان ما يلي[1]:

- أن تكون الأسئلة واضحة؛
- أن تكون الأسئلة في مستوى الأشخاص الذين سيجيبون عليها؛
- أن يقيس كل سؤال فكرة واحدة؛
- أن يبدأ الاستبيان بالأسئلة السهلة الشيقة؛
- أن يتجنب الباحث وضع الأسئلة الشخصية أو طلب معلومات قد يظن المستجيب أنها تعني التدخل في خصوصياته، وتهدف إلى الاطلاع على ما لا يرغب في الإفصاح عنه؛
- أن يكون الاستبيان مختصرا قدر الإمكان لأن الاستبيان الطويل قد يجلب الملل؛
- أن يتم توزيعه في الأوقات الملائمة، فمثلاُ قد لا يكون ملائماً توزيعه خلال أسبوع الاختبارات، ما لم يكن هدف الدراسة قياس أداء الطلاب أثناء فترة الاختبارات؛
- أن يتم ترقيم أسئلة الاستبيان، وكذلك صفحات الاستبيان؛
- أن يتضمن إرشادات واضحة لكيفية الإجابة؛
- ألا تشتمل الأسئلة عبارات تقود الشخص للإجابة بطريقة معينة؛

[1] ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي: أسسه مناهجه وأساليبه واجراءته**، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001، ص: 138.

- ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة الهدف من اللجوء إلى الاستبيان من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي المعلومات التي يحتاجها؟ ولماذا؟
- كيف سيتم توظيف تلك المعلومات في الدراسة؟
- ما الوسائل الإحصائية التي سيتم توظيفها في عرض وتحليل البيانات؟

4- أنواع الاستبيان

ينقسم الاستبيان إلى عدة أشكال من أهمها ما يلي:

4-1- المغلق أو المقيد (closed)

وهو الذي يتضمن مجموعة من الخيارات يطلب من المستجيب اختيار أحدها بوضع علامة معينة مثل (x). ومن مزايا هذا الشكل أنه يتيح الحصول على معلومات كمية وأنه يتميز بالسهولة والفعالية في تحليل النتائج[1].

مثال: فضلاً ... حدد مؤهلك الدراسي:

- بكالوريا
- ليسانس
- ماستر
- ماجستير
- دكتوراه

أما أبرز عيوبه فإنه قد يجبر المستجيب على اختيار إجابة قد لا تنطبق عليه أو لا تعبر عن رأيه، بمعنى أنه لو ترك له المجال لاختار إجابة أخرى غير الإجابات التي تضمنها السؤال.

هنا يمكن ملاحظة أن الشخص الذي درس لمدة سنتين بعد حصوله على البكالوريا، ويحمل مؤهل (دبلوم فني)، يتعذر عليه اختيار أي من الخيارات السابقة، فلو اختار البكالوريا تكون إجابة خاطئة، كما لو اختار الليسانس يكون ذلك الاختيار غير صحيح.

---

[1] زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، أبناء الجراح للنشر والتوزيع، غزة، 2010، ص: 32.

4-2- المفتوح أو الحر (open)

وهو الذي يترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان، ومن أبرز مزايا هذا النوع أنه يتيح حرية أكبر للمستجيب دون حصر إجابته في خيارات محددة أو ضيقة، وأنه يتميز كذلك باستكشاف جوانب إضافية من خلال إجابات المستجيبين لم تكن تخطر على بال الباحث، وتتضح الميزة الأخيرة في البحوث الاستكشافية، أما أبرز عيوبه فإن عملية ترميز وتجميع الإجابات في مجموعات ومن ثم تحليلها تصبح أكثر صعوبة من الشكل المغلق.

مثال: في رأيك ... ما الأسباب التي تشجع الزبائن على اقتناء المنتوج...؟

4-3- المغلق-المفتوح (Open – Closed)

وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا الشكلين السابقين فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها كتابة، وبهذه الطريقة فإن الباحث يحصل على مزايا الشكلين السابقين كما يتجنب عيوبهما.[1]

مثال: فضلا حدد مؤهلك الدراسي.

- بكالوريا
- ليسانس
- ماستر
- ماجستير
- دكتوراه
- آخر، رجاء ذكره: ...

4-4- ذات أوزان محددة: (Importance questions)

وهو الاستبيان الذي يضع فيه الباحث وزنا لإجابات المستجيبين يوضح أهمية الفقرات بشكل متدرج.

مثال: فضلاً حدد مدى رضاك عن الخدمة التي حصلت عليها.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

[1] ربحي مصطفى عليان، **مرجع سابق**، ص: 141.

4-5- أسئلة ذات خيارات متعددة: (Multiple choice Questions)

وهو الاستبيان الذي يوفر عددا من الخيارات التي يمكن للمستجيب أن يختار واحدة أو أكثر من بينها.

مثال: ما المشكلات التي يعاني منها طلاب التعليم عن بعد؟

- بطء الاتصال
- صعوبة الدخول إلى نظام سنترا
- عدم وضوح الصوت
- عدم وضوح الصورة وقت المحاضرة

4-6- الاستبيان بالصور

ويستخدم الباحث العلمي في هذا النوع من الاستبيانات مجموعة من الصور كإجابة عن الأسئلة المطروحة، ويحتاج الباحث لذلك النوع في حالة كون مجموعة المستجيبين غير مؤهلين علميًّا، أو عبارة عن مجموعة من الأطفال صغار السن، وتلك الطريقة تعتبر شيقة وجذابة بالنسبة لهم عن الطرق الأخرى[1].

ثانيا: اعداد وتصميم الاستبيان

1- مراحل تصميم الاستبيان

1-1- المرحلة الأولى

وتتمثل تلك المرحلة في اختيار نوعية الاستبيان سواء بشكل مغلق أو مفتوح أو متنوع، ويتوقف الاختيار على نوعية المعلومات التي يود الباحث العلمي جمعها؛ فهناك بعض الأبحاث تتطلب الدراسة بصورة متعمقة مثل الأبحاث المتعلقة بسلوكيات مجموعة من الأفراد، لذا فمن المفضل استخدام الاستبيان غير المحدد (الاستبيان المفتوح)، وهناك البعض الآخر لا يتطلب سوى التعرف على معلومات بسيطة من المبحوثين، ويمكن في تلك الحالة استخدام الاستبيان المحدد (الاستبيان المغلق)، وهناك من بعض الأبحاث التي تتطلب استخدام النوعين، والباحث العلمي هو الأقدر على تحديد متطلباته، وأي نوع من أدوات البحث العلمي يلزمه.

[1] زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، **مرجع سابق**، ص: 36.

1-2- المرحلة الثانية

وهي تتعلق بتصميم استمارة الاستبيان، من خلال صياغة الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث العلمي، ويجب أن تكون واضحة، وذات أسلوب سلس كي يتفهمها أفراد عينة الدراسة، مع أهمية استخدام الأسلوب المهذب في طرح الأسئلة، مثل: برجاء الإجابة عن الأسئلة، وفي النهاية شكرًا عن استجابتكم... إلى ما غير ذلك من أساليب إنشائية راقية تحفز المستجيبين وتدفعهم نحو الإجابة عن الأسئلة المطروحة بصدق.

1-3- المرحلة الثالثة

هذه المرحلة عبارة عن اختيار العينة، وطريقة اختيار حجم العينة تتوقف على المعلومات التي يرغب الباحث العلمي في جمعها، وهل تحتاج إلى تعمق ودراسة موسعة أم لا.

1-4- المرحلة الرابعة

تعد هذه المرحلة على درجة كبيرة من الأهمية، وتتمثل في تجربة الاستبيان على المستجيبين كمرحلة سابقة على الطرح النهائي للاستبيان، والهدف من ذلك هو التعرف على مدى وجود انحرافات في الأسئلة الموجودة بالاستبيان، وفي حالة ما إذا أثبتت التجربة، فجود ذلك يجب أن يقوم الباحث العلمي بتعديل الأسئلة؛ للتأكد من فائدتها في الحصول على المعلومات، وكذلك يمكن أيضًا عرض الاستبيان على خبراء أو مكتب بحث علمي؛ من أجل التعرف على مدى إيجابية من عدمها، وذلك من خلال ما يلي[1]:

1-4-1-الاختبار التجريبي للاستبيان (Pre-testing)

يقوم الباحث بعد الانتهاء من مراجعة فقرات الاستبيان، وتحكيمه بتجريب الاستبيان على عينة مماثلة لعينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على الفقرات، أو المصطلحات المبهمة، أو غير الواضحة، حيث يطلب الباحث من العينة التجريبية الإجابة على الأسئلة كما لو كانت موجهة إليهم، ويتيح له ذلك معرفة متوسط المدة اللازمة للإجابة، والأهم من ذلك يتعرف من خلال فحص الإجابات ما إذا فهم الأشخاص الأسئلة بنفس المعنى الذي قصده الباحث، وما إذا كان من الضروري إعادة ترتيب، أو صياغة بعض الأسئلة قبل توزيعها على العينة الفعلية للدراسة.

[1] فايز جمعة النجار واخرون، **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، الطبعة الثانية، ص ص: 92-93.

1-4-2-المتابعة (Follow-up)

تتم متابعة المستجيبين بعد مرور أسبوع أو أكثر على إرسال الاستبيان خصوصا في حالة ضعف الاستجابة ويقرر الباحث مدى الحاجة إلى عدد مرات المتابعة وفي كل مرة يقوم بصياغة خطاب غلافي يختلف عن سابقه مع استخدام العبارات التي تهدف إلى حث المستجيبين على الإجابة، يستعين الباحث بمجموعة من الأدوات، يعمل على تصميم بعضها بنفسه، أو يقتبسها من مصادر أخرى. من أمثلة الأدوات: عينة البحث، الاستبيان، المقابلة، الملاحظة.

1-4-3-الثبات والدقة (Accuracy and Reliability)

الهدف من التحقق من الثبات والدقة هو التأكد من أن الأداة التي يزمع الباحث استخدامها في بحثه تعد ملائمة لأغراض الدراسة، وأن المصطلحات المستخدمة تؤدي إلى نفس المعنى في كل مرة ترد في ثنايا الأداة. يمكن للباحث أن يستعين بمجموعة من الخبراء أو الأساتذة من ذوي الاهتمام بموضوع البحث، وطلب تقييم الأداة، والحكم على مدى ملائمتها، الطريقة الأخرى للتحقق من الثبات هي أن يتم تكرار بعض الأسئلة بصياغة مختلفة للتأكد من أنها تؤدي إلى نفس المعنى الذي يهدف إليه الباحث.

الاستبيان من أبرز الأدوات المستخدمة في الأبحاث العلمية، وعلى وجه الخصوص في الأبحاث التربوية والاجتماعية، فهو سبيل الباحث للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمفردات الدراسة، سواء أكان البحث مسحيًّا أو جزئيًّا، وفي الغالب يستخدم الاستبيان للتعرف على توجهات العينة الدراسية ودراسة السلوكيات الخاصة بها، واكتشاف معلومات مهمة تلزم الباحث لتنفيذ البحث العلمي، وسوف نستعرض في هذا الموضوع الاستبيان وأنواعه في البحث العلمي.

1-5- المرحلة الخامسة

وهي مرحلة طرح استمارة الاستبيان على المستجيبين، ويمكن ذلك من خلال اللقاء المباشر بعينة الدراسة، أو عن طريق إرسال الاستبيان بالبريد في حالة كون المبحوثين في مناطق بعيدة عن الباحث العلمي، وفي الوقت الحالي، وفي ظل التطور التكنولوجي والتوسع في استخدام الحواسب الآلية، يمكن طرح الاستبيان من خلال المواقع الإلكتروني عن طريق إنشاء موقع إلكتروني أو استئجاره لوقت محدد، وكذلك يمكن استخدام آلية ذات تكلفة بسيطة مثل نشر الاستبيان على مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال إنشاء جروب على الفيسبوك مثلًا لأعضاء العين، وبعد الانتهاء من الإجابة عن الاستبيان يتم إرساله إلى الباحث العلمي على البريد الإلكتروني.

2- ضوابط كتابة أسئلة الاستبيان

لصياغة أسئلة الاستبيان هناك مجموعة من الضوابط أهمها ما يلي[1]:

- أن يكون السؤال قصير، لأن السؤال الطويل يوحي بأن الإجابة علية ستكون طويلة مما يقل من دافعية المجيب للإجابة علية إلا إذا كانت طبيعة هدف السؤال تتطلب ذلك شرط ألا يكون كل الاستبيان بهذا النمط؛

- تجنب الأسئلة التي تؤثر على المجيب وذلك حتى لا يرفض الإجابة أو يتعمد إجابة خاطئة؛

- تجنب الأسئلة التي يكون بمقدورنا الحصول عليها بطريقة أخرى، فلا يصح السؤال عن العمر عندما يكون بمقدورنا معرفته من السجلات الطبية مثلا؛

- الوضوح والدقة والتحديد في صياغة السؤال بتجنب كلمات مثل غالبا، كثيرا... مع اختيار كلمات متداولة يعرف معناها المجيب وإذا لم تكن كذلك فيجب على صاحب الاستبيان توضيحها؛

- تجنب الأسئلة التي تجوب فكرتين مثل هل ترى أن شرب الشاي والرجيم الكيميائي يعملان على خسارة الوزن؟

- تجنب الأسئلة القابل للتأويل مثل هل شرب القهوة كل يوم ضروري؟

- ألا تحتاج الأسئلة إلى عمق في التفكير لأن المجيب قد لا يستطيع الإجابة عليها مما يقل من دافعة لاستكمال الإجابة على الاستبيان.

3- كيفية رفع نسبة المجيبين على الاستبيان

يمكن رفع نسبة المجيبين على الاستبيان بجعله جذاب شكلاً ومضمونا، بطباعته على ورق جيد بكتابة مريحة للعين خالية من الأخطاء اللغوية إملائياً ونحوياً، بتدرج أسئلته من السهل للصعب، الممتع قبل الممتع والمختصر قبل المطول.... مع ضرورة إرفاق الاستبيان برسالة مصاحبة موضح فيها مقدمة عن الغرض العلمي للاستبيان، نوع المعلومات التي نحتاجها، تشجيع الأفراد على الإجابة الصريحة الموضوعية على فقراته وكيف يتم الإجابة عليها، يطمئنهم على سرية المعلومات، ويوضح مدى ما سيساعد في إكمال البحث والكشف عن الحقيقة. الوقت ألازم لتعبئته مع تحديد تاريخ تسليمه، وهي موجهة من الباحث يضمها للاستبانة وتقع بعد غلافها مباشرة ويوضح فيها المشكلة قيد الدراسة باختصار والهدف من

[1] ربحي مصطفى عليان، **مرجع سابق**، ص: 143.

بحثها ومدى أهمية مشاركة المجيب في تحقيق ذلك الهدف وحتى تصبح الرسالة ذات جدوى لابد أن تتصف بالمواصفات التالية[1]:

- أن تكون مختصرة بحيث لا تتجاوز صفحة واحدة؛
- أن تتضح فيها أهمية البحث والهدف منه؛
- أن تتضح فيها أهمية مشاركة المجيب ودوره في تحقيق أهداف البحث؛
- أن تشمل على ما يطمئن المجيب بسرية إجابته؛
- أن تشتمل على ما يطمئن المجيب بقلة ما تحتاجه الاستبانة من وقت لإجابتها؛
- أن يشير فيها الباحث إلى مدى تطلعه لاستلام الاستبانة بعد الإجابة عليها مؤكداً حاجته لإرسالها إليه بأسرع وقت ممكن؛
- في النهاية شكرهم على جهدهم ووقتهم.

4- طرق توزيع وجمع الاستبيان

من بين طرق توزيع الاستبانة ما يلي[2]:

4-1- الطريقة المباشرة

توزع الاستبانة على أفراد الدراسة من قبل الباحث أو من ينوب عنه. ومن مميزات التوزيع المباشر من قبل الباحث ما يلي:

- ارتفاع نسبة من يجيب عن الاستبانة؛
- قلة احتمال إجابة الاستبانة من غير من يجب عليه أن يجيب عليها (أفراد العينة)؛
- إمكانية توضيح ما يلزم توضيحه للمجيب.

ومن أهم عيوبها ما يلي:

- ارتفاع النفقات المادية التي تنتج من تنقل الباحث بين مواقع أفراد العينة خاصة عندما يكونون في مواقع متفرقة؛
- ما تحتاجه من وقت طويل يقتضيه السفر هنا وهناك لتسليم واستلام الاستبانة؛
- التأثير السلبي على موضوعية الإجابة من جراء معرفة المجيب أو من يمثله للباحث ومقابلته له.

---

[1] فوزي غرايبة واخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2002، الطبعة الثانية، ص: 146.

[2] فايز جمعة النجار واخرون، **مرجع سابق**، ص ص: 95-96.

4-2- الطريقة غير المباشرة

ترسل الاستبانة إلى أفراد الدراسة عبر القنوات الرسمية (مثل البريد)، إذا لم يكن مجتمع الدراسة محصورا في منطقة جغرافية صغيرة يلجأ الباحث إلى إرسال الاستبيان بالبريد وعلى الباحث هنا أن يقدم بعض التسهيلات للمبحوثين لإعادة الاستبيان له، ومن هذه التسهيلات ما يلي:

- يرسل مع الاستبيان ظرف عليه الطابع والعنوان الخاص بهيئة البحث؛
- أن تعطى للاستبيان أرقاما وترصد جوائز للأرقام التي تفوز بالقرعة.

ولهذه الطريقة مزايا تتمثل فيما يلي:

- توفير الوقت والمال والجهد؛
- إمكانية الاتصال بأكبر عدد من المبحوثين؛
- قلة التكاليف المادية؛
- عدم تأثر المجيب بالباحث مما يساعد على موضوعية الإجابة.

ومن سلبيات هذه الطريقة ما يلي:

- عدم ضمان إعادة الاستبانة للباحث مما يضطره لاستخدام طرق متعددة تساهم في إقناع المجيب بإرجاعها إليه وبالتالي ترتفع نسبة التكاليف ويزداد الوقت.

4-3- المسح عن طريق الويب

تعتبر عملية استخدام الويب في الاستطلاع والمسح أكثر استخداما، وخاصة مع ارتفاع معدلات استخدام الانترنت، حيث تؤمن عمليات المسح هذه فوائد هامة جدا للباحثين، على أنه ينبغي أخذ المزايا والمساوئ بعين الاعتبار قبل تحديد الطريقة التي سيتم استخدامها.

ومن مزايا هذه الطريقة ما يلي:

- تحصيل المعطيات بشكل آلي؛
- التقارير والمخططات الفورية؛
- ردود إجابات أكثر أهمية على الأسئلة ذات النهاية المفتوحة.

ومن النقاط التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار ما يلي:

- هل لدى أفراد العينة التي سيتم مسحها إمكانية الدخول إلى الانترنت؟
- هل يتمتع الأفراد الذين سيجيبون للاستبيان بمستوى كاف من المهارة لإتمام الاستبيان؟
- ما هو العتاد والبرمجيات أو الأجهزة التي سيستخدمها الأفراد الذين سيجيبون على الاستبيان والاجابة

على أسئلته؟

- أنّ معدلات (عدد استرجاع الاستبيانات) منخفض وهذا أمر شائع.

ثالثا: مزايا وعيوب الاستبيان

1- مزايا الاستبيان

من أهم مزايا الاستبيان ما يلي[1]:

- يساعد على جمع معلومات كثيرة بجهد محدود، وتكلفة ملائمة؛
- يناسب البحوث التي يحرص الأشخاص المستجيبين فيها على الإبقاء على شخصياتهم غير معروفة للآخرين؛
- يساعد على تجنب تحيز الباحث، أو تأثيره على المستجيب؛
- يعطي الحرية الكاملة للمستجيب لاختيار المكان والزمان الملائمين للإجابة؛
- توفير الكثير من الوقت والجهد في جميع البيانات فلا يحتاج الباحث إلى صرف الكثير من الوقت والجهد خصوصا إذا تمّ إرسال استبيانات بالبريد؛
- تغطية أماكن متباعدة في فترة وجيزة؛
- تعطي للمبحوث الحرية في اختيار الوقت المناسب لتعبئة الاستبيان وحرية في التفكير والرجوع إلى بعض المصادر التي يحتاجها عكس المقابلة؛
- يقلل من التحيز سواء من قبل الباحث أو المبحوث؛
- تكاليفه ليست مرتفعة؛
- يتطلب مهارة أقل من المقابلة؛
- لا يحتاج إلى عدد كبير لجمعه؛
- يمكن الحصول على المعلومات الحساسة عن طريقه حيث لا يستطيع المبحوث قولها مباشرة للباحث؛
- يسهل تحليل نتائجه؛
- تتوفر فيه شروط أفضل لتقنين المعلومات وذلك من خلال صياغة الأسئلة ومضمونها؛
- يستخدم في البحوث التي تحتاج إلى بيانات حساسة ومحرجة.

[1] ماجد الخياط، **مرجع سابق**، ص: 91.

2- عيوب الاستبيان

من أهم عيوب الاستبيان ما يلي[1]:

- يتطلب جهدا كبيرا في الإعداد والمراجعة والتنسيق؛
- يتعذر استخدامه لجمع المعلومات من قبل أشخاص أميين؛
- يخشى من تفسير الأشخاص للأسئلة بطريقة مختلفة عن المعنى الذي قصده الباحث؛
- يخشى من عدم جدية المستجيب، وهو أمر لا يتضح إلا في مرحلة متأخرة، أي عند قيام الباحث بعرض البيانات؛
- يتعذر معرفة هوية الأشخاص المستجيبين خصوصًا إذا ما طلب منهم عدم كتابة أسمائهم أو أي بيانات تدل على شخصياتهم؛
- قد يتولى آخرون الإجابة نيابة عن الأشخاص الذين تم توجيه الاستبيان إليهم؛
- لا تعود نسبة كبيرة من الاستبيانات التي تذهب بالبريد؛
- لا يمكن استخدامه في المجتمعات الأمية؛
- قد لا يفهم المبحوث بعض الأسئلة؛
- لا يستطيع الباحث معرفة ردود فعل المستجيب عند إجابته على الأسئلة؛
- قد تكون الإجابة من الأشخاص الذين يهمهم البحث تعبر عن فكر معين ولهذا فإن أجوبتهم على الأسئلة فيها نوع من التحيّز ؛
- وجود أسئلة غير مجاب عنها من قبل المبحوثين بعكس المقابلة فقد ينسى المبحوث الإجابة عن سؤال معين أو يتعمد ذلك لأن السؤال قد يستغرق وقتا وجهد أو لأنه يتعلق بنواحي شخصية يفضل المبحوث عدم الإدلاء بها؛
- البدء بالأسئلة السهلة التي لا تعالج إلى تفكير من المبحوث أو الرجوع إلى بعض الملفات أو المراجع، ثم التدرج إلى الأسئلة الأكثر صعوبة؛
- أن يعالج كل سؤال مشكلة واحدة أو ظاهرة معينة.

[1] محمد عبيدات وآخرون، **مرجع سابق**، ص: 115.

ملحق الاختبارات والتقويمات

جامعة العربي التبسي

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

السنة الثانية نظام LMD تخصص محاسبة ومراجعة

امتحان السداسي الثالث في مقياس منهجية البحث العلمي

أجب باختصار على ما يلي (نقطتين لكل سؤال):

1- اشرح الفرق بين طريقة اعداد مذكرة التخرج بالطريقة العادية وطريقة IMRED؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2- على أي أساس يقيم البحث العلمي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3- ما هو الفرق بين الأسلوب، الطريقة، والمنهج في اعداد مذكرة التخرج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

4- فيما تتمثل المحتويات الأساسية في مذكرة التخرج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

5- اشرح مختلف تصنيفات محتويات مذكرة التخرج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6- ما هو الفرق بين التهميش، التقميش، والاحالة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7- ماهي أهم الاختلافات بين الفهرس العام وقائمة المحتويات؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

8- ماهي العوامل المتحكمة في اختيار موضوع مذكرة التخرج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

9- على أي أساس يتم وضع التوزيع الزمني لإعداد مذكرة التخرج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

10- على أي أساس يختار الباحث بين العرض المرئي والملصق العلمي في عرض مذكرة التخرج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بالتوفيق **أستاذة المادة:**

د. عمامرة ياسمينة

جامعة العربي التبسي

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

السنة الثانية نظام LMD تخصص محاسبة ومراجعة

امتحان السداسي الثالث في مقياس منهجية البحث العلمي

أجب باختصار على ما يلي (نقطتين لكل سؤال):

1- هل يمكن اعتبار مصطلح المنهج مرادف لمصطلح المنهجية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2- هل يؤثر الفكر على المنهج أم ان المنهج هو الذي يؤثر على الفكر؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3- ماهي مختلف مناهج البحث العلمي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

4- أذكر المبادئ الاستدلالية التي يعتمد عليها المنهج الاستنباطي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

5- فيما تتشابه مختلف مناهج البحث العلمي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6- ماهي مراحل تطور الفكر في البحث العلمي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7- ماهي خطوات اعداد البحث العلمي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

8- أذكر أدوات البحث العلمي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

9- ما الفرق بين العينات الاحتمالية والعينات غير الاحتمالية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

10- على أي أساس يمكن تصنيف طبيعة البحث العلمي الى بحث أساسي بحت أو بحث تطبيقي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بالتوفيق

أستاذة المادة:

د. عمامرة ياسمينة

جامعة العربي التبسي

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

السنة الثانية نظام LMD تخصص محاسبة ومراجعة

الامتحان الاستدراكي للسداسي الثالث في مقياس منهجية البحث العلمي

أجب على ما يلي:

1- اشرح مختلف مناهج البحث العلمي، ومجالات تطبيقها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2- اشرح أدوات، خطوات ومراحل اعداد البحث العلمي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بالتوفيق

أستاذة المادة:

د.عمامرة ياسمينة

جامعة العربي التبسي

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

السنة الثانية نظام LMD تخصص محاسبة ومراجعة

الامتحان الاستدراكي للسداسي الثالث في مقياس منهجية البحث العلمي

أجب على الورقة على الأسئلة الموالية:

السؤال الأول: يقصد بالمنهج العلمي طريقة جمع وترتيب المادة العلمية وتنظيمها، وجمع المادة موضوع البحث يكون على أحد الصور التالية: أذكرها مع الشرح باختصار؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني: المقصود بالملاحظة العلمية مشاهدة الوقائع على ماهي عليه في الواقع أو الطبيعة، بهدف ما يسمى بالواقعة العلمية، غير أنه يعتريها الخطأ لعدة أسباب. أذكر مصادر الخطأ في الملاحظة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بالتوفيق أستاذة المادة:

د. عمامرة ياسمينة

جامعة العربي التبسي

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

السنة الثانية نظام LMD تخصص محاسبة ومراجعة

الامتحان الاستدراكي للسداسي الثالث في مقياس منهجية البحث العلمي

أجب على الورقة على الأسئلة الموالية:

السؤال الأول: اشرح في أي نوع من أنواع البحوث العلمية يتم تطبيق كل نوع من أنواع مناهج البحث العلمي؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني: هل الملاحق هي جزء لا يتجزأ عن أي بحث علمي؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بالتوفيق

أستاذة المادة:

د. عمامرة ياسمينة

جامعة العربي التبسي

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

السنة الثانية نظام LMD تخصص محاسبة ومراجعة

امتحان السداسي الثالث في مقياس منهجية البحث العلمي

أجب على الأسئلة الموالية

السؤال الأول: ماهي الشروط التي يجب أن تتوفر في كل من الطالب والمشرف في اعداد مشروع تخرج الليسانس (تقرير التربص).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني: اشرح باختصار كيفية بناء وتصميم الاستبيان في البحوث الاقتصادية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث: ماهي القواعد التي يجب على الباحث مراعاتها عند الاقتباس بأنواعه؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الرابع: كيف نوثق في الهامش المؤلفات المقتبس منها ادا كانت عبارة عن: مقالة من الأنترنت، جريدة رسمية، مرجع سابق باللغة الفرنسية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بالتوفيق

أستاذة المادة:

د. عمامرة ياسمينة

الخاتمة

يتضح من خلال محاور هذه المطبوعة أن منهجية البحث العلمي في اطارها الواسع هي فلسفة البحث العلمي والفكر المتبع في الأبحاث العلمية، والهدف من تدريسها هو تعريف الطالب بالمنهجية كأسلوب عام تسعى لتجنبه من الوقوع في الأخطاء التي يقع فيها عادة الباحث المبتدئ.

وبالتالي يجب على الباحث أن يكون له تصور واضح لما يبحث فيه، وذلك من خلال تحديد موضوع البحث، وضع خطة عمل منهجية، والتي لا تتمثل في التقنيات الممكن إتباعها بل ألية ذهنية لاستظهار ولاستقراء الواقع أو الموضوع كتصور شامل لأبعاد البحث، ولهذا فإنّ الباحث عندما تعترضه صعوبات كبيرة تكاد أن تجهض مشروع بحثه فالسبب لا يعود لعدم نجاعة التقنيات المستعملة، بل لعدم تمكينه من تحديد وإتباع منهجية تشمل كل أجزاء البحث.

وقد تناولت هذه المطبوعة سبعة فصول تطابق البرنامج الوزاري إضافة الى الفصل التمهيدي كمدخل لتدريس المادة، والذي تضمن الإطار العام للمنهجية والبحث العلمي من خلال عرض المفاهيم النظرية لكل منهما إضافة الى أهمية اعتماد المنهجية في البحث العلمي، خطواتها، ومختلف أنواع المناهج العلمية التي يمكن تطبيقها في أعداد البحث العلمي.

وقد جاء الفصل الأول لتوضيح الإطار المنهجي العام لعداد مشاريع التخرج باعتبار طلبة السنة الثانية مقبلون في السنة الثالثة على مشروع التخرج والذي يعرف بطرير التربص، حيث ركز الفصل على مختلف الأسس العامة في اعداد هذه المشاريع بدا باختيار العنوان وصولا الى قائمة المراجع، كما ركز هذا الفصل على عرض طريقة IMRAD في اعداد وتنظيم مشاريع التخرج باعتبارها أحدث طريقة معتمدة.

بينما انفرد الفصل الثاني بعرض مختلف تفاصيل اعداد مقدمة البحث بمختلف عناصرها الجزئية، وكذا كيفية اعداد خطة البحث بطريقة تشمل كل محتويات البحث وتتماشي مع الإشكالية والفرضيات الموضوعة.

وتضمن الفصل الثالث الجانب الفني لمشاريع التخرج، حيث ركز على عرض مختلف فنيات تحرير وكتابة مضمون البحث من تنظيم، ترقيم، ترتيب، وصياغة مختلف عناصر مضمون البحث في الجزء النظري والتطبيقي.

بينما جاء الفصل الرابع ليوضح كيفية استعمال الاقتباس بأنواعه المختلفة، التهميش، وتوثيق المراجع التي تم الاعتماد عليها في جمع بيانات ومعلومات محتويات مضمون البحث.

كما ركز الفصل الخامس على كيفية الاستعانة بملاحق البحث وكيفية تنظيمها وترقيمها ووضعها في نهاية البحث للاسترشاد بمحتواها، وكذا تبيان درجة المصداقية والأمانة العلمية في اعداد البحث.

وتضمن الفصل السادس كيفية اعداد وتصميم فهرس البحث، إضافة الى عرض مختلف طرق اعداده مع التركيز على الطريقة الالكترونية والتي تعتبر أنجع وأسهل طريقة خاصة إذا كانت عدد صفحات البحث كثيرة.

لتختم هذه المطبوعة بالفصل السابع والذي تضمن كيفية اعداد الاستبيان باعتباره الأداة أكثر نجاعة في جمع المعلومات للجزء التطبيقي، وكذا ميول الطلبة لاستعماله بدل اللجوء الى دراسة الحالة والتي تتطلب احصائيات وثائق يصعب الحصول عليها من المؤسسات، وتضمن هذا الفصل بعرض الإطار العام للاستبيان، إضافة الى عرض كيفية بناء وتصميم الاستبيان بمختلف أنواعه، مع تقديم تقييم لهذه الأداة من خلال حصر أهم المزايا التي يتيحها للباحث وكذا مختلف السلبيات التي قد يتعرض لها الباحث في اعداد بحثه.

المراجع

أولا: الكتب بالعربية

1- ابراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية – المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال وفق طريقة الـIMRAD ، نسخة الكترونية PDF، 2015، الطبعة الرابعة.

2- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات الجامعية، الكويت.

3- أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل للنشر، عمان، 2005.

4- أحمد حلمي جمعة واخرون، أساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والمالية والإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999، الطبعة الأولى.

5- أحمد شبلي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1997.

6- أماني موسى محمد، التحليل الاحصائي للبيانات، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث للنشر، جامعة القاهرة، 2007، الطبعة الأولى.

7- باوني محمد، محاضرات في منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، منشورات اقراء، قسنطينة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2011.

8- بركات محمد مراد، المنهج التجريبي عند ابن سينا، دار العالم العربي، القاهرة، 2009.

9- جودت عزة عطوي، أساليب البحث العلمي – مفاهيمه، أدواته، طرقه الاحصائية – المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2006.

10- حسان الجيلالي، سلاطنية بلقاسم، منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

11- حسن عثمان، منهج البحث التاريخي، دار المعارف للنشر، القاهرة، 2000، الطبعة الثانية.

12- حسين علي، منهج الاستقراء العلمي، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

13- خالد المشهداني، مناهج البحث العلمي، دار الأيام للنشر، عمان، 2013.

14- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.

15- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي: أسسه مناهجه وأساليبه واجراءته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001.

16- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر، دمشق، 2005.

17- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، الطبعة الأولى.

18- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، أبناء الجراح للنشر والتوزيع، غزة، 2010.

19- سامية محمد جابر، منهجيات البحث الاجتماعي، دار المعرفة، القاهرة، 2000.

20- سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط، خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، دار الكتب والوثائق العراقية، فيفري 2017، العدد 13.

21- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003.

22- عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002، الطبعة الأولى.

23- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي، دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان، 2004.

24- عبد اللطيف صوفي، المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2004.

25- علي هادي جبرين، أساسيات البحث ومشاريع التخرج وكتابة التقارير في الادارة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

26- علي هادي جبرين، أساسيات البحث ومشاريع التخرج وكتابة التقارير في الادارة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

27- عمار بوحوش، محمد محمود الذبيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

28- فايز جمعة النجار واخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، الطبعة الثانية.

29- فوزي غرايبة واخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2002، الطبعة الثانية.

30- فوقية حسن رضوان، منهجية البحث العلمي وتنظيمه، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، 2004.

31- قاموس ويبستر الجديد للقرن العشرين، باللغة الانكليزية، نقلا عن كتاب أساليب البحث العلمي، كامل المغربي، الطبعة الأولى، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002.

32- ماجد الخياط، أساليب البحث العلمي – أساليب تطبيقية-، الراية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011.

33- ماجد الخياط، أساليب البحث العلمي – أساليب تطبيقية-، الراية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011.

34- محمد زيان عمر، البحث العلمي: مناهجه وتقنياته، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2002

35- محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي، البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، عمان، 2002، الطبعة الأولى.

36- محمد عبيدات وآخرون، منهج البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، الأردن، 1997.

37- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات، كلية العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، 1999.

38- محمد عوض العيادي، اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، شمس المعارف للنشر، القاهرة، 2005.

39- محمد عوض العيادي، اعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، شمس المعارف للنشر، القاهرة، 2005.

40- محمد محمد بدران إبراهيم، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة الشروق للطباعة، القاهرة، 2010.

41- محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي-تصميم البحث والتحليل الاحصائي- دار ميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007.

42- محمود محمد، أصول البحث العلمي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، الطبعة الثانية.

43- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار ميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، الطبعة الأولى.

44- ميمونة مرغني حمزة، دراسات في منهجية البحث التاريخي، دار الخليج، الرياض، 2010.

45- نوزاد حسن أحمد، المنهج الوصفي، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

46- هاني يحي نصري، منهج البحث العلمي، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، بيروت، 2003.

47- هاني يحيى نصري، منهج البحث العلمي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2003.

ثانيا: المقالات

48- عبد الرحمان برقوق، تحرير وبناء قائمة المراجع في الرسائل الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2006، العدد العاشر.

ثالثا: الملتقيات والندوات

49- زهية طرشي، زهر اليوم هطال، أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي الأكاديمي، ندوة المخبر حول: البحث العلمي في اللغة العربية والأدب العربي: واقعه ومشكلاته، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

50- سيد محمود الهواري، أربعة نظم لتوثيق البحوث العلمية، المؤتمر العربي الثالث: البحوث الإدارية والنشر، جمهورية مصر العربية، 14و15 ماي 2003.

رابعا: المطبوعات

51- أيفي مزيدة بخاري، الاقتباس والتوثيق، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية(الماجستير)، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، أندونيسيا، 2013.

52- حازم شوقي محمد محمد الطنطاوي، المنهج الوصفي، بحث مقدم الى الدراسات العليا، جامعة بنها، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، 2016.

53- زهية بوديار (رحمها الله)، منهجية البحث العلمي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية، مطبوعة محاضرات جامعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2009.

54- سكيل رقية، دليل منهجية اعداد مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل م د)، مطبوعة جامعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017.

55- سمية صالحي، الاعداد الشكلي لمذكرة التخرج، مطبوعة جامعية، جامعة ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2015.

56- طلال بن محمد المعجل، دليل كتابة خطة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراه، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2005.

57- محمد أحمد السيرتي، منهج البحث العلمي، محاضرات بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، كلية العلوم الاقتصادية والمالية الإسلامية، الترم الثاني، 1437هـ.

58- محمد المبعوث، المنهج التجريبي – التمهيدي، المثالي، شبه التجريبي–محاضرات بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، كلية العلوم الاجتماعية، موجه لطلبة الماستر المستوى الثاني، 1434هـ.

59- نصرالدين إدريس جوهر، كتابة الاقتباس والحاشية والمراجع في البحث العلمي، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، إندونيسيا، 2012.

60- الهاشمي بن واضح، منهجية اعداد بحوث الدراسات الجامعية العليا–ماستر، ماجستير، دكتوراه – مطبوعة محاضرات جامعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.

61- الهاشمي بن واضح، منهجية اعداد بحوث الدراسات الجامعية العليا–ماستر، ماجستير، دكتوراه – مطبوعة محاضرات جامعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.

خامسا: مواقع الانترنت

homeeconomics.mountada.biz/t399–topic22/09/2018

62- السراج المنير، أهمية البحث العلمي، مكتبة منير لمدونة السراج المنير، متاح على الرابط: https://100mounir.blogspot.com، 16/09/2018

63- الفهارس للخدمات البرمجية، الطريقة الصحيحة لكتابة الفهرس الخاص برسائل الماجستير، متاح على الرابط الموالي: http://alfarisprojects.com/blog/2016/08/04/طريقة–كتابة–فهرس–الماجستير، 2018/09/26.

64- نورا إبراهيم غريب، خطوات البحث العلمي؛

65- هدى عباس قنبر، محاضرة منهج البحث الإسلامي، متاح على الموقع: www.ircoedu.uobaghdad.edu، 15/09/2018.

سادسا: الكتب الأجنبية

66- Michel Beaud, L'arte de la thèse – comment préparer et rédiger une thèse de doctorat, un mémoire de DEA ou de maitrise ou tout autre travail universitaire, 2 édition, Edition la Découverte, paris, 2001.

67- Thietart Raymond-Alain et Coll, Méthodes de recherche en management. Dunod, Paris, France, 2007.